العدد ٦٠
الأحد ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٧٦ م - ٥ محرم سنة ١٣٩٧ هـ
١٢ صفحة
الثمن ٣٠ مليما



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

السماح بقيام الأحزاب وفق ضوابط

تأييد سياسة الحكومة في خطوات استكمال التحرير والوحدة بين مصر وسوريا

أن تواجه الحكومة مسئولياتها في التصدي للمشكلات الحادة التي يعاني منها الشعب

إعادة النظر في الأجهزة التي تشرف على نشاط الشباب وتناول قضايا الشباب بواقعية

اتخاذ الإجراءات المناسبة لتكون زيادة الأجور حقيقية بالحد من التضخم وارتفاع الأسعار

وضع أسلوب علمي لربط الأجر بالإنتاج وضوابط موضوعية للحوافز والمكافآت

بدأ أمس (السبت) مجلس الشعب في مناقشة بيان الحكومة .. استمع المجلس الى تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة .. تناول التقرير قضية استكمال التحرير وخطوات الوحدة بين مصر وسوريا والتطورات والاحداث التي تعيشها الامة العربية في مرحلة نضالها الحالية ، وطالب بدعم التضامن العربي لتحقيق اهداف الامة العربية ..

وطالب التقرير السماح بقيام الاحزاب طالما توفرت للاحزاب الضوابط الموضوعية وان تواجه الحكومة مسئولياتها في التصدي للمشكلات الحادة التي يعاني منها الشعب وتطوير قوانين البلاد وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية وضرورة اجراء تعديل جذري لمناهج التعليم حتى تواكب روح العصر ودعم مراكز البحوث العلمية بالجامعات وربطها بخطة التنمية وانشاء المزيد من الكليات والجامعات الاقليمية واعادة النظر في الاجهزة التي تشرف على نشاط الشباب وتناول قضايا الشباب من وجهة نظر واقعية ... كما طالب التقرير بضرورة التنسيق بين القطاعين العام والخاص بما لا يدع مجالا للثغرات فيما تتطلبه التنمية الاقتصادية ، واتخاذ الاجراءات المناسبة لتكون زيادة الاجور حقيقية بالحد من التضخم وارتفاع الاسعار .. وأضاف بيان الرد أن قصور المرافق والخدمات من بين الاسباب التي أدت الى انخفاض الانتاج وطالب بوضع اسلوب على ربط الاجر بالانتاج ووضع ضوابط للحوافز على أسس موضوعية .

وجاء في التقرير ان خطوات الحكومة على طريق استكمال التحرير تستحق من الشعب كله ان يؤازرها ويساندها بكامل هيئاته وطوائفه ، فان استكمال التحرير ، لم يعد مجرد محافظة على الكرامة الوطنية او القومية ولكنه الى جوار ذلك ضرورة بقاء ومصير ودفاع عن القيم والمبادئ .. بل هو قبل ذلك جميعه دفاع عن النفس ضد المؤامرات الفاشستية الجديدة التي يحاول العدو ان يمارسها في هذه المنطقة بكل وسائل القتال والتهديد والحرب النفسية وابتزاز دوائر العالم بالخداع والتزييف والتضليل .

وقال التقرير : ان اللجنة تابعت بكل عناية آخر التحركات العربية على طريق النضال العربي عندما التقى قائدا جبهتي المواجهة الرئيسان حافظ الاسد وانور السادات في القاهرة ، ووضعا خطة عمل مشتركة لتصبح مصر وسوريا كما كانتا في كل انتفاضة ظافرة ، يدا واحدة تواجه عدوها في قدرة واقتدار وتذود عن العرب .

وأضاف التقرير : ان اللجنة تشعر بالتفاؤل لهذا التحرك الوحدوي الرائع الذي [illegible] عن برنامج الحكومة يترجم عن نفسه عمليا في صورة [illegible] نرجو أن تكون بوتقة على طريق تحرير الارض العربية وتأكيد حقوق اخواننا عرب فلسطين .

وطالب التقرير الحكومة بان تقدم الى مجلس الشعب تقريرا وافيا بكل الذي حدث وانتهى الى اعلان سياسي وقرارات تحتاج الى استكمال دستوري وتشريعي وسياسي ، ضمانا لان تصبح كل خطوة نتخذها راسخة في الضمير عميقة في الوجدان .

وتناول تقرير اللجنة قضية الشرق الاوسط فقال ان برنامج الحكومة ينبعث من أرض الواقع حين يقرر التوازن بين الدولتين العظميين واننا نقف منهما - كليهما - موقفا متوازنا لا يميل .. واننا نحملهما معا مسئولية العمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن من خلال الصيغة الوحيدة التي تبدو حتى الان اصلح الصيغ واسلمها وصولا الى السلام العادل ، وهي صيغة مؤتمر جنيف مع مشاركتنا للحكومة في ضرورة حضور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للفلسطينيين ، لتكون جنيف بذلك هي فصل الخطاب ، بعد أكثر من ربع قرن من العدوان والقلق

القوة الذاتية للعرب

وترى لجنتكم ان عليها ان تنبه الى ان القوة الذاتية للامة العربية ستكون دائما هي سلاحنا في معركة الامة العربية - ان سلما وان حربا - وانها من أجل ذلك تسجل للرئيس السادات جهده الفائق المشكور في رأب الصدع ، وحشد الصف ، وجمع اغلب أقطار الامة العربية على كلمة سواء .

ولعل الجهود ان تكلل بحشد الصف العربي كله ، في اتجاه واحد ، لتصبح القوة متكاملة الاطراف ، ليس فيها من يشذ .

ان اللجنة ترى فيما قدمته الدبلوماسية المصرية الرسمية ، نجاحا للخطى على هذا الطريق ، وهي تستحث الحكومة ، لتقرن جهود الدبلوماسية الرسمية بالدبلوماسية الشعبية ، وسيكون اعضاء البرلمانات اكثر عناصر الامة العربية رغبة في تأكيد هذا التيار ، ليصبح الكيان العربي كيانا شامخا وجبارا ، يواجه بالقدرات المتاحة كل عوامل الضغط والعاجه .

التنسيق مع السودان

وترى اللجنة ان خطوات التنسيق مع السودان الشقيق ، وصولا الى تكامل اقتصادي وحضاري في مجالات الزراعة والصناعة والفكر والثقافة ، اساس من اسس العمل الوحدوي العربي ، وخط آخر من خطوط الاتصال بين اجزاء الامة العربية يجب ان يقابل بالتقدير والتأييد لتندفع مصر والسودان كلاهما على طريق العمل ، من أجل اكتفاء في الثروة وتكامل في الانتاج ، وتعاون يعطي اطيب الثمرات للقطرين العربيين ، اللذين يشربان من نهر واحد ، وتجري في عروق أبنائهما دماء واحدة ، وتخفق قلوب شعبيهما بامل واحد ... فسال وعزيز .

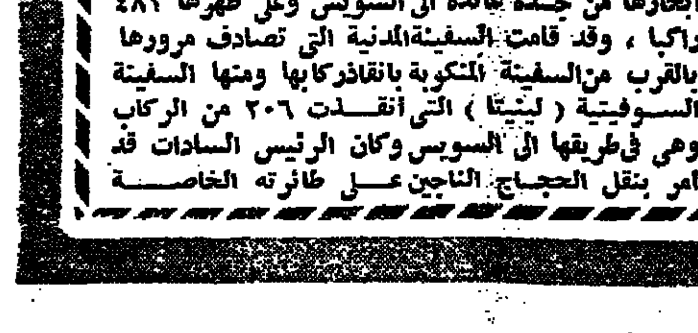
وقال التقرير :

ان اللجنة وهي تنظر بارتياح الى موقف الحكومة من دول عدم الانحياز تشعر بان هذه السياسة ، هي التعبير الوحيد عن استقلال الارادة الوطنية ، وهي تصر على أن تستمر الحكومة في سياستها هذه ، لا تميل ولا تنحاز .

ـ مع ذلك ، فان موقف الحكومة بالنسبة لحركات التحرير الافريقية والمناضلين الافريقيين من أجل الحرية والتحرير ، وتحطيم نزعة التفرقة العنصرية ، ومحاربة سيطرة الرجل الابيض على مقدرات القارة الافريقية ، موقف يحتاج الى التأييد والتبني ، فضلا عن انه الموقف الوحيد المتسق مع تاريخنا في النضال من أجل الحرية والاستقلال .

ولا بأس دائما من اى حوار يدور حول قضايانا الاساسية ، وفي هذا فان اللجنة ترجو أن تزول العقبات التي تقف في طريق الحوار العربي الاوربي ، تحقيقا لمصلحة العرب والاوربيين .

البقية ص ١١



ممدوح سالم يلتقي بالحجاج الناجين من حادث السفينة

استقبل امس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء الحجاج الذين نجوا من حادث السفينة باترا .

وكانت السفينة المصرية قد تعرضت لحريق أثناء ابحارها من جدة عائدة الى السويس وعلى ظهرها ٤٨١ راكبا ، وقد قامت السفينة المدنية التي تصادف مرورها بالقرب من السفينة المنكوبة بانقاذ ركابها ومنها السفينة السوفيتية (لينيتا) التي أنقذت ٢٠٦ من الركاب وهي في طريقها الى السويس وكان الرئيس السادات قد امر بنقل الحجاج الناجين على طائرته الخاصة

وزير التجارة يقول لرؤساء الشركات

انزلوا الى مواقع العمل لحل المشكلات الجماهيرية

طلب زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين من وكلاء الوزارة ورؤساء مجالس ادارات الشركات التابعة للوزارة التحرك خلال المرحلة المقبلة والتحرر من القيود التي تحول حتى تستطيع شركات القطاع العام أن تؤدي دورها في خدمة قضية التنمية .

كما طلب الوزير بحث المشاكل والمعوقات التي يعاني الشعب منها والتي تؤدي الى شكوى الجماهير وتعطيل مصالحه واقتراح الحلول لهذه المشاكل والمعوقات .

وقال الوزير ان مواجهة هذه المشاكل تقتضي النزول الى مواقع العمل وخاصة التي لها علاقة بالجماهير والتحرك بين هذه المواقع بدلا من الاقتصار على العمل المكتبي ، وان هذه المشاكل والمعوقات ستجد لها الحلول المناسبة عن طريق الوزارة او اللجان الوزارية او مجلس الوزراء سواء كانت مشاكل فنية او مالية او ادارية .

وطلب الوزير من رؤساء الشركات والقيادات ان يكون العمل الاداري في هذه الشركات بأسلوب رجال الاعمال

وقال ان المنافسة ستكون شديدة بين شركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص التي ستعمل على جلبه القيادات والكفاءات من شركات القطاع العام من طريق منح الحوافز .

وقال ان المطلوب من شركات القطاع العام هو تطوير نظم الحوافز ابقاء على هذه الكفايات النادرة التي اكتسبت خبرة طويلة في مجال العمل الفني او الكفاءة الادارية .

وقال ان الوزارة تقوم حاليا بعدة دراسات لتطوير اسلوب الادارة في شركات القطاع العام وربط الكفاءات بها .

واضاف ان الدور الجديد لقيادات هذه الشركات يقتضي التحرك السريع في اتخاذ القرارات التي تؤدي لحسن سير العمل وعدم الخوف من تحمل المسئولية عند اتخاذ القرارات طالما ان الصالح العام يقتضي هذا التحرك .

من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

نكتة تاريخية حقيقية !

● المشير عامر أصدر حكمه على ملك "البطاطس" ثم سأل وزير الداخلية عن رأيه ؟!

● لجنة الحراسة صفعت زوجته وألقتها أرضا ثم نزع أعضاؤها حليها ! ص ٥

لماذا يتكلمون ؟

رد المعارضة على بيان الحكومة

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين في جلسة رد المعارضة على بيان الحكومة بتعديل الدستور وبعض القوانين وأهمها .

قانون السلطة القضائية وقوانين الصحافة ووسائل الاعلام والاحوال الشخصية والمحكمة الدستورية العليا مع الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وأهمها قانون الطوارئ حتى يبرز المواطن ما حباه الله به من حرية الفكر والقدرة على الخلق والابتكار .

وقال ان المعارضة اذ تؤمن بفلسفة تحالف قوى الشعب العامل فانها ترى ظهور بعض التناقضات بين فئاتها والتي يمكن حلها عن طريق الحوار الديمقراطي وترفض فكرة الصراع الطبقي او الدموي وتؤكد ان ممارسة الشعب لحقوقه السياسية والاجتماعية بحرية كاملة هي الوسيلة المشروعة لتحقيق الاشتراكية التي تقوم على اساس التوازن بين حرية المواطن السياسية والاجتماعية بحيث لا تطغى احداهما على الاخرى مؤكدين ان مكاسب العمال والفلاحين في ثورتي يوليو ومايو تعتبر حقا لا يمكن المساس به كما تعتبر اساسا يمكن الانطلاق منه لاستكمال البناء الاشتراكي بزيادة اجر العامل سنويا بما يتمشى مع تكاليف المعيشة وارتفاع الاسعار وحصول الفلاح على ثمن عادل لمحاصيله رفعا لمستواه الاجتماعي مع اتاحة الحق للمواطنين جميعا في التعليم والعلاج والتأمينات التي يجب ان تشمل كل العاملين .

البقية ص ١١

رأى حزب مصر في بيان الحكومة

البيان راعى خطط وسياسات رئيسية هامة

أعلن مسئول في حزب مصر ان بيان الحكومة امام مجلس الشعب راعى عدة أسس هامة وخطط وسياسات رئيسية منها :

● استكمال مسيرة التحرير من خلال اعطاء الاولوية لمتطلبات المعركة سياسيا وعسكريا - استثمارا لنصر أكتوبر العظيم .

* مواجهة المشكلات التي تعاني منها الجماهير في الخدمات والمرافق بصفة عامة والسلع الغذائية والاسكان والمواصلات بصفة خاصة باعتبارها القضايا العاجلة والملحة .
* اصلاح الهيكل الاقتصادي وتنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
* دفع سياسة الانفتاح في كافة المجالات لتحقيق اهدافها خصوصا للحصول على الاستثمارات اللازمة لخطة التنمية .
* استكمال الاصلاح الاداري ونسف الروتين .
* تأكيد ودعم العدل الاجتماعي .
* الحد من التضخم والمواءمة بين الاجور والاسعار .
* تحقيق التضامن ووحدة الصف العربي .

وقال المصدر ان البيان قد اشتمل على تصوير امين للموقف الاقتصادي

البقية ص ١١

ربط مصر بالسودان بالسكك الحديدية

بدأت الدراسات الاستطلاعية لمشروع الخط الحديدي الذي يربط بين مصر والسودان [illegible]

يسافر الأستاذ ممدوح رضا الى الخارج [illegible] اليوم [illegible] الأسبوع القادم

إعفاءات جمركية جديدة للمصريين العاملين بالخارج

تقوم وزارة التجارة والتموين بدراسة مشروع لتوفير احتياجات المصريين العاملين بالخارج من السلع والاجهزة المختلفة لشرائها من مصر بدلا من الخارج لتحقيق موارد جديدة من العملات الحرة للبلاد .

صرح بذلك احمد وفاء سعيد وكيل الوزارة وقال ان المشروع يحقق للمصريين العاملين بالخارج توفير هذه السلع باسلوب تجاري عن طريق شركات القطاع العام وشركات الاسواق الحرة التي تعمل في الخارج وان المشروع يحقق لهم وللبلاد المزايا الاتية :

* استحقاق الشركات المصرية للعمولات التي تستحق بسبب قيامها بعملية شراء هذه السلع .
* توفير الخدمة التي يحتاجها المشتري بعد قيامه بشراء السلع والاجهزة وهي خدمة يفتقدها في حالة شرائه لها من الخارج مثل النقل والصيانة والاصلاح .
* انخفاض اسعار شرائها في مصر بسبب توفيرها له بسعر الجنيه المصري كما ان شراءها يتم من المنبع اساسا

وقال وكيل الوزارة ان الشركات المصرية التجارية التي تعمل في الخارج وشركة مصر للاسواق الحرة بدأت في تجميع طلبات المصريين الراغبين في شراء هذه السلع لتوفيرها لهم في مصر

كما تم الاتفاق مع مصلحة الجمارك على توحيد المعاملة المالية بالنسبة لهذه السلع التي يقوم المصريون العاملون بشرائها من المناطق الحرة وان يطبق عليها نفس المزايا والاعفاءات المقررة للسلع والادوات التي ترد بصحبة المصريين العائدين من الخارج .

مؤتمر اتحاد عمال مصر

مشكلة الأجور والأسعار

يفتتح يوم الثلاثاء القادم المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب مؤتمر الاجور والاسعار الذي ينظمه الاتحاد العام لعمال مصر ويستمر لمدة ٣ أيام حيث تصدر في نهايته القرارات والتوصيات .

وقد اعد المجلس التنفيذي لاتحاد العمال دراسة شاملة لمشكلة الاجور والاسعار طرح فيها عدة مقترحات لحل هذه المشكلة أهمها :

● حصول العمال على حصة مناسبة من الدخل القومي وضرورة وجود معيار لعدالة سياسة الدخول .

● تحديد حد ادنى للاجور يتمشى مع تكلفة المعيشة والاخذ في الاعتبار الارتفاع المستمر في تكلفة المعيشة .

● الربط بين مستويات الاجور وبين مستويات الكفاية الانتاجية ويتطلب الامر دعم انتاج القطاع العام بازالة المعوقات ومشاكل الانتاج واستخدام نظام الحوافز وكذلك ازالة ما يعترض الانفتاح الاقتصادي من معوقات ادارية .

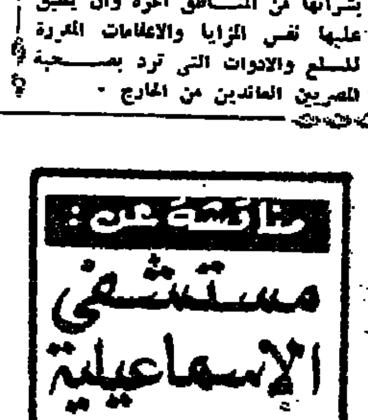
● عدم حرمان العامل المرقى من استحقاق العلاوة الدورية حيث استحدث نظام العاملين المعمول به حاليا مبدءا جديدا يقضي بحرمان العامل الذي يتم ترقيته من الحصول على العلاوة الدورية باشتراط تمضيته سنة مالية كاملة للحصول على هذه العلاوات وحين يحصل في بعض الاحوال ان يكون وضع العامل المرقى غير متميز عن العامل الذي لم تتم ترقيته .

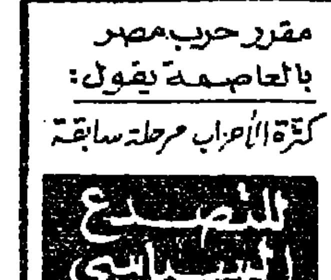

م . سيد مرعي

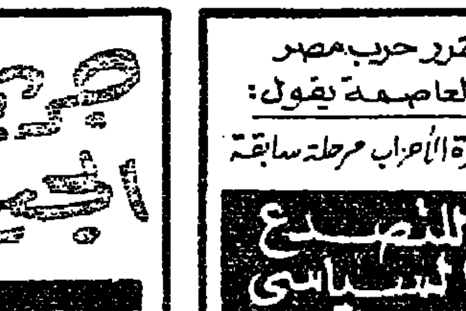
● مداركة اوضاع العاملين الذين وقع عليهم غبن نتيجة تطبيق قانون الاصلاح الوظيفي مثل العاملين بالحكومة والقطاع العام من الفئة الثالثة وعمال الخدمات المعاونة الذين اسندت اليهم اعمال كتابية مما يستلزم وضع المهنيين على درجات تلائم طبيعة عملهم .

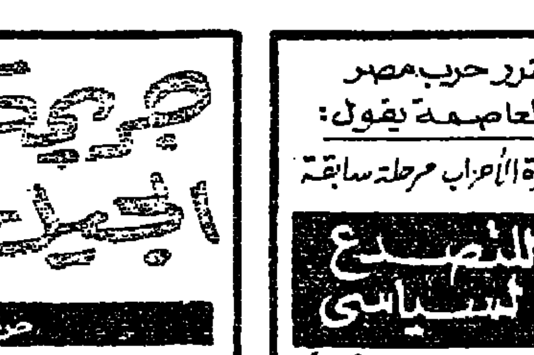
● تحقيق التوازن بين الاجور والاسعار وان تكون الضريبة على الاجور والمرتبات ضريبة عادلة .













هكذا من الأصل

١٩٧٦/١٢/٢٦

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة التعاون للطباعة والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦٠ / ٣٧٦٢٤
الاشتراكات السنوية
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



اسرائيل تدعو رجال الدين في لبنان للاحتفال بعيد الميلاد



دراسة بريطانية تؤكد أن التدخين يزيد احتمالات الوفاة الى الضعف




دبلوماسيون يطالب باعتبار عام ١٩٧٧ عام السلام في الشرق الأوسط

السادات بطل السلام لعامي ٧٦ - ١٩٧٧

العام القادم .. عام فلسطين والتضامن العربي والتنمية الاقتصادية

ماتحقق في عام ٧٦ وما لم يتحقق

عام انقضى وعام يجيء .. ومرور الاعوام في حياة الامم يشبه الى حد كبير أعياد الميلاد في حياة الافراد .. فالدول في بداية كل عام ترسم خططها للعام الجديد ، مستوحية العبر والدروس من العام الماضي ... تحسب ما اخفقت فيه من اعمال .. وما تخلفت عن تحقيقه من اهداف وغايات .. وما صنعت من جهد وما بذلت من عرق ، لتنتفع بهذه الدروس والعبر وهي تعمل للغد .. وسرعة الاحداث في عام اليوم تفرض عليها حركة بلا توقف .. وديناميكية متجددة متطورة .. حتى يستمر العمل موصولا على طريق الحياة .. مصوبة للهدف املا في الوصول الى ما يقرب من الكمال لانها لا تستطيع الوصول الى الكمال كله •

وقبل ان نتقصى التحديات المطروحة امام عام ١٩٧٧ .. المشاكل التي تهدده .. والآمال المعقودة عليه ، لا بد من نظرة عامة فاحصة شاملة لاحداث عام ١٩٧٦ نقيمها ، لتساعدنا على معرفة ما ينتظر العام الجديد •

السادات رجل السلام

تحركاته الواعية المستمرة على كافة المستويات العالمية ، هدمت المخططات الصهيونية في المنطقة ، وقلبتها راسا على عقب ؛ وكشفت تجارة اسرائيل بالسلام من غير اقتناع او ايمان به ، وصدرت اليأس والهزيمة اليها ، وكل يوم يعطي السادات دليلا جديدا على ايمانه بالسلام

فكانت زياراته لالمانيا وفرنسا وايطاليا والفاتيكان ويوغوسلافيا والنمسا في مارس الماضي التي اطلق عليه فيها لقب رائد السلام ومحامي القضية ، واستطاع تحويل قضية فلسطين عالميا الى قضية تحرير ارض مغتصبة ، وكانت مبادرة السلام المصرية التي تقدم بها الى الامم المتحدة التي اجمع العالم كله بعدها على ان العرب دعاة سلام حقيقي ، وان اسرائيل داعية عدوان وتوسع وارهاب ، والتي مازالت تهدد الحياة السياسية فيها ، تعمق الخلاف في الهيئة الحاكمة ؛ وادت الى تقديم رابين استقالته الى رئيس الدولة الاسرائيلية •

وايمانه بان التضامن العربي هو الجبل الشامخ الذي يحمي الشعب العربي من الاخطار والانواء ، هو الذي جعله يهب نفسه وحياته فداء له فكانت جهوده المتصلة للقضاء على الخلافات العربية •

واعلانه سياسة الانفتاح اتاحت الفرصة لرأس المال العربي والاجنبي للمساهمة في الاستثمار واقامة المشروعات الثقيلة والخفيفة لتخفيف حدة الازمة الاقتصادية ؛ وقد ارس اسس الديمقراطية والحرية لتهيئة مناخ الاستقرار لرءوس الاموال هذه حتى تحقق النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ، وقد شهد عام ١٩٧٦ توقيع البروتوكولات والاتفاقيات ، وسيشهد عام ١٩٧٧ النهوض بالمرافق العامة من سكك حديدية ومواصلات سلكية ولاسلكية وتوليد للطاقة الشمسية وتشييد للانفاق في القاهرة ومنطقة القناة وغيرها من المشروعات الحيوية •

وقد يكون من المفيد ان نتجول في اهم احداث عام ١٩٧٦ لتذكرها ، ولتكون سبيلا لاستقرار احداث العام القادم ، ولعلها تؤكد ما اوردناه من حقائق واستنتاجات وعرض وتحليل •

ونحن لا نقرر ذلك من فراغ او اعتباطا ، فاستقرار الاحداث وتقييم الملابسات والظروف يؤكده ويدعمه • فنحن في مصر والبلاد العربية شغلنا الشاغل يكمن في امرين :

الاول : حل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس رد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق ، والثاني : السباق من اجل التنمية الشاملة بهدف رفع مستوى المعيشة وتخليص الفرد مما يعانيه من نقص في المرافق العامة خلال حياته اليومية •

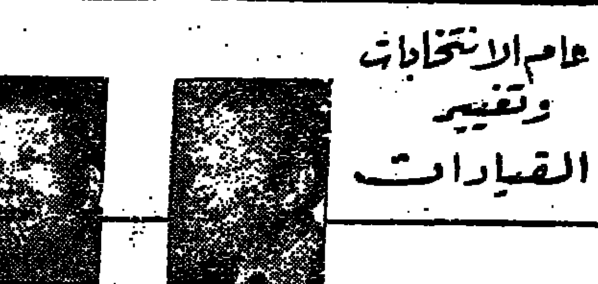
والظروف الدولية مهياة والمناخ ملائم لتحقيقها ، فقد نجحت الدبلوماسية العربية في كشف نوايا العدو الاسرائيلي ؛ وشرح القضية وعرضها بطريقة معتدلة صادفت قبولا لدى العقلية الاوروبية والامريكية واستطاعت ان تحول العديد من الدول من موقف التأييد الاعمى لاسرائيل الى موقف يكشف حقيقة التزييف الاسرائيلي ، وحملت الدول العظمى الثلاث الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين بل والعالم اجمع على بذل الجهد المتواصل لنعلها عن طريق مؤتمر جنيف ؛ بحيث اصبحت اسرائيل في موقف لاتستطيع الفكاك منه ، ولم يعد امامها من طريق سوى الذهاب الى المؤتمر ، والنزول على رغبة العالم في ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع سائر اطراف المؤتمر ؛ حتى وصل الامر الى حد ظهور اصوات اسرائيلية تؤيد هذا الاجراء ، فقد دعا مؤتمر حزب راكاح الاسرائيلي مؤخرا الى عقد المؤتمر باشتراك المنظمة الفلسطينية بوصفها ممثلا معترفا به للشعب الفلسطيني ، ودعت الدوائر الصحفية الاسرائيلية حكومتها لان تثبت للعالم بانها لا ترفض السلام؛ وان تعرب عن استعدادها لتقديم التنازلات •

ووزراء خارجية الدول الثلاث لديهم خلفية سياسية واسعة عن ابعاد النزاع في المنطقة ، فسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية الجديدة سبق له ان حضر اجتماعات مؤسسة اريل الانجليزية لسنوات ثلاث متصلة لبحث الصراع العربي الاسرائيلي ، وله صلات واسعة بعدد من الدبلوماسيين العرب الذين لمسوا ايمانه بضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة كشرط مسبق للبدء في تسوية عادلة دائمة تضمن حق الشعب الفلسطيني والامن لسائر الدول في المنطقة : وجروميكو وزير الخارجية السوفيتية اكثر وزراء الخارجية في العالم المام بفحوى النزاع؛ وقد افصح اكثر من مرة عن تصوره للحل ، وكان مطابقا للامال العربية ؛ مؤيدا لحق الفلسطين اما هوانج هوا وزير خارجية الصين ، فقد عمل سفيرا لبلاده في القاهرة اكثر من اربع سنوات ويعتبر خبيرا بشئون العالم العربي وبمصر بالذات وبالصراع العربي الاسرائيل

والقيادة الامريكية الجديدة معرضه لضغط عالمي لم يسبق له مثيل من اصدقائها في اوروبا وسائر انحاء العالم تستهدف الاسراع في اتخاذ الخطوات الايجابية لحل النزاع ؛ والراى العام الامريكي قد اشتد فيه التيار المعتدل الذي يرى الاعتماد وعلى صداقة البلاد العربية حتى ولو تمردت الصداقة الصهيونية ، لان القوة العربية ليست لها سيطرة داخل الولايات المتحدة ويسهل التعامل معها •

ومن حسن الطالع ان جاءت تولية هذه القيادة لزمام الحكم بعد ان استنفدت اسرائيل كافة الوسائل لتاجيل الوصول الى السلام ، ومنظمة الامم المتحدة قد دمغت سياستها بالعدوان ؛ واصدرت العديد من القرارات التي تطالب فيها باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعقد مؤتمر جنيف بحضور منظمة التحرير الفلسطينية ، وشارك في هذه القرارات العديد من الدول الغربية التي تربطها باسرائيل علاقات تقليدية ، كدول السوق الاوروبية المشتركة ؛ حتى ان الولايات المتحدة نفسها التي تعتبر اسرائيل احدى ولاياتها صوتت على قرار ادانة السياسية العدوانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة •

وقد تم تجديد خمس سنوات اخرى لكورت فالدهايم ليشغل منصب السكرتير العام للمنظمة الدولية ،وهو الذي اشتركت في عهده منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات مجلس الامن. واصدرت المنظمة قرارات الادانة المكثفة لاسرائيل مما ضيق عليها الخناق ؛ وعزلها عالميا ، وقد سبق له ان قام بزيارات للمنطقة ، وسيواصل زيارتها في يناير القادم : مما كون لديه فكرة مدروسة مستأنية للحق العربي في فلسطين ، تساعد على دفع القضية للحل عام ١٩٧٧ : فلو قلنا ان العام القادم هو عام فلسطين ؛ فاننا نقولها عن يقين واقتناع •



عام الانتخابات وتغيير القيادات

من واقع هذه النظرة يمكن ان نطلق على عام ١٩٧٦ عام الانتخابات وتغيير القيادات والمد الديمقراطي ، بل هو عام التناقضات ، فقد جمع الهدوء والاضطراب وشمل الجريمة والفضيحة والنظرة المعتدلة ؛ والدعوة للسلام والتهديد بالحرب •

شهد النقص في الغذاء والكساد الاقتصادي بسبب هبوط الاسترليني واهتزاز مركز الدولار ، الامر الذي هدد دولا غنية بالافلاس ، وادخل اقتصاد دول نامية متخلفة في حالة انعدام الوزن ؛ فكانت الدعوة الى ضرورة مساهمة الدول الغنية لنجدة الدول الفقيرة ، وتحديد نسبة من دخلها لرفع مستوى المعيشة في هذه الدول ، فما زالت هذه النسبة في ادنى المعدل المطلوب فلم تعد ١٪ من ميزانية تلك الدول •

لقد ضربت الدول العربية المنتجة للبترول المثل في هذا المضمار ؛ عندما هبت تقدم العون لمصر ودول المواجهة دعما لاقتصادها الذي اهتز بسبب المسئوليات الجسام التي تحملتها في سبيل القضية القومية ودفع العدوان الاسرائيلي الصهيوني •

لقد رحل عنا هذا العام معظم البقية الباقية من الجيل السياسي والعسكري والفني الذي كان يفكر ويحكم منذ الحرب العالمية الثانية ، رحل فرانكو وماوتسي تونج وشواين لاي من السياسيين ، ومونتجمري بطل العلمين من العسكريين ؛ واندرية مالرو من الفلاسفة والكتاب .. ودخلت الديمقراطية في البرتغال واسبانيا ومصر والمغرب وعدد كبير من دول العالم .. وتغيرت النظرة للحق العربي بحيث اصبحت اكثر اعتدالا وواقعية عما ذي قبل ، وهددت فضيحة لوكهيد بعدد من السياسيين ، حزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان والحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا ؛ والبقية تاتي في عام ١٩٧٧ •

وشهد هذا العام حادثين على جانب كبير من الاهمية بسبب تأثيرهما على الاحداث في العالم .. فقد جرت فيه الانتخابات الامريكية واسفرت عن نقل السلطة من الحزب الجمهوري الى الحزب الديمقراطي ، مما يؤدي الى اختفاء فورد وكيسنجر ليحل محلهما كارتر الرئيس الامريكي المنتخب ووزير خارجيته سيروس فانس •

وفيه عقد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والذي صحبته الشائعات تردد احتمال تغيير في القيادة السوفيتية ، واصبح الاحتمال كبيرا ان يختفي بريجنيف لمرضه وكبر سنه في عام ١٩٧٧ ؛ خاصة وانه قد تم تكريمه بمنحه وسام جمهورية المجر الشعبية المرصع بالماس ووسام الوردة البيضاء الفنلندي واعتباره مارشال الاتحاد السوفيتي •

قطر

● في ١٢/١٧ انقسم اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) في اجتماعهم بالدوحة في تحديد نسبة زيادة سعر البترول ، فوافقت ١١ دولة على رفع سعر بترولها بنسبة ١٠٪ اعتبارا من اول يناير القادم على ان تزيد الى ١٥٪ من اول يوليو ؛ اما السعودية ودولة الامارات فقررتا رفع سعر بترولهما بنسبة ٥٪ فقط اعتبارا من اول يناير بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها العالم •

. ادعت اسرائيل كعادتها ان السعودية لجأت الى عدم زيادة سعر نفطها لكي تحمس امريكا على زيادة ضغطها على اسرائيل لتقديم الكثير من التنازلات •

اعتراف أوروبا عمليا بمنظمة التحرير

اصبح التحول الاوروبي الى جانب الحق العربي ملموسا ، نتيجة للدبلوماسية العربية النشيطة الواعية .. واتضح هذا التحول في حثها الولايات المتحدة وفعلت موسكو والدول الاشتراكية ـ حثها على سرعة اتخاذ الخطوات الايجابية لحل النزاع العربي الاسرائيلي الذي يهدد المنطقة والعالم بحرب ضروس •

واتضح هذا التحول كذلك في موافقة معظم الدول الاوروبية على فتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في عواصمها ، ومنها بون التي تعتبر الوصي على اسرائيل بعد الولايات المتحدة ؛ وفي هذا اعتراف عملي صريح بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .. حتى ان الولايات المتحدة نفسها لم تمانع في فتح مكتب للمنظمة بها ، وان لم يتم فتحه خلال عام ١٩٧٦ بحجة الضغط الصهيوني الذي حملها على التذرع بحجة واهية تبريرا لعدم موافقتها على فتحه ؛ معلنة ان اسلوب المنظمة ناقصة وغير مجتمعة الا ان الدلائل تشير الى ان احتمال الموافقة على فتحه خلال العام القادم قائم ووارد •

الجامعة العربية

● بدأ مؤتمر القمة العربي الشامل اعماله في ١٠/٢٥ للنظر في ثلاثة موضوعات محددة هي :

١ ـ قرارات مؤتمر القمة المحدود بالرياض ٢ ـ التضامن العربي •

٣ـ خطة توزيع قوات الامن العربية لصون السلام في لبنان والدول المشتركة فيها وحجم اسلحتها •

● اعادة الملوك والرؤساء العرب انتخاب محمود رياض امينا عاما للجامعة العربية ثانية بناء على اقتراح الرئيس السوري حافظ الاسد •

لبنان

● بعد اكثر من ١٦ شهرا من النزيف الدموي في لبنان وبعد شد وجذب حول استقالة سليمان فرنجية انتخب مجلس النواب اللبناني في ٥/٨ الياس سركيس رئيسا للجمهورية لبنان وتم الاتفاق اخيرا على ارسال قوات امن عربية مشتركة للمحافظة على سلامة لبنان •

● اعيد فتح مطار بيروت امام الملاحة الجوية الدولية لاول مرة منذ اغلاقه في يونيو ؛ اثناء احتدام الحرب الاهلية اللبنانية في ١١/١٩ •

● تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص من ٨ وزراء مناصفة بين المسلمين والمسيحيين •

● اعلن متحدث رسمي باسم الصليب الاحمر الدولي في بيروت ان الحرب اللبنانية قد تركت نحو ٣٥٠ الف لبناني في حاجة الى المساعدات المالية والطبية وان ربع هذا العدد على الاقل يعاني فقدانا كاملا •

تخمين الأسبوع
الرئيس حافظ الأسد

* بدون اتفاق مصر وسوريا لا يمكن التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ، وهذه الحقيقة تلقي الضوء على الاهمية الخاصة والابعاد الواسعة النطاق للقاء الرئيس السادات والرئيس الاسد ، خاصة وانه سيتم بعد مؤتمري الرياض والقاهرة ، ووقف نزيف الدم في لبنان ، وتعيين الجهني قائدا عاما للقيادة المشتركة السورية المصرية ، وقبل تسلم القيادة الامريكية الجديدة السلطة ، وقبل زيارة فالدهايم للمنطقة ، وفي اعقاب نصر عالمي للحق العربي في المنظمة الدولية •

* لقاء بطل حرب أكتوبر المجيدة مقدمة لنصر جديد ، الا ان النصر في هذه المرة لن يكون عسكريا وانما سياسيا واستراتيجيا وتكتيكيا ، اذ أن توحيد وجهة النظر العربية ازاء مؤتمر جنيف للسلام هي مفتاح الامل لحل النزاع العربي الاسرائيلي •

* لقاء السادات والاسد يقلب حسابات العدو راسا على عقب لانه يخلق ظروفا موضوعية ، تجعل التحرك العربي اكثر فعالية وقوة ، يفرض تأثيره على العالم ، ولا يتأثر بتغيير في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي •

* زيارته للقاهرة تحول في العلاقات المصرية السورية ، تدعم الاتحاد بين الشعبين ، وتؤدي الى تضامن عربي صلب يحطم المؤامرات الصهيونية ويسقط في يد المزايدين اعداء العرب ، ويؤكد ان الخلاف بين الاشقاء العرب انما هو خلاف في المظهر لا في الجوهر ولا يؤثر على استراتيجية العمل العربي عسكريا او سياسيا ويزداد هذا التاكيد بعد صدور البيان التاريخي بعد الزيارة الذي قرر انشاء قيادة سياسية موحدة بين مصر وسوريا واشتراك الفلسطينيين كطرف مستقل في مؤتمر جنيف •

* تتوقع العواصم العربية مفاجأة عربية ضخمة نتيجة للقاء الرئيسين المصري والسوري ، ويتوقع منه العالم خطوات عملية ، ونتائج غاية في الاهمية ، لمواجهة الموقف عسكريا في حالة فشل مساعي السلام ، بعد ان اعلن نجاح زيارة الرئيس السوري للقاهرة ١٠٠٪ وتضمن البيان السياسي للقاء خطوات وحدوية بين مصر وسوريا •

* طرد من القوات المسلحة السورية في أعقاب الانقلاب على الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٦١ لرفضه فصلها •

عمره ٤٨ عاما ، من مواليد محافظة اللاذقية ، تخرج في الكلية العسكرية عام ١٩٥٥ ، حضر دورة طيران متقدم في الاتحاد السوفيتي ، عين قائدا لسلاح الجو عام ١٩٦٤ • ووزيرا للدفاع عام ١٩٦٦ •

* وصل الى منصب رئيس الجمهورية على اثر صراع طويل مرير بين صفوف حزب البعث السوري ، وطالب احد مؤتمرات الحزب الاستثنائية بطرده هو واللواء مصطفى طلاس ، الا انه قام بانقلاب ابيض في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٧٠ •

* انتخب رئيسا للجمهورية السورية بعد استفتاء شعبي في فبراير ١٩٧١ ، وجرت اتصالات فورية بينه وبين الرئيس السادات بشأن اتحاد الجمهوريات العربية •

مصر وجهود السادات للسلام

● استهل الرئيس السادات عام ١٩٧٦ بنشاط دبلوماسي مكثف لدعم التضامن العربي ، ودعوة العالم لتأييد القضيه الفلسطينية : فقام بزيارة للسعودية وعدد من الدول العربية اعقبها بزيارة لكل من المانيا وايطاليا والفاتيكان والنمسا ويوغوسلافيا وفرنسا وايران لايجاد قوة دفع جديدة للسلام في المنطقة على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حق كل دولها في العيش بسلام والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني •

● اجمع مجلس الشعب على ترشيح السادات رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثانية ؛ وقبل السادات المسئولية (٨/٢٥)

● تم تشكيل الوزارة الجديدة برئاسة ممدوح سالم (١٠/٩)

● اعلن الرئيس السادات قيام الاحزاب في مصر (١٠/١١)

● اكد الرئيس السادات من جديد ان جنيف هي الطريق الوحيد للسلام، وليس امام اسرائيل من سبيل سوى ان تواجهنا ونواجه العالم في جنيف (١٠/١٤)

● اتفاق التكامل السياسي الاقتصادي بين مصر والسودان (١٠/٢٣)

● اطلاق حرية البنوك والافراد في التعامل بالنقد الاجنبي (١٠/٢٧)

● السادات يؤكد لصحيفة تايمز البريطانية ان شروط مصر للسلام هي ١ ـ انسحاب اسرائيل ٢ ـ اقامة الدولة الفلسطينية ٣ ـ ضمانات دولية للطرفين (١٠/٣٠)

● زيارة حافظ الاسد للقاهرة وبدء المحادثات الرسمية بينه وبين الرئيس السادات (١٢/١٨)

● اعلان اتفاق تاريخي بانشاء قيادة سياسية موحدة بين مصر وسوريا لتضع في اسرع وقت ممكن اسس تطوير العلاقات الوحدوية بين البلدين (١٢/٢١)

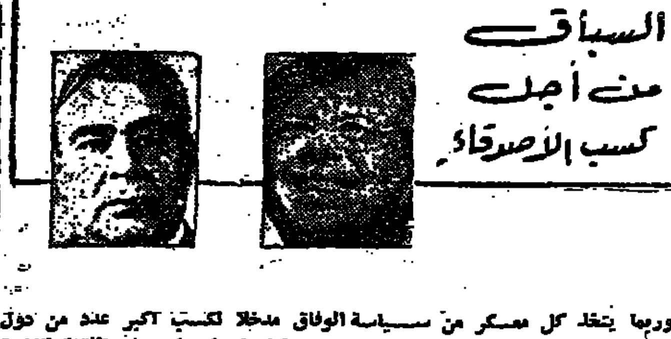


المد والجزر في العلاقات السوفيتية العربية

وشهد كذلك عمليات المد والجزر في العلاقات العربية السوفيتية التي انتهت الى المحادثات البناءة بين اسماعيل وجروميكو في صوفيا التي يمكن ان تكون اساسا لهذه العلاقات في العام القادم بعد خلافات استمرت اكثر من عام ونصف عام ..

كما تعرضت علاقات السوفيت ببعض دول المعسكر الاشتراكي الى مطبات حيث رفض الرئيس اليوغوسلافي تيتو منح تسهيلات للسفن الحربية السوفيتية في الادرياتيك تصل الى حد وجود قواعد بحرية لها في يوغوسلافيا ومحاولة الولايات المتحدة جر بعض الدول الاشتراكية الى جانبها كرومانيا بما يمكن ان يكون ردا على تغلغل النفوذ الشيوعي في بعض دول اوروبا الغربية •

ولا يمكن حصر جميع احداث عام ١٩٧٦ وانما ماذكرناه منها لا يخلو من مغزى ودلالة ، ويمكن ان يعطي مؤشرا يساعدنا على رسم صورة للعالم الجديد .. فما هي هذه الصورة في عام ١٩٧٧ على الصعيد العالمي فان العام الجديد سيكون اخطر اعوام الاختبار لبقاء سياسة الوفاق بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في ظل تغيير القيادة في كل منهما او في الولايات المتحدة وحدها ، اذا لم تصدق نبوءة اختفاء بريجنيف عام ١٩٧٧ ؛ الا ان الدلائل تشير الى انها ستكون اكثر عمقا وصلابة ، فما زال الاتحاد السوفيتي يملك فائضا كبيرا من الاسلحة ونقصا كبيرا في المواد الاستهلاكية ، مما يضطره الى بيع السلاح للدول البترولية ليتقاضى ثمنها بالدولار ؛ ليشتري القمح من امريكا التي لا تمانع في بيع الاسلحة السوفيتية لبعض الدول العربية اذ ان الثمن سيحول اليها نظير صفقات القمح ولذلك فان المراقبين يتوقعون وقف سباق التسلح والحد من انتاج الاسلحة النووية والذرية وربما تحريم استخدامها او فرض حظر مشدد على انتشارها بين دول العالم •

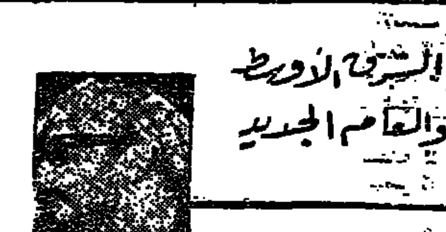


السباق من أجل كسب الأصدقاء

وربما يتخذ كل معسكر من سياسة الوفاق مدخلا لكسب اكبر عدد من دول العالم كاصدقاء ، خاصة وان السمة التي ميزت النشاط السوفيتي في الفترة الاخيرة عدم تركيزه على نشر المبادىء الماركسية وانما كان معظم همه التواجد في بقاع واسعة من العالم : بدليل تأييد السوفيت لاى انقلاب يرتبط بموسكو حتى لم يكن شيوعيا •

وعلى الجانب الامريكي تلمس تغيرا في استراتيجيته ، فلم تتوقف الولايات المتحدة عند حد العمل على صد تحركات الاتحاد السوفيتي ؛ وانما اصبحت تؤمن بان مصالحها تفرض عليها العمل على اكتساب اصدقاء في سائر انحاء العالم ، فبدات تتخلص من الغرور الامريكي الذي دفعها الى المغالاة في الثقة في نفسها حتى ادى هذا التمادي الى فقدان اصدقائها ، وربما كان هذا من أسباب تحول سياستها في منطقة الشرق الاوسط •

ولا يعني هذا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيتوقفان عن التدخل في مسار احداث العام الجديد وانما يعني ان تدخلها سيتخذ لونا جديدا : فبدلا من التدخل المباشر في الازمات ستلجأ كل منهما الى بعض الدول الضالعة في هذه الازمات لتكون وكيلا عنها لتنفيذ سياستها •




الشرق الأوسط والعام الجديد

ستوضع توصيات مؤتمري الرياض والقاهرة موضع التنفيذ خلاله ، مما يؤدي الى تحقيق تضامن عربي صلب ؛ يقوى على مواجهة جميع احتمالات الموقف ، ويواجه المناورات الصهيونية التي تهدف الى التعجيز حتى لا تتم التسوية خلال عام ١٩٧٧ •

ولكن محاولاتها ستتكسر امام تصميم الامة العربية ،، وسيعود الشعب الفلسطيني الى ارضه ؛ وسيقيم دولته على الضفة الغربية وغزة ، وسيتم تشكيل اول حكومة فلسطينية وسيتم توحيد المنظمات الفلسطينية بفضل جهود مصر وسوريا والسعودية والاردن والبلاد العربية جميعا ، وقد كانت اخر محاولات التعجيز الاسرائيلية التفكير في تقديم موعد الانتخابات العامة بها الى يونيو بدلا من نوفمبر القادم •



أحمد الخازندار — محمد عزمى — علوانى عبد السلام

الاسماعيلية ـ هلال السعيد

ثارت مناقشة ساخنة في المجلس المحلي لمحافظة الاسماعيلية .. وكانت عناوين المناقشة ـ كالمعتاد ـ هي أسباب تدهور الخدمات في المستشفى المركزي بالاسماعيلية ، وسوء الخدمة به ، وعدم توافر الادوية، وقصور المستشفى عن قبول المرضى الجدد لقلة الامكانيات .

ولو أننا حذفنا كلمة (بالاسماعيلية) لاصبحت هذه العناوين صالحة لاية مناقشة عن أى مستشفى في أي مركز في أية محافظة في مصر .. ابتداء من قصر العيني وانتهاء باصغر وحدة في اصغر قرية !

و (السياسي) سجل ملخصا دقيقا وامينا لهذه المناقشة ...

[illegible]

والمطلوب ان يكون به ٢٧٠ سريرا لتحقيق الخدمة الكافية بواقع سرير لكل الف مواطن .. والمستشفى بعد ذلك بلا مرافق .. بلا مطبخ حديث .. بلا مغسل وشبكة المجاري والمياه متآكلة ومازلنا في حاجة الى مستشفى جديد وتجديد وتدعيم للمستشفى الحالي .. عندنا نقص في الاطباء المتخصصين .. لايوجد عندنا اخصائي امراض نفسية .. عندنا نقص رهيب في التمريض من حيث الناحية العددية والفنية .. عندنا نقص في مساعدات الولادات .. والشغالات .. تصوروا ان الشغالات عندنا الان معظمهم من المتقدمات في السن وبدل ان يخدمن المرضى يخدمهن المرضى .. حاولنا ان نحل المشكلة بانشاء درجات جديدة لهن وبعد محاولات لم نوفق في الحصول على درجات لهن ونتحايل بتعيين شغالات موسميات من اعانة التعمير !!

تجاوزنا بند الادوية

وقال الدكتور الخازندار .. بالنسبة لبند الادوية فقد تجاوزنا هذا البند . كان مقررا لنا ٢٨ الف جنيه ووصل الى ٤٩ الف جنيه بزيادة ١٨ الف جنيه ولم نتوقف عن الصرف رغم ذلك لان هذا المبلغ برغم التجاوز يمثل تكلفة ضئيلة ليعطي خدمة معقولة .. والسؤال هنا من مراجعة ارقام التخطيط والمتابعة . هل الميزانية الحالية يمكن ان توفر الخدمة الكافية للناس .. طبعا لا .. وفي الحقيقة الخدمة لاتكفي الا لحاجات معينة وانا اعترف ان اى عمل يومي تحدث فيه مخالفات .. واى مخالفة لو انكشفت فسأتخذ فيها الاجراء الحازم ..

السراير محجوزة للدكاترة

وبعد ان انتهى الدكتور الخازندار من رده .. اعطى حسين الاسود رئيس المجلس الكلمة لصاحب السؤال للرد والتعقيب .

** العضو عبده مبدي .. مع تقديري لرد مدير الصحة وموضوعيته اقول ان المجانية انتفت تماما من المستشفى العام المجاني في الاسماعيلية .. السراير محجوزة للدكاترة .. واقسام المستشفى تحولت الى عيادات خاصة .. هناك مدير للمستشفى .. هذا الدكتور له عيادتان خاصتان وبقية الاطباء تحولت عياداتهم الخاصة الى غرف استقبال داخل المستشفى . قصة الادوية .. اراهن انها لا تصرف للمريض .. ان كل مريض عليه ان يشتري الادوية من خارج المستشفى .. والامثلة كثيرة !!

وقال العضو عبده مبدي .. ان المستشفى الاميري بلغ درجة الكمال والنظافة في الزيارة الاخيرة لمحافظ الاسماعيلية .. وكنت معه في هذه الزيارة وبهرت من الصورة التي رايتها .. وبعدها عاد الوضع الى ماكان عليه .. غير معقول ان يزور المحافظ المستشفى كل يوم .. وكل الناس يعلمون ماذا يدور داخل المستشفى العام من مهازل . وانا اطالب الدكتور الخازندار ان يطبق مبدأ العقاب والثواب داخل المستشفى ..

سوء الخدمة وصل للحضيض

** العضو شكري يوسف خليل : ان سوء الخدمة وصل الى الحضيض داخل المستشفى العام . نحن لانطالب بالكمال .. بل نطالب بحسن الخدمة بالامكانيات المتوفرة حاليا .. نطالب مدير الصحة بان يزور المستشفى ويقيم به ويضع الامور في نصابها والقصر يجازى .. حتى تظهر الحقيقة ويتحقق العلاج السليم الكامل واريد ان اضيف كلمة من واقع المعايشة الفعلية داخل المستشفى .. واحد مريض من القنطرة دفع في يوم واحد ٥ جنيهات للممرضات والشغالات .. لانه بدون دفع لاخدمة على الاطلاق !!

** العضو احمد ابو زيد : كيف يمكن استمرار الرقابة اليومية داخل المستشفى .. وماذا يفعل مجلس الادارة الحالي للمستشفى .. وهو أعلى سلطة للرقابة الشعبية داخل المستشفى ؟!.

لماذا لا ياخذ دوره في ادارة المستشفى بشكل ايجابي او نعيد النظر في هذا الشكل الرقابي .. او نعيد تشكيل المجلس بعناصر قادرة على الادارة والرقابة ووقف كل الاخطاء والانحرافات داخل المستشفى ؟؟

المستشفى مليان فتوات

** العضو محمد عزمي عبد القادر .. وهو في نفس الوقت عضو في مجلس ادارة المستشفى : اريد ان اقرر امامكم ان الانحرافات لن تنتهي من الاطباء وخاصة الاخصائيين منهم .. وانا عضو في مجلس الادارة منذ ٣ سنوات وخلال هذه الفترة حققنا مع اكثر من ٣٠ طبيبا واخصائيا وممرضة ومدير المستشفى نفسه .. والمشكلة في مدير المستشفى نفسه .. المشكلة في توفير المتفرغ للمستشفى .. اذا تحقق ذلك فسيكون هناك تركيز على الخدمة .. وتحل كل المشاكل .. لان المستشفى حاليا مليانه فتوات والكل يتصارعون على مركز المدير .. وبعدين والمستشفى انشئ عام ١٩٣٤ ومازالت بنفس حجمها منذ ذلك التاريخ .. وانا ارى انه لايحل مشكلة المستشفى الا وجود مدير متفرغ .. واى كلام غير ذلك لايحقق اى نتيجه ؟؟

** وفي حماس شديد طالب العضو المهندس علواني عبد السلام وكيل المجلس بالتحقيق في الوقائع التي ذكرها الاعضاء .. في السراير التي تحجز لصالح الاطباء والمبالغ التي صرفت للممرضات والشغالات وان توضع نتيجة التحقيق امام اعضاء المجلس .

** وقال العضو علواني . اعضاء مجلس الادارة اذا كانوا غير قادرين ان يقوموا بواجبهم .. فالمفروض تعيين مسئولين اخرين غيرهم قادرين على الوقوف في وجه الانحرافات والخلل داخل المستشفى ولابد من التحقيق في كل الوقائع المثيرة التي ذكرت في هذه الجلسة

أنا معترف بالاخطاء

ومرة اخرى عاد الدكتور احمد الخازندار مدير الشئون الصحية ليقول .. انا معترف بالاخطاء الموجودة حاليا في المستشفى ويجب الا نخفيها او نغفلها .. ولكني اقول لكم .. بابي مفتوح لكل مخالفة .. كل شيء يحدث انا مسئول عن التحقيق فيه .

ونقطة ثانية .. انا متفق معكم في ضرورة وجود مدير متفرغ للمستشفى .. بس هو فين .. الوزارة مش لاقيه المدير اللي يقبل يركز جهده في الادارة فقط بدون فتح عيادات .. دي معادلة صعبة .. لازلنا نبحث لها عن حلول واقتراحات ..

.. وانتهت المناقشات بقرار من السيد حسين الاسود رئيس المجلس المحلي للمحافظة .. بان تحول كل المخالفات التي ذكرت للجنة الشئون الصحية بالمجلس .. وللجنة ان تتصل بمجلس ادارة للمستشفى للتعرف على المعوقات واقتراحات الاصلاح في المخالفات الراهنة ليصدر فيها مدير الصحة قراره بالتحقيق ..

وقال رئيس المجلس لمدير الصحة في نهاية المناقشات .. ارجوك ان تزور المستشفى مرة كل اسبوع .. في يوم غير معروف .. لتتضح الامور امام عينيك اكثر .. وحتى يرتاح المرضى وتخف شكواهم .. ونستريح نحن ايضا من مثل هذه المناقشات الطويلة « الساخنة » !!

أحمد ابو زيد ـ عبده بدر

مستشفى ولادة

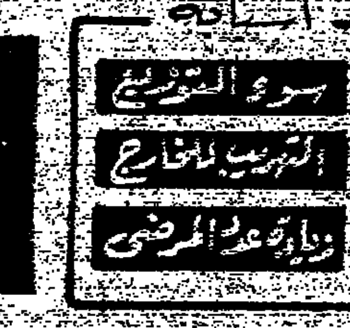
الاستقبال

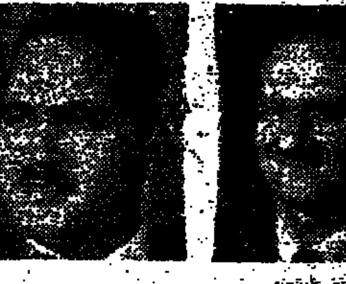
ـ مافيش سراير فاضية .. ايديها تسع شهور !!

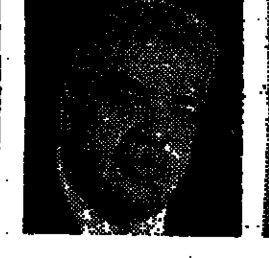
مدير الصحة بالمحافظة يقول : الأخطاء موجودة وساعدونا!

● ابحث مع وزارة الصحة عن مدير متفرغ لمستشفى الاسماعيلية









د . ابراهيم بدران — د . احمد لطفي — د . سعد أمين

أسبابه

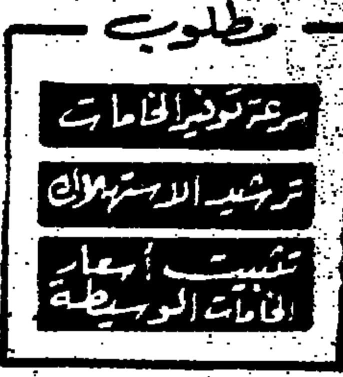
سوء التوزيع

التهريب للخارج

وزارة عدم المرضى

ازدادت شكوى الناس من نقص الادوية وعدم توافرها ، واصبح مألوفا منظر المريض وهو يحمل (الروشتة) ويلف ويدور بين الصيدليات .. بحثا عن الدواء دون جدوى !

[illegible]



الخارج .. لانخفاض سعر الدواء المصري وجودته بالنسبة للدواء الاجنبي

قال المسئولون عن التوزيع

اما المسئولون عن التوزيع في الشركة المصرية لتجارة الادوية فيقولون ـ قدمنا اقتراحا لنقابة الصيادلة بترتيب الصيدليات حسب رأسمالها وحجمها حتى يمكن ان تكون هناك افضلية من حيث الكمية في التوزيع .. لكن هذا الاقتراح لم ينفذ بسبب معارضة اصحاب الصيدليات الصغيرة والشكوى من أن هذا سيؤدي الى ازدهار البيع في الصيدليات الكبيرة على حساب الصغيرة . وان هناك خسارة هذا العام تقدر بأربعة ملايين جنيه خصوصا في . الاسبولين . والالبان بالرغم من رفع سعر الدواء المستورد هذا العام الى ١٠٪ لانتائه بالسعر الرسمي للعملة المستورد بها .

تطوير الانتاج

وبالنسبة للشركات المحلية المنتجة للادوية يقول الدكتور احمد لطفي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للادوية :

ان شركات الادوية عندنا تعمل بكل طاقتها والمطلوب سرعة توفير الخامات ومراعاة توقيت وصولها في الوقت المناسب وتثبيت اسعار الخامات الوسيطة والتي تنتج محليا مثل الكحول والجلسرين وورق الكرتون التي تصنع منه العبوات لان اسعارها في ارتفاع مستمر ولابد من عملية ترشيد للاستهلاك من جانب الناس وتنظيم نشرات بالدواء الموجود وتوزع على الاطباء حتى يمكن معرفة الدواء الموجود فعلا وكتابته بالتالي للمريض .

وقال ان هناك تطويرا كبيرا للانتاج ابتداء من عام ١٩٧٧ بعد ان عقدنا اتفاقيات مع عدد من الشركات العالمية

الشهورة لتصنيع انتاجها في بلادنا .

ويقول الدكتور عبد الله احمد ابراهيم استاذ الامراض التناسلية والعقم بكلية طب القصر العيني :

ان الصيادلة لهم دخل كبير في ازمة نقص الدواء .. فالعملية اصبحت بالنسبة لهم « تجارية » صرفه واصبحوا منشغلين تماما بالتجارة وتركوا الصيدليات لصبيان المهنة لصرف الدواء وعدم الاهتمام بكتابة طريقة الاستعمال للدواء للمريض على العبوة الى جانب قيام الصيادلة بالتشخيص للمرضى والعلاج دون معرفة معتمدين على معلومات سطحية اكتسبوها بالخبرة وليس لها اى اساس علمي ، كذلك التهويل في المرض دون معرفة بما يكتبه الطبيب .

محترفون

والاخطر من ذلك نجد ان هناك محترفين في جميع الادوية وبخاصة غير المتوفرة في الصيدليات الخارجية والمؤسف ان هناك من بين هؤلاء المحترفين اطباء امتياز وعاملين وعاملات في المستشفيات ومجموعات من دعاه المرضى كثيرة التردد على العيادات الخارجية في الوقت الذي يوجد فيه اساسا نقص في بعض المركبات الكيماوية في السوق مثل الراوند والحديد الى جانب موجة من اللامبالاة من صيادلة المستشفيات تتمثل في فقدان الجدية وكثرة الغياب وقلة التحضير وعدم الاهتمام بمعالجة فساد الادوية .

عبد الكريم يعقوب

مجلس محلي الشرقية يناقش

قضية خطيرة : التجار يبيعون دقيق تغذية المواشي للمخابز ؟؟



طلبة عويضة — اللواء عبد المنعم واصل

الشرقية ـ فاروق الحفناوي :

في مجلس محلي الشرقية برئاسة الدكتور طلبة عويضة دارت مناقشات مثيرة حول قيام بعض التجار بشراء دقيق غير صالح للاستعمال بل مخصص لتغذية الماشية والدواجن ثم بيعه لبعض المخابز لتصنيعه (عيش) .

قال محمد سعيد عسكر ـ عضو مجلس محلي بلبيس : [illegible]

قهوة

تقدر تقول انه (بيبادي) لتجمع حزبي معين !!

نقاط ساخنة

قبل ان نصفق لصناع تصحيح مسارنا الاقتصادى

(الموافقات) و (الدراسات) و (ما تنتهي اليه) المجموعة الاقتصادية الوزارية سواء مع نفسها أو مع صندوق النقد الدولى او الاقتصاديين الغربيين .. وغيرها من التسميات التي تنشر في الصحف .. تعطيني احساسا بأن مصر مقبلة على انقلاب اقتصادى سيغير بالفعل من (فلسفة) مسارنا الاقتصادى التي درجنا على ـ مجرد ـ ترديدها لسنوات تمتد بعمر ثورة ٢٣ يوليو .

صحيح ان هذا (الانقلاب) لن يحدث طفرة واحدة ، شأن الاجراءات الاشتراكية التي اتخذت بعد عام ١٩٦٢ ، لكنه يحدث تدريجيا وببطء حيث .. حتى ينتهي الى تغيير مسارنا الاقتصادى وانعكاساته الاجتماعية .. دعوني اسأل : ما الفرق بين تغيير (المسار) وتغيير (الفلسفة) ؟! ما الفرق بين ان يغير الفرد (مساره) في الحياة وأن يغير (فلسفته) ؟! اعتقد ان الفلسفة والمسار ، مرادفان لمعنى واحد ، لكن شاءت المجموعة الاقتصادية الوزارية ان تلقي في سوق الرأى العام المصرى كلمة غير محددة المعالم ولا مفهوم علمي لها .. واذا سألتنا : لماذا ؟ فذلك في علم المجموعة الوزارية الاقتصادية !!

في الايام التي سبقت تطبيق الاجراءات الاشتراكية ثم الخطة الخمسية الاولى وفقا (للمسار) أو (الفلسفة) التي انتهى اليها المؤتمر القومي العام الاول والتي تبلورت في الميثاق الوطني ، برز مجموعة من الوزراء والمستشارين الاقتصاديين كان من بينهم من يشارك حاليا في تغيير (مسارنا) الاقتصادى ، وهم الذين خططوا لمسار ذلك الزمان ، والذى أدى الى بيع الغطاء الذهبي للعملة المصرية وخطة خمسية فاشلة ، حاولت مجموعة وزارية اقتصادية أخرى اصلاح ما افسدته المجموعة الاولى بخطة خمسية ثانية .. لكن لم يتم الاصلاح والترميم المرجو .. لان حرب ١٩٦٧ جعلتنا كل شيء يقف مكانه ..!!

قد لا اكون عالما او باحثا اقتصاديا حتى أحلل وافصل (الموافقات) و (الدراسات) و (ما تنتهي اليه) المجموعة الاقتصادية الوزارية الحالية .. لكنني أذكر جيدا اننا سبق ان صفقنا طويلا للمجموعة الوزارية الاقتصادية التي صنعت الاجراءات الاشتراكية والخطة الخمسية الاولى بالاخطاء الفادحة التي ما كان يجب أن تقع فيها مهما كانت التأثيرات القهرية السلبية للحاكم .. ولا أظن أن أحدا في مصر مستعد ان يصفق من جديد لصناع تصحيح مسارنا الاقتصادى دون أن يعلم إلى أين سيحملنا هذا المسار اجمالا وتفصيلا ؟!

لذلك .. فان واجب مجلس الشعب .. لا أن يكتفي بمناقشة الموازنة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية .. انما عليه أن يخصص جلسات لمناقشة (الموافقات) و (الدراسات) و (ما تنتهي اليه) المجموعة الوزارية لتصحيح (مسارنا) الاقتصادى !!

* * *

قوانين عصرية وبالقدر المعقول ؟

يوم ٢٢ ديسمبر كان موعد تنفيذ القيود التي فرضها الامر العسكرى على تأجير الاماكن المفروشة الى أن تنتهي الحكومة من اعداد مشروع القانون المنظم للعلاقة بين المالك والمستأجر .. ثم فوجئنا بأمر عسكرى آخر يوقف العمل بالمواعيد المنصوص عليها في الامر العسكرى الاول .

هل يعني ذلك أنه يمكن أن يصدر أمر عسكرى أو قانون لا يراعي كل الظروف التي صدر من أجلها .. ويمكن أن يستمر تطبيقه لو لم يجد المعارضين له بصوت مسموع ..؟!

نعتقد أنه خطأ ما بعده خطأ .. أن تصدر أوامر عسكرية أو قوانين لا تسبقها دراسات مستفيضة وجادة ودقيقة للواقع الذى صدرت لتنظيمه أو تقويمه ...!

وبالمناسبة ما آخر أخبار ما سبق أن تردد عن مراجعة القوانين المعمول بها ؟!

ان طوفان القوانين الحالية والتي يرجع بعضها الى أيام محمد علي باشا مما يعوق رجال القانون عن تحري العدالة لصعوبة استيعاب القديم مع ملاحقة الجديد الذى يصدر منها .. علاوة على عدم ملاءمة الكثير من القوانين للحاضر .

كل ذلك يوجب مراجعة القوانين المنظمة لحياتنا .. حتى تكون حياتنا منظمة بالفعل بقوانين عصرية وبالقدر المعقول .

* * *

المحافظ مستاء والمدير ثائر .. !!

علمت ان السيد ديوس محافظ الفيوم مستاء مما أخذناه به في عدد سابق .. واذا كان هو مستاء فان مدير علاقاته العامة ثائر ..

وعلى ما يبدو ان سبب ثورة الاخير أنه يظن مخطئا ان من مهامه الوظيفية ان يثور لمن يخدش محافظه بانتقاد ولو كان بناء !!

لن اناقشه طبعا في مهامه .. وما يجب أن يثور من اجله .. كل ما اريد قوله : اننا نحيي السيد ديوس لانه عاد الى سيرته الاولى ـ كما هو منشور في (أخبار الاسبوع) على الصفحة السابعة ـ .. لكن نذكره ان مدينة الفيوم لا زالت محتاجة ـ على الاقل ـ الى حملة نظافة جادة ودورية ، وجمع الباعة الذين يفترشون اهم شوارع المدينة في سوق مخصص لهم .. حتى تزول عن الفيوم صفة أنها (مقلب زبالة) !!

* * *

لكن .. بأيها نبدأ ؟؟

انا مع تقرير اللجنة التي شكلها مجلس الشعب للرد على بيان الحكومة ..

مع تقرير اللجنة في مطالبتها بوضع خطة زمنية لحل مشكلات الجماهير وبصفة خاصة ارتفاع الاسعار والاسكان والمواصلات ..

فلا احسب أن حال اقتصادنا وما آلت اليه المرافق العامة يسمح بتطاول طموحنا الى حد مواجهة المشكلات الجماهيرية كلها دفعة واحدة فأكثر من مرة جمح بنا الطموح وتخيلنا أن بامكاننا حل جميع المشكلات المتعلقة بالمرافق والاسكان في وقت واحد ، فكانت النتيجة اننا لم نحل شيئا .. بل ضاعت (نقص) الميزانيات التي خصصناها لحل كل مشكلة فيما لا ينفع ولا يجدى وظلت المشكلات على حالها تنبح وتلح ..

الكثير من دول اوربا التي خرجت من الحرب العالمية الثانية مدمرة ومتهالكة .. لم تحاول ـ رغم مشروع مارشال وغيره من المعونات والاعانات ـ ان تواجه مشاكلها المتراكمة دفعة واحدة .. وضعت اولويات .. كان على قمتها خطة لبناء اقتصادها .. بدأت بتشغيل المصانع القائمة بأقصى طاقتها الانتاجية .. وركزت على رفع المقدرة الانتاجية للاراضي الزراعية الى أقصاها .. ثم حاولت حل الضرورى من مشكلات المرافق التي تنعكس بشكل مباشر على حركة الانتاج ..

مثلا : المانيا الديمقراطية وجدت نفسها أمام احد اختيارين :

اما أن تركز الاستثمارات على بناء الوحدات الانتاجية أو بناء المساكن التي دمرتها الحرب .. ودارت مناقشات واسعة اشتركت فيها جميع المنظمات السياسية والشعبية ..

في البداية رجحت كفة المطالبين ببناء المساكن .. ثم أعيدت المناقشة من جديد مع تحري الواقع والمناخ العام بدقة أكثر .. فانتصر الاتجاه الاول ..

وكسبت المانيا مصانع جديدة وزراعة أكثر تطورا .. ومن عائد هذه وتلك بنت المساكن ورصفت الشوارع وانتجت التليفزيون والثلاجات والسيارات الخاصة ..!!

في ظروفنا الحالية .. لا يستطيع احد تجاهل ضرورة حل المشكلات الجماهيرية الملحة كارتفاع الاسعار والاسكان والمواصلات لكن لا اظن أن ظروفنا تسمح بحلها كلها مرة واحدة .. ومن ثم فمن العقل ان نضع جدولا زمنيا ..

لكن السؤال : من اين نبدأ ؟!

هذا هو ما يجب أن تدور حوله المناقشات

عبد القادر السعدني

١٩٧٦/١٢/٢٦

مقرر حزب مصر العربي في العاصمة يقول :

التصدع السياسي

كثرة الأحزاب مرحلة سابقة

نحن نحتاج إلى التآلف لا الثورية ، والروية لا تتعارض مع الحسم

لا يمكن أن يمثل في الحكومة جميع الأحزاب لأن كل منها يعبر عن جبهة من التحالف

أثناء المعركة الإنتخابية .. قدرنا أن الحزب سيضرب من داخله لا من خارجه

أعد الحديث :

محمد المصرى

الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة السابق .. ومقرر حزب الوسط بالعاصمة .. واحد من اكبر علمائنا في علاج (الاورام) .. و (السياسة) ماذا يدور في فكره ؟ .. ما هي خطته التي سيواجه بها جماهير العاصمة ؟ .. ما رايه في حكومة الظل ؟ .. وفي دور الشباب والمرأة في بناء مصر المستقبل ؟ .. وفي نتائج الانتخابات الاخيرة بالنسبة لحزب الوسط ؟ .. بل ما رأيه في حزب الوسط نفسه ؟ ..

* الدكتور محمود محفوظ كوزير صحة سابق .. ما هي ميزات عمله السياسي كمقرر لحزب الوسط بالعاصمة ؟

ـ انا مصرى .. اشعر بمسئوليتى نحو وطني حيث يجرى التحول الديمقراطى لارساء الحياة السياسية ، وحيث طلب القائد الزعيم انور السادات من كل المصريين ـ على مختلف مستوياتهم الحضارية ـ ان يشاركوا في بناء مصر المستقبل ، ولا بناء بدون حرية وديمقراطية وممارسة الفرد لمسئولياته السياسية والاجتماعية نحو المجتمع .

دروس الانتخابات

* بصفتك مقرر حزب الوسط بالعاصمة .. ما هي النتائج التي خرج بها الحزب من انتخابات مجلس الشعب ؟

ـ الانتخابات كانت اول تجربة ديمقراطية تمت في حيدة تامة بعيدة عن تدخل الجهاز التنفيذي وهذه هي النتيجة الاولى ..

والثانية ـ ان الحزب مارس الديمقراطية باشتراك الكل في الراى وعمل على انتزاع الحساسيات بين اعضائه وذلك بالسماح بترشيح اكثر من مرشحين في كل دائرة من بين اولئك الذين يتمتعون بقسط من الشعبية في دوائرهم ، ولو ان ترشيح اكثر من اثنين امر لا يتصف بالانضباط الحزبي .. فانه في المرحلة الاولى من استقرار الحياة السياسية في غيبة وضوح مبادىء التنظيمات واعتماد الحركة السياسية على شعبية المرشح .. كل هذه الامور فرضت نفسها على قرار ترشيح اكثر من مرشحين .

والنتيجة الثالثة ـ ان وحدة الفكر السياسي بين المرشحين لتنظيم مصر العربي الاشتراكي واتفاق المرشحين على الالتزام بسلوكيات حضارية في المعركة اثر على القاهرة بنوع خاص كشكل حضارى امتازت به المحافظة ، وكانت حدثا عكس كثيرا من التعليقات الممتازة في الصحف الاجنبية .

اما النتيجة الرابعة ـ فهي ان التوقعات التي توصلت اليها لجنة الانتخابات بمحافظة القاهرة والتي ادارت المعركة الانتخابية ـ كانت على جانب الصواب في اكثر الاحيان .. ففي الاجتماعات التمهيدية للمعركة الانتخابية رفعنا شعار ان الوسط لن يضرب من خارجه بقدر ما سيضرب من داخله ـ اذا لم يتوخ مرشحوه الانضباط والسلوك السياسي المتزن .

كما اخذ في الاعتبار ان المعركة وان كانت توقعات نتائجها اغلبية للوسط فانها كانت في كثير من المواقع معركة بين المرشحين وليست معركة بين المبادىء .

واخيرا .. فالوسط وان كان قد حصل على اغلبية المقاعد واغلبية الاصوات .. كان درسا سياسيا مستفادا من هذه المعركة بدا واضحا امامه ، فالشارع السياسي يحتاج الى عمل مكثف لارساء مبادىء الحزب التي يمكن ان تصفها بانها توازن دقيق جيد بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع في كل صور الحياة .. هدفها رخاء الفرد ورخاء الوطن .. وان المعركة تحدد للمصريين خروجهم من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج .

خطة الحزب الجماهيرية

* الملاحظ ان الحزب لا يمارس نشاطه اليومي خلال الجماهير بالوسائل الحزبية المعروفة .. هل هناك خطة سيسير عليها الحزب في المرحلة المقبلة .. ما هي ؟

ـ السبب هو الاعلان المفاجىء بتكوين الاحزاب .. ان ذلك جعل ـ القيادة ـ تعيد النظر في التنظيمات وحينما يبدو ان تغييرا في الهياكل اصبح ماثلا فان العمل السياسي ـ بطبيعة الحال ـ يتوقف !

اما خطة الحزب فواضحة .. وهي العمل السياسي المتواصل تدعيما لمبادىء الحزب واستقطابا للجماهير للتعاون بينهم وبين الجهاز التنفيذي لحل مشاكل التنمية ، وانصهار الاعضاء في مبادىء الحزب حتى تزول ظاهرة الشللية ومراكز القوى السياسية ، ويكون الحزب معبرا عن القوة السياسية للشعب .. فمنه الحكومة .. ومنه المجلس التشريعي والمحلي ، وان يكون الحزب معبرا دائما عن اماني الجماهير واداة فعالة في تحقيق هذه الاماني .

حقيقة الوسط السياسية

* قلت لمقرر حزب الوسط بالعاصمة :

هل اطلاق اسم الوسط على حزب مصر تسمية موضوعية .. علما بان الوسط بالمعنى السياسي لا يعني الحسم او الثورية لتغيير شكل المجتمع الى الافضل ؟!

ـ انا اتفق معك في ان كلمة الوسط لا تعبر عن الحقيقة السياسية .. انما هي ترجمة لاتجاه الاتزان . فبين التطرف والتجمد اليميني ومادية وجموح ودكتاتورية الطبقة في اليسار .. يصبح الوسط صفة لازمة لكل من يدرك ان هناك توازنا مطلوبا بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع ، اما التسمية باسم حزب مصر العربي الاشتراكي فانها تعبر عن مصريتنا ، وعروبتنا ، واشتراكيتنا المتوازنة النابعة من الواقع المصري .. وليست من النظريات الخارجية ..

اما ان الوسط لا يعني الحسم او الثورية فالرد عليه من تاريخ مصر الذي امتد آلاف السنين ، اذ ان الحضارة والنمو سمة للاتزان .. لا للثورية !. فالثورة مطلوبة حينما توجد مبرراتها الاجتماعية .

وقد ثارت مصر مرات عديدة .. والحسم لا يتعارض مع الروية والتأني ومستقبل الشعوب لا يؤخذ بالثورية وعدم التأني .. فمن ثم كانت الصفة اللازمة للوسط هي الدراسة والتعمق والتأني في اخذ القرار حتى يكون القرار معبرا عن راى الاغلبيه لا معبرا عن راى فردى .

امة وسطا

* هل سيادتك مع التعريف الديني الذي يرانا امة وسطا ؟ وهل يمكن ان ينسحب هذا التعريف على مسائل السياسه والاجتماع والاقتصاد بالمفهوم المصري .. ام انه معنى اخلاقي فقط على حد قول سقراط ؟!

ـ نعم .. ينسحب هذا التعريف انسحابا تاما على جميع نواحي الحياة الروحية منها والمادية .. لان القرآن جاء بمعنى جديد للدين .. ان الدين المعاملة . والمعاملة تشمل النواحي الاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية .. ولا اقتصاد بدون اخلاق تحكمه والا كان استغلالا .. ولا مجتمع بدون اخلاق .. فالانسان في المجتمع المادي البحت يصبح سلعة تباع وتشترى ، او يصبح ترسا او جزءا من آلة ضخمة لا تحس به ولا يحس بها !

توقعات .. !!

* يتوقع البعض انضمام بعض اعضاء مجلس الشعب من تنظيم الوسط الى الحزبين التقدمي والاحرار .. ما رايكم ؟

ـ لقد ارسى الرئيس السادات قواعد الديمقراطية .. والديمقراطية تعني حرية الراى قولا وعملا .. ولو تبلور العمل السياسي في الاتجاهات السياسية الثلاثة (اليمين والوسط واليسار) وآمنت كلها بمصر والسلام الاجتماعي وتحالف قوى الشعب ثم الحفاظ على المكاسب الاشتراكيه .. لكان ذلك في صالح التجربة الديمقراطية .. وبالتالي فمن ينضم الى تنظيم ايمانا بمبادىء ذلك التنظيم خير ممن ينضم الى تنظيم دون اقتناع او انتماء لمبادئه .

تربية القيادات السياسية

* علمنا ان هناك خطة لتدريب قيادات سياسية لحزب مصر .. ما هي الاسس التي ستربون عليها تلك القيادات ؟

ـ سنعلمهم ان يذوبوا في مبادىء الحزب خدمة لمصر ، سنعلمهم ان يد الله مع الجماعة ، وان مصر لن يبنيها الا ابناؤها ، وان مستقبل مصر الاقتصادي والسياسي متوقف على قدرتها على النمو الاجتماعي ، وان الايمان والعلم هما سلاح الانسان ، وان الانسان هو منشىء الحضارة .. والآلة عدته في الاسراع بها ، سنعلمهم تاريخ مصرهم ، وسندربهم على الوسائل والطرق التي يستطيعون بها ان يصلوا الى قلب وعقل الجماهير .. وبالتالي يضمن الحزب قوته الجماهيرية التي تكفل له الاغلبية .

سنرفع شعار : ان المرأة والشباب هما اساس الحركه السياسية .. فالمرأة صانعة الامم وممارسة الفضائل والمبادىء ، والشباب نصف الحاضر وكل المستقبل .

فائدة حكومة الظل

* في رايكم .. هل يمكن ان تنشأ حكومة ظل من حزب له ١٢ مقعدا فقط في المجلس النيابي .. علما باننا لا نبالغ اذا قلنا انه ليس هناك ادنى احتمال لتولي حكومة الظل لهذه السلطة مستقبلا .. وما الجدوى منها اذن ؟

ـ اذا قلنا ان اساس التجربة الديمقراطية في مصر هو ان يمارس الفرد حقوقه السياسية .. فمن ثم فان الاثنى عشر عضوا المنتخبون يمارسون ذلك الحق الديمقراطي المستمد من القاعدة الشعبية ، وليس من القاعدة السياسية ، وهم يمارسون هذا الحق من احدى قمم السياسة وهو مجلس التشريع ، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على النضج السياسي والاحساس بالمسئولية نحو ممارسة هذا العمل .

الاحزاب لا تمثل في الحكومة

* اذا كان الاتحاد الاشتراكي ـ كما يقال ـ هو الوعاء الذي يجمع الاحزاب الثلاثة .. الم يكن من باب اولى ، وما دامت هناك شبه جبهة وطنية تجمعها في صورة الاتحاد الاشتراكي ، ان يكون تشكيل الحكومة انعكاسا لتلك الجبهه .. بمعنى ان تمثل جميع الاحزاب في الحكومة ؟!

ـ لا .. لان كل تنظيم يعبر عن جبهة من تحالف قوى الشعب مقتنع بالفكر الاساسي الاقتصادي والاجتماعي الذي يحكم هذا التنظيم .. ومثال ذلك انه من الناحية الاقتصادية يؤمن الوسط بوجوب استمرار القطاع العام مع تطويره ، وان يتجه الى صناعات السيادة مع تدعيم القطاع الخاص وانطلاقه في قطاع الاستهلاك واجراء توازن بين القطاعين بحيث لا يطغى احدهما على الآخر بينما يرى اليمين اطلاق الامر للقطاع الخاص ، ويرى اليسار منع القطاع الخاص من القيام بدوره في التنمية .

فمن بين طبقات التحالف من يؤمن باتجاه اليمين ومن بينهم من يؤمن باتجاه اليسار ومنهم من يؤمن بالوسط .. اذن فسيعبر كل تنظيم عن اتجاهات التحالف كل وفق ما انتهى اليه من اسلوب في ممارسة العمل السياسي .

فتح باب الاحزاب

* ما راى الدكتور محمود محفوظ ـ مقرر حزب الوسط بالعاصمة ـ في الدعوة الى فتح باب تكوين الاحزاب ؟

ـ اذا كنا سنمارس الديمقراطية من اوسع ابوابها فهذا امر حتمي ، ولكن الحكمة دائما ان تكون هذه الممارسة ممارسة تتصف بالاناة والتروى ، وان يترك التطور الطبيعي للحركة السياسية ان تقرر ذلك .. وكلما كان النضج السياسي متمثلا في مجتمع من المجتمعات ، فان الامر غالبا ينتهي الى مجموعة قليلة من الاحزاب لا الى مجموعة كبيرة !

ومن المعروف ان كثرة الاحزاب تمثل مرحلة سابقة للتصدع السياسي !



المسمار بين التثبيت والخلع

القاموس السياسي

الفوضوية

الفوضوية هي نظرية الحرية المطلقة التي تقوم على رفض سلطة الدولة او اى سلطة قهرية مماثلة .

ويمكن ارجاع التيارات الفوضوية الى ثلاثة منابع :

* الفوضوية المسيحية ويمثلها ليو تولستوى المفكر والاديب الروسي

* الفوضوية الفردية ، ويمثلها جو توين الانجليزى وماكس شترنر الالماني ..

* الفوضوية الشيوعية ، ويمثلها برودون الفرنسي وكروبتكين وباكونين الروسيان .

واشهر ما يعرف عن الفوضوية انها تدعو الى استخدام الارهاب والقوة لتغيير المجتمع .. وقد دنست الفوضوية سمعتها السياسية والفكرية بمغامرات هزت اوربا وروسيا القيصرية ، واضافت الجماهير منها ، مع انها كانت تدعى تخليص الجماهير من كل انواع القهر او السلطة .

ويرجع سخط الفوضوية على الراسمالية الى ايام الثورة الفرنسية .. فقد ظهر مفكرون او مشعوذون يناهضون الليبرالية التي اتت بها الثورة الفرنسية ، وتستطيع ان تجد هذا السخط عند كونسيران في كتابه (الاشتراكية ازاء العالم القديم) .. كذلك يمكن القول ان في جذور الاشتراكية هذا السخط ايضا على الليبرالية وعلى الدولة ، وهذا ما نجده في الفوضوية ، ولكن تيار الفوضوية سرعان ما انفصل عن تيار الاشتراكية .

كذلك فان كراهية الفوضوية للدين ، انما هي تاييد للدين بصورة اخرى ، ويظهر هذا واضحا في تفكير تولستوى المسيحي ، كذلك نجد تودون يحاول ان يفسر المسيحية على اسس تعاليم السيد المسيح ، ويحاول تفسير المسيحية على انها يجب ان تتخلص من اللاهوت والسياسة ، بل ونجد كذلك ان الفوضوى الفردى ماكس شترنر يستند الى ان المسيح تجاهل الدولة متخطاها ..

ويضع الفوضويون عموما ما عدا شترنر وتولستوى حلا يكاد ان يكون وهميا بدلا من الدولة هو فكرتهم عن الاتحادية ، اى ان تتكون بين الافراد عقود تتوالى وتتكرر ، وتقوم على الموافقة الحرة للافراد .

وقد اجاب الواقع على افكار الفوضويين ، فلم تنجح كوميونة باريس (١٨٧٠) التي انتشرت فيها بعض المبادىء الفوضوية ، كما اختفت الدعوة نفسها بعد ان اجتذبت الحركات الاشتراكية على اختلافها جماهير كثيرة ، ولم نعد نجد اثرا للفوضوية الا في كتابات بعض الفنانين القلائل ..

[٢٩] السادات بين النظرية والتطبيق

قيام الاحزاب بين السادات والافغاني

ان الطريق الوحيد الى تحقيق رغبة من رغبات الشعب ، هو ان تمهد له سواعد الشعب .. انه هو وحده الذى يجب ان يفعل ما يريد ، لكن قالوا يريد ما يفعل .. لقد لعبوا بعواطفه ، واستغلوا مروءته ، وطعنوه في ظهره بطيبته . وشيء الآن ان يبدأ في ممارسة سلطته .. !!

بهذه العبارة الموجزة ، التى وردت ضمن مقال للرئيس السادات نشرته صحيفة ـ الجمهورية ـ بعددها الصادر بتاريخ ٨ اكتوبر عام ١٩٥٤ ، حدد المفكر الثورى .. محمد انور السادات موقفه من قضيتين من اخطر قضايا الديموقراطية ، وهما : « الممارسة الشعبية للديموقراطية » ـ حتى لا تتحول « الديموقراطية » الى طبل اجوف ، يعلو ضجيجه ودويه في الفراغ ، دون ان يحتوى في داخله شيئا سواء الخواء .. !! ثم .. قضية « خيانة الثقة الشعبية » واستغلال مروءة الشعب وطيبة الجماهير ، والانحراف بهذا الى تحقيق مصالح خاصة للتجمعات الحزبية ، او مصالح فردية لقيادات هذه التجمعات على حساب القاعدة العريضة لجماهير الشعب .

ولعل تحذير .. الكاتب والمفكر ، انور السادات ، من هذا الانحراف بالممارسة الديموقراطية ، الذى يفرغ التجربة الحزبية من مضمونها الديموقراطى ، ويؤدى بها الى عملية اجهاض غير شرعى ، بحيث تنتهى الممارسة الديمقراطية ، الى ما انتهت اليه تجربتنا الحزبية ـ قبل الثورة ـ من انفصال بين الجماهير وبين الاحزاب القائمة وقتها .. لعل هذا التحذير ـ الذى نشرته الجماهير بقلم السادات لنذكر ـ هو الذى كان يقف وراء الخطوات الحذرة المتانية ، التى سار بها ـ السادات المسئول) على طريق العودة بالحياة السياسية في مصر الثورة ، الى تجربة حزبية جديدة ، خوفا من ان يؤدى الاسراع والعجلة بالتجربة الحزبية الوليدة ، الى التردى في اخطاء التجربة السابقة التى وصفها اثنان من كبار مفكرينا المعاصرين في ثقة بالغة ، تكاد تنطبق على كافة الاحزاب التى تنشا في غيبة العلمية التى بدونها ، لا تقوم للحزب قائمة ، ولا يستمر له وجود في ضمير الامة التى ينشأ بها ..

واول هذين المفكرين اللذين نعنيهما ، هو المفكر الاسلامي الكبير المغفور له ، جمال الدين الافغاني ، الذى كتب يقول عن تجربة الاحزاب في الشرق (:: نحسن نحن الشرقيين تاليف الاحزاب السياسية لطلب الحرية والاستقلال ، وكل العالم اصدقاء لنا .. ثم نضطر الى تركها والعالم كله اعداء لنا .. والسبب : .. هو عدم التكافؤ في القوى بين الامة واحزابها السياسية .. !! يقوم الحزب السياسي على عنصر ضعيف او على افراد قلائل ، بينهم اللسن والمحنك ، ويعلنون تفانيهم في خدمة الامة لتحريرها من ربقة الاستعمار ، والامة تتخيل من وراء وعود الاحزاب سعادة ورفاهية وحرية واستقلالا ومساواة ، فاذا ما تم للحزبية ما طلبه من الامة ، واستحكم له الامر ، ظهرت هنالك في رؤساء الاحزاب الاثرة والانانية وفقدت ثقة الامة بهم عنقه ، فتتقلص من القلوب تلك الطاعة ، وتتكمش النفوس عن ذلك الانقياد وتحصل بالنتيجة .. النفرة العامة ، وتضطر حينئذ لترك الحزب ، وتتلقى عقله والكل له اعداء .. !

وهذه الصورة المأساوية ، التى رسمها قلم الفيلسوف والمفكر الاسلامي جمال الدين الافغاني ، لقيام الاحزاب في الشرق ، ثم تحللها وتفكك عقدها بعد ان تتخلى عنها الجماهير ، في اللحظة التى تكتشف فيه هذه الجماهير انها كانت مخدوعة في هذه الاحزاب ، وفي قياداتها ، تلتقى تمام الالتقاء مع ما حذر منه المفكر الثورى ، انور السادات ، وهو يلح على ضرورة اعطاء الشعب الحق كل الحق في ان يفعل بنفسه ما يؤمن هو بانه محقق لصالحه .. ثم .. وهو يحذر من عملية طعن الشعب بطيبته ، وخداعه بمروءته وثقته الغالية ، التى يمنحها بسخاء لمن يتوسم فيهم الصدق والامانة والاستعداد لقيادته بشرف نحو طموحاته القومية .

وهنا نجد انفسنا امام تساؤل لابد من مواجهته والرد عليه .. وهذا التساؤل الذى تفرضه عبارة كل من المفكرين الثوريين ، انور السادات وجمال الدين الافغاني .. يقول .. اما من سبيل لتلافي هذا المحذور بحيث تنجو تجربتنا الحزبية الوليدة ، من الوقوع في خطأ سابقتها ـ قبل الثورة ـ !! بحيث تنجح احزابنا الثلاثة ـ او احدها على الاقل ـ في الاحتفاظ بثقة الجماهير والتفافها حولها .. ؟!

ان الاجابة الحتمية التى يفرضها الفكر السياسي الحديث ، هي الالتزام في تكوين الاحزاب بالاسلوب العلمي .. واول مبادئه ـ في عملية تكوين الاحزاب ـ هو وجود (النظرية المتكاملة) التى تجدد رؤية الحزب لمشاكل الجماهير وقضاياها المصيرية وتصورها لحل هذه المشاكل وهو المبدأ الذى اشرنا اليه في الحلقة السابقة .. وهو نفس المبدأ الذى نعرض له بالتفصيل على ضوء ما كتبه مفكر عصرى آخر .. في الحلقة التالية من هذه الدراسة .

محمد الشناوى

* وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء *

رسائل القراء

لابد من صحيفة جديدة

لابد من صحف جديدة تعبر عن الاحزاب الجديدة .. فلا قيمة للديمقراطية بدون صحافة تعبر عنها وتدعمها .. ثم ان صحافتنا اليومية لا تتسع لنشر آراء كل الاحزاب ومشروعاتها ، ولابد ايضا من اقلام جديدة .

احمد ابراهيم خضر
شركة مضارب رشيد ـ فوه

* * *

كلام الدكتور حسن حنفى

اثارني .. بل ازعجني جدا كلام الدكتور حسن حنفي استاذ الفلسفة الاسلامية بآداب القاهرة الذى نشره « السياسي » في عدد سابق واتهم فيه الجماعات الاسلامية بانها تقليدية ورجعية . كما هاجم الاخوان المسلمين .. وهذا خطأ فادح .

احب ان اقول للسيد الدكتور الفاضل ان باحثين في الجامعات الاوروبية يقدمون رسائل الدكتوراه عن الاخوان المسلمين ولاسيما الشهيد حسن البنا .

كما انني اعتب على جريدة « السياسي » لانها نشرت هذا الكلام الذى يدفع الشباب الى التراجع عن الدين !

احمد فهمي محمد
الاسكندرية

* * *

الحبوب المخدرة

خطر جديد

الحبوب المخدرة .. تباع الان علنا بالمحلات والاكشاك والصيدليات . البرشامة الواحدة بعشرة قروش واكثر .. تحمل اسماء غريبة : الماني ـ فانتوم ـ اسباركس ـ هلوسة . فضلا عن حقن الماكستون فورت والالفالفين وغيرها .

ان لهذه الحبوب آثارا ضارة جدا على الجسم عامة والجهاز العصبي خاصة .. انها تسلب الشباب قوته وحيويته .. وتجعله ابعد ما يكون عن واقعه .

ان الامر خطير .. يستلزم اتخاذ اجراءات سريعة لتطهير مجتمعنا من هذه المخدرات السامة .

محمد حجاج
طب المنصورة

ميناء الاسكندرية .. بلا رقابة

مطلوب تشديد الرقابة على ابواب ميناء الاسكندرية حتى يتسلل اليها احد بلا تصريح .. اقول ذلك بعد ان تم ضبط ٥ آلاف شخص خلال الاشهر الاخيرة بدون تصريح داخل الدائرة الجمركية !

جرجس وهبه
الاسكندرية

* * *

متعهد واحد لانابيب البوتاجاز

في المنيا .. متعهد واحد لانابيب البوتاجاز وهذا يسبب متاعب لا حصر لها للاهالي . فالذين يعملون معه لا يتورعون عن سب الناس الذين يتزاحمون عليه . والرجل الذى يحرر الكوبونات واسمه (وديع) شرس بشكل غير معقول .

يامحافظ المنيا .. انقذنا منهم اطال الله في عمرك ؟

ميخائيل كامل بطرس
شاعر العامية

منظر لا يليق

مدينة المنيا لا يوجد بها سوى مستودع واحد للبوتاجاز يقع بميدان المحطة ولا يبعد عن السكة الحديد والمحطة باكثر من مائة متر ، وبجواره تقع المحكمة الكلية والفنادق الكبرى .

نتيجة كل ذلك ان الخطر يكون قائما في كل لحظة نظرا لحساسية المنطقة .. فضلا عن ان الموظفين بهذه المواقع يهربون من اعمالهم ليقفوا في طابور الحجز !

واقترح انشاء عدة مخازن متفرقة بالمدينة تجنبا لهذه الاخطار .

سعد زغلول زكى
المنيا

* * *

كيف ننتج ونبدع والضوضاء حولنا !!

اذا كانت الصحف قد نشرت ان وزارة الداخلية اصدرت اوامرها بعدم تشغيل مكبرات الصوت الا في المساجد والاذان فقط فان واقع الحال يدل على العكس من ذلك تماما ، فقد انتشرت مكبرات الصوت في الاونة الاخيرة انتشارا كبيرا ، وصار يستعملها التاجر لترويج بضاعته وصاحب المقهى لاذاعة تسجيلاته والمحلات المفتوحة جديدا او المجددة للفت الانظار وجلب الزبائن ، هذا عدا حفلات الافراح ومجالس التعزية التى تستمر في بعض الاحيان حتى منتصف الليل ..؟!

هل كتب علينا ان نقضي ليلنا ونهارنا وسط ضجيج مكبرات الصوت وصراخ لاعبي (الكرة الشراب) وصخب (كلاكس) السيارات التى لا تهدأ .

لقد جفا النوم عيوننا وتحطمت اعصابنا وارتفع ضغط الدم عندنا ، ومع ذلك يريدون منا ان نعمل وان ننتج .. بل ان نتفوق وان نبدع ..!

ان العالم المتقدم قد فطن الى اخطار الضوضاء ونجح في مكافحتها منذ عشرات السنين .. فمتى نبدأ نحن ..؟ نعم .. متى نبدأ نحن .. متى ..؟!

محسن عبده
القاهرة ـ المعادى

* * *



اقترح لمنع ظاهرة الدروس الخصوصية أن يدفع ولي امر التلميذ مبلغا رمزيا في نهاية كل عام يوزع على المعلم الذى حقق اكبر نسبة نجاح بين التلاميذ .. والناظر وفراش المدرسة .

محمد عبد الرحمن السخرتى
مجلس مدينة ميتغمر

رفض البواب تشغيل بناته خدما فطردته رئيسة الجمعية

جئت من الصعيد الى القاهرة ومعي اسرتي التى تضم عشرة افراد ، عينت بوابا لجمعية « للجنديات لخدمة البيئة » بشارع اسماعيل صبرى . اقيم في مسكن تابع للجمعية .

وفجأة .. طردتني رئيسة الجمعية فاصبحت ومعي اسرتي بلا عمل .. وبلا سكن !

هل تعرفون ما هو السبب ؟

ببساطة اقول ان السيدتين فتحية محمد منذور رئيسة الجمعية ، وعلية عطا الله مديرة الجمعية طلبتا مني ان تعمل ابنتاى خادمتين بالجمعية وانا رفضت فابنتي الاولى تلميذة بالثانية الاعدادية بمدرسة مصطفى كامل وهي متفوقة في دراستها والثانية مخطوبة وعمرها ١٩ سنة انقطعت عن العمل لدى رئيسة الجمعية عندما تمت خطوبتها تنفيذا لرغبة خطيبها .

محمد ابو زيد احمد

انا مع محافظ الشرقية

انا مع محافظ الشرقية الذى نزل الى الطبيعة لحل مشاكل الناس . لست مع الذين هاجموه واتهموه بالبوليسية . ان تصرفات محافظ الشرقية تنفيذ امين وصادق لما نادى به الرئيس السادات عندما دعا الى نزول المحافظين الى المواطن العادى لحل مشاكله .

ابراهيم فؤاد غيث

قاهر الظلام

منذ ثلاثة اعوام غربت شمس حياته عن سمائنا .. ذابت الشمعة التى احترقت لتضىء للاخرين ..

رحل ولكنه خلف لنا ما جفف دموعنا .. وأراح قلوبنا .. واسكن آلامنا .. وداوى جراحنا ..

ذهب وبقيت مؤلفاته نبعا لا تنتهي .. ترتوى منه كلما شعرنا بالظما .. انه ذلك العبقرى الفذ .. ذو الذكاء الخارق .. والنبوغ المبكر .. انه الرجل الذى تحدى الظروف .. وقهر الظلام .. وحقق آماله ..

انه الرجل الذى حطم بصلابته جدران المستحيل .. وصنع من الالم رداء العزيمة والتصميم ..

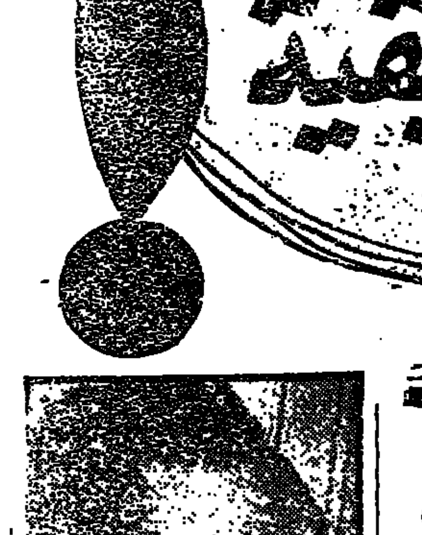
انه عميد الادب العربي الدكتور طه حسين تحية الى روحه الطاهرة في ذكراه الثالثة .

صلاح الدين حسين موسى
الاسكندرية ـ محرم بك

* وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء * وسائل القراء *

أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

تلبية تاريخية حقيقية !



تحدثت في العدد الماضي من (السياسي) عن تصرفات محزنة ومخزية لبعض اعضاء مجلس الأمة – أيام تصفية الاقطاع – حيث اشادوا بأعمالها .. فكانت النتيجة طعنات قاتلة اصابت بعض الاعضاء .. واصابت اكثر الحياة النيابية بصورة سيسجلها التاريخ ولا يدين بها اللجنة أكثر مما يدين الاعضاء (!!) لان الذى لا يحافظ على حقه وكرامته لا يطلب من غيره ان يحافظ عليها .. وستبقى مضابط المجلس حاملة اسماء هؤلاء الاعضاء الذين أتاحوا للجنة ان تستهين بهم اكبر استهانة وتلحق بهم اقسى مهانة !!

ومن حق اى مواطن – وخاصة الصحافة – ان تطالع تلك المضابط فهى موجودة عند الاعضاء وفى محفوظات المجلس.

وليس للماضى أهمية الا اذا كان الحاضر يجد فيه عظة وعبرة .. ونحن نعيش تجربة أعطاها الشعب كل امله وتطلعه الى نجاحها .. ولهذا ولكى لا تشوب هذا المجلس القائم اى شائبة فانا كنت أرجو ان اسمع الاصوات المتحمسة الى النقد – والتى لم تصبر حتى تمارسه داخل المجلس – وان ترتفع لترفض فى عزة وإباء ان تبدأ الحياة بطلب سيارات يعقبها طلب تليفونات ومساكن وامتيازات بل طالب البعض علنا بحق الوساطة مع ان ابسط مهام الحياة النيابية هى القضاء على الوساطة ليتساوى الجميع سواء كانوا من انصار الاعضاء أم من منافسيهم

ولقد رشح الاعضاء انفسهم وهم يعلمون واجباتهم وحقوقهم وليس منها السيارات والامتيازات والوساطات !! ..

ثانيا : فان المشير وضع بصفته رئيسا للجنة او رضى او قبل خنق المادة الوحيدة التى كانت باقية فى دستور ١٩٦٤ ولم تمس فى المجلسين السابقين وظلت تستمتع بالحياة وهى المادة ٩٢ الخاصة بالحصانة البرلمانية لفرض الحراسة على عضوين فى المجلس .. وبعد عام كنت انا الثالث لا بيد المشير ولكن بيد المبدأ الذى وضعه او اقره المشير وبالطبع لم يبحث احد اذا كان رئيس الجمهورية قد صدق على قرارات اللجنة او اعتمدها او وافق عليها وسيأتى حديث مستفيض عن هذه المادة ..

ومسئولية اعضاء اللجنة

اما اعضاء اللجنة فمن يعفيهم من العقاب ؟ ويأويهم عن عقاب الله وسيرة التاريخ !!

لقد وضع ديننا الحنيف قانونا من مادة واحدة منذ اكثر من اربعة عشر قرنا ولا تصل به الا قلة من ارقى المحاكم الدستورية فى العالم وهو اشتراك المرءوس مع الرئيس فى المسئولية .. وهذا القانون هو فى نص الحديث الشريف (لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق) ولو طبق فى هذه الدنيا لا وجد فى العالم حاكم واحد ظالم لان احدا لن ينفذ ظلمه !!

ومع ذلك فاين اعضاء هذه اللجنة ؟! بعضهم شرب كأس المظلومين حتى الثمالة والبعض يشرب منها ... وهل يشعر ظالم من انتقام العادل وهل تتخلى رحمة الرحيم عن رحمة المظلوم ؟!

الم تحكم محكمة قانونية يحضر امامها المتهم ومعه محاميه بالحراسة وعقوبات جديدة رهيبة (فقفع) على صبرى وشعراوى جمعة وسامى شرف للحراسة ، وكم كانت عدالة الله بالمرصاد حكمت المحكمة بالحراسة على الوزير المختص بشئون الحراسة وهو امين هويدى !! ..

ولا استطيع ان اغفل طرافة محاكمات هذه اللجنة فالمشير يسأل يوسف حافظ وزير الداخلية رأيه فى امر ما فقال له كما ترى سيادتكم !؟

كانت اللجنة تبحث حالة محمود حسنين يوسف التاجر وسموه ملك البطاطس وقال عضو اسمه محمد عبد الفتاح ابو الفضل :

– يلاحظ ان اثنين من بنات هذا الشخص متزوجتان من ضابطين فى الشرطة !!

عضو اسمه ابراهيم رياض : ابنته ثرية متزوجة بالملازم اول شرطة اسامة ...

فقد طلبت ورجوت والححت وانا اكتب هذه المذكرات ان يمدنى بمعلومات فيها دفاع ان كانت لدى من رجوته معلومات اكثر مما عندى لادفع الاتهام بالدفاع .. فلم يكن لى احد معلومة واحدة او كلمة رغم الوعود .. ولايزال رجائى قائما بالنسبة لكل من تتناوله هذه المذكرات ولا عذر لهم فى التقاعس الا اذا كان ليس عندهم دفاع ..

عدالة الله معى !!

ولقد تحدثت فى مقالين عن حكمة الله وانتقامه وعدله والقراء يتساءلون: وهل نسيت نفسك وانت تقول انك واجهت اقسى ظلم ؟!

وجوابى اننى فى قلبى لم اسبب ظلما فى اذى مخلوق والقول . قصدا . لاننى ربما اكون ذكرت عفوا نكته قالها واحد او راى فذهب ضحية هذا القول !! .. ولكنى راض بحكمه .. فمن يدرى لولا الحراسة .. هل كنت امتنعت عن شرب الويسكى ؟! وهل كنت صمت وصليت وتعبدت حتى الفت ونشرت كتابا فى الدين ؟!

اليس هذا افضل من الدنيا وكل ما فيها ومن فيها .. ثم من يدرى هل كان ابنائى يفلحون فى دراستهم واعمالهم ام كانوا يعتمدون على ما سيرثون ؟!!

عضوا فى مجلس الامة بان وقفوا خطباء يشيدون باعمال اللجنة ويطالبون باستمرارها وبمزيد من الضحايا وهم يجلسون تحت القبة فى المقاعد التى جلس عليها سعد زغلول والنحاس ومكرم عبيد وصدى صوت سعد يعلو كالهدير بشعاره .. الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة .

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

بعد هذا تصدر اللجنة قرارا بفرض الحراسة على نائبين هما شقيق الاستاذ ممتاز نصار العضو المستقل الحالى والممتاز فعلا فهو قائد موقف القضاة المشرف والذى انتخب رئيسا لناديهم فحدثت مذبحة القضاة .. ثم دخل الانتخابات فى دائرة اخيه ونجح من اول جولة .. فمن الذى انتخبه ؟

اليس هم الفلاحون حيث اتهم اخوه بانه سلف لهم ارضهم باكثر من التسعيرة ٢٠٠ ولم يكتف بالحراسة بل ادين باتهامات اعلنتها اللجنة وبالغت فيها كى تكسب تاييدا لاحكامها

اما العضو الثانى فلا اعرفه واذكر ان اسمه ابو زيد ونسبت اليه اتهامات رهيبة لتجعل الناس يصفقون لاحكامها وكل هذا بدون محاكمة انما نتيجة لما سمته بالتحريات ولو شاءت اللجنة ان تسلك طريق الصواب لاحالت اتهاماتها الى المجلس .. ليتخذ الاجراءات الدستورية نحوهما . .

اغتيال الحصانة !!

وتنص المادة ٩٢ من دستور سنة ١٩٦٤ وهى موجودة فى كل الدساتير المصرية على انه لا يجوز اتخاذ اى اجراءات جنائية ضد اى عضو الا فى حالة التلبس بالجريمة .. وفى حالة اتخاذ اى من هذه الاجراءات فى غياب المجلس يجب اخطاره بها : ولا اريد ابحاثا قانونية ودستورية فالمعنى اوضح ...

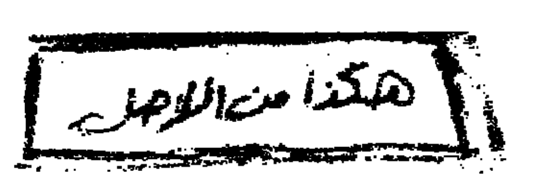
زوجتى فوجدوا فيها ثلاثة جنيهات فلم يصادروها مع ان التعليمات تسمح بذلك !! ولم او ما فعلوه بالطبع لاننى كنت فى الزنزانة امارس حقى الدستورى فى استجواب الحكومة بل ومع ثلث المجلس فى حق توجيه الاتهام لرئيس الجمهورية !!

وما جرى لى كان اوحم لانه فى بلد ما (اعرفه بالطبع) صفعوا احدى الزوجات والقوها ارضا وهم ينتزعون الحلى من يدها .. وبعد ذلك اصبح زوجها عضوا فى المجلس الحالى !! ..

فاذا لم يكن هذا التفتيش يدخل تحت تعبير الاجراءات الجنائية فلابد ان يكون معنى الاجراءات الجنائية هو شنق العضو المحرم !! ..

الحراسة ام التعذيب البدنى ؟

وكثير من الناس سألونى هل عذبت تعذيبا بدنيا ؟



صورة: سامى شرف

صورة: امين هويدى

صورة: سيد جلال

اسمها نقفة (!!) وبدون ان يعلم من ارادوا تجويع اسرتى وتعذيبى (والجمع هنا للتعظيم !!)

ومما يدعو الى التفاؤل ولا اؤخره حتى يأتى موضوع الحراسات التى لا يعلم الشعب صورتها حتى الان اذكر شهادة لوجه الله والوطن .. ان هذا الشعب العريق تمثل ايمانه واخلاقه فى موظفى الحراسة جميعا فكانت قلوبهم قلوب رقة وعطفا وكانوا يعاملوننى باحسن من معاملتى ايام عضويتى فى المجلس وذلك ما فعلوه ايضا مع الاستاذ فؤاد سراج الدين وغيره كانوا يلاقونه بكل احترام ووقار بل وتبجيل لان المصريين لن يكونوا نساء معا ماضيهم العريق فى المروءة والرحمة والشهامة وخشيتهم لله .. والناس فى القول المأثور : « على دين ملوكهم »

الجو فى المجلس وشعور الاعضاء

قلت مرة اننى اطمع فى ان تكون هذه المذكرات من المراجع التاريخية ؛ ولكى يتحقق هذا الامل فاننى احمد نفسى بصراحة لايحدها حد ولا يقيدها قيد .. فاذكر اننى لما عدت الى مذكراتى فى تلك الايام لم أجدها صالحة للنشر الان من حيث الاسلوب والشعور !! وذلك ان من يده فى النار ليس كمن يده فى الماء واننى لم اكن اشعر بالخوف والقلق ككثير من الاعضاء ، وهذه طبيعة البشر فليست النائحة كالثكلى !! وكان اقسى ما يذلنى ان اجد فى عيون بعض اصدقائى شيئا يحاولون اخفاءه ولا ادرى ان كان كراهية او احتقارا ؟!! والسبب واضح وهو انتسابى للمنيا ولكى لا انسى انتسابى للمشير !! ..

صورة: شعراوى جمعة

فيما يفعلون .. كان اعضاء كثيرون يشعرون بالسعادة !! .. السعادة فعلا وليست الكلمة خطأ مطبعيا !! .. وماذا تنتظر من عضو كان لا يتخيل ان يدخل هذا المجلس متفرجا .. ولم يقرأ الدستور او قانون المجلس او اللائحة .. بل لم يقرأ عن الحياة النيابية فى مصر او غير مصر وربما لم يقرأ صحيفة (!!) ثم جاء فى غفلة من الايام ليلقى كل هذا ... والطيلسان وفى دائرته من كان يحق له ان ينافسوه فيحسدوه .. ولكن لانهم محرومون من حقوقهم السياسية ومعدمون امام اللجنة دونه لا يكتم سعادته بل ويوقع على طلب لتأييد اللجنة كما ذكرت .. ومن لم يحمل السعادة ويغالب الحقد فقد خطب معاتبا بالقسوة فى الظلم واين؟ تحت قبة البرلمان !!

شعور يسارى جدا !!

كان من بين امراضى مرض محاولة الفهم !! .. والفهم فى تلك الايام (ايام ما قبل التصحيح) مرض لانه قد سبب لصاحبه نتائج اقسى من اى امراض بدنية !!

وتصادف ان رأيت يساريا جدا لا اريد اى ايضاح آخر يكشف عن شخصيته لكثرة ما تناولته فى مذكراتى .. وهو كمعظم اليساريين من كبار الاثرياء !! .. ومن كبار الملاك وان كانت ملكيته فى حدود القانون ولكن اللجنة لم تكن تعبأ بالقانون ولا حدوده ورغم مكانة السيد المذكور فانه كان كالطرزان يحتاج اى شئ وكل شئ !!

وجدته يقف وحيدا ولم اعرف ان كان ما يكسو ملامحه ذوق ام حزن بالنسبة لتلك الاجراءات التى كانت تسمى كمعدة ثورية ومبادؤه ترحب بنت الشعارات ونحن يقلق دائما حبه ونفسه وحياته بالديمقراطية ..

ووجدتها فرصة ان استمع رايه .. واسعد فى جواد : (تمت عليها) عن منشئه !! .. ولكنه اجاب فى ادب اخجلنى فهو دائما مهذب باسلوبه المعتد بحيث لم افهم حتى الان هل كان خائفا على نفسه ام حزينا على العدالة والحرية !! ..

تلبية تاريخية حقيقية

لا ترك باقى احداث المجلس لعودة فقد اوشك الحيز المحجوز فى « السياسى » على الامتلاء واختم مقالى هذا بالنكتة التاريخية كما وعدت القراء فى المقال الماضى ..

وهذه الواقعة رواها لى شخصية كبيرة على لسان السيد على صبرى .. وقد استبيح ذكر اسمه منعا للحرج فهو لا يريد ذكره .

وهذه الحكاية التى اعتبرها نكتة (وهى عصبية) هى ان الشخصية الكبيرة تحدث مع السيد على صبرى منتقدا وشاكيا من الاجراءات العجيبة التى تنفذ ضد الناس بالتهم وغير التهم ...

كلمة السياسى

... التى انتهت اليه مشكلة الشرق الاوسط والتى انحصرت فى الاسراع بعقد مؤتمر جنيف .. وكما هو واضح فان عقد مؤتمر جنيف ليس هدفا فى حد ذاته لكن النتائج التى سينتهى اليها ستبلور الموقف الذى يجب على قادة الامة العربية ان يتخذوه ..

فان مصر اعلنت مرارا على لسان الرئيس السادات رفضها للعودة الى سياسة الخطوة بخطوة او السكوت على سياسة التسويف والماطلة لكسب الوقت ...

وكذلك عملت مصر والدول العربية الشقيقة على استصدار قرار من الامم المتحدة بضرورة عقد مؤتمر جنيف فى شهر مارس القادم ؛ وطالبت كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة بالحضور الى المنطقة فى موعد سابق على المؤتمر لاستطلاع اراء الاطراف المعنية قبل انعقاد المؤتمر .

ولقد سبق كل ذلك تحرك سياسى مصرى واسع اشترك فيه الرئيس السادات شخصيا بجهد كبير حيث زار الولايات المتحدة الامريكية والعديد من دول اوربا الغربية .. لتوضيح وجهة النظر العربية فى حل مشكلة الشرق الاوسط وحصرها فى :

- جلاء اسرائيل عن بقية الاراضى العربية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ .
- الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

ويمكن القول ان مخطط التحرك المصرى نجح الى حد كبير بدليل تقبل الرأى العام العالمى لهذين المبدأين اللذين اصرت مصر على ان يكونا محور المناقشات بمؤتمر جنيف وقبول الكثير من الدول بفتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية باراضيها .. ولهذا فان المناخ السياسى العالمى مهيأ الان اكثر من اى وقت مضى بفرض وجهة النظر العربية اما سلما او حربا .. لكن المهم ان ينعقد مؤتمر جنيف لتبطل الحجة الاسرائيلية ، التى طالما تمسكت بان اى مشكلة يمكن ان تحل بالمفاوضات المباشرة وهذا ما يرفضه العرب .. واستطاعت اسرائيل بذلك المنطق ان تكسب الكثير من المؤيدين.

فاذا ما انعقد مؤتمر جنيف ثم وضح تمسك اسرائيل بسياستها التوسعية العدوانية او حاولت فرض شروط قد تمس سيادة دول المواجهة او سوفت فى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .. فلا شك ان الرأى العام العالمى سيتقبل اى اجراء تلجأ اليه الدول العربية لانتزاع حقوقها .

ماذا تعرف عن الوظيفة الثالثة للجامعة ؟

* ارتفعت فى الفترة الاخيرة اصوات كثيرة تطالب بربط الجامعة بالمجتمع .. وظهرت مراكز خدمة المجتمع التابعة للجامعات المصرية ومحاولات الطلاب المختلفة لخدمة البيئة فى القرى والمدن وغير ذلك من ابداء الرأى او المشاركة بالابحاث والدراسات فى حل المشاكل .. ولكن كل ذلك مازال اجتهادات فردية .. وليست هى الوظيفة الثالثة المطلوبة للجامعة.

* ان الجامعات كما هو معروف لها وظيفتان اساسيتان : هما التدريس والبحث العلمى ..

اما الوظيفة الثالثة التى استحدثتها الجامعات وتبنتها الجامعات الامريكية بصفة خاصة فهى الارشاد الجامعى .

* والارشاد الجامعى بمعناه الواضح هو ان تصبح الجامعة اداة نافعة للمجتمع ككل وللمجتمع المحلى الذى يحيط بالجامعة بصفة خاصة .. ويرتبط هذا المفهوم اصلا بالفلسفة التى لا ترى فائدة فى تعليم لا يؤدى الى احداث تغيرات مادية فى المجتمع .. ويختلف هذا عن المفهوم الانجليزى الذى ما زال يتمسك باكاديمية الجامعات .

* وتقوم الجامعات بوظيفتها الثالثة عن طريق التعرف على مشاكل المجتمع واحتياجاته وتعبئة الامكانيات الجامعية لحل تلك المشكلات .

* وهناك طرق عديدة لتادية وظيفة الارشاد الجامعى منها توفير تعليم التخصصات المحلية وفتح فصول او كليات مسائية واعداد دراسات قصيرة والقيام بابحاث ميدانية وندب خبراء هيئة التدريس بالجامعة للعمل فى الهيئات الحكومية وتوفير مراكز للتعليم المهنى المستمر واقامة المعارض واعداد البرامج الاذاعية والمرئيه وتكوين الفرق الموسيقية والمسرحية المتنقلة والدراسة بالمراسلة والقاء المحاضرات واقامة الحفلات ونشر المقالات الصحفية وعقد المؤتمرات العلمية وغيرها اللازمة لحل مشاكل المجتمع وكذلك توفير الخدمات المكتبية وعرض الافلام وتقديم الخبرات الاستشارية للافراد والهيئات الحكومية وغيرها .

* ولم يظهر الارشاد ويزدهر فجاة فى اية جامعة من الجامعات بل كانت له سوابق متعددة .. فمثلا لم تفكر الجامعات البريطانية فى دخول مجال تعليم الكبار الا فى عام ١٨٥٠ وفى عام ١٨٥٧ طبقت جامعة اكسفورد نظاما للامتحانات المحلية وفى عام ١٩٠٨ تكونت لجنة خاصة قامت بدراسة الارشاد الجامعى .

* وفى امريكا ظهرت اول فكرة لتعليم الكبار من خارج الجامعة وفى عام ١٩٠٦ قامت جامعة ويسكونسن بالولايات المتحدة الامريكية بتاسيس اول قسم للارشاد الجامعى ثم قامت بعد ذلك ما لا يقل عن ٣٠ جامعة امريكية بتنظيم اقسام كاملة للارشاد العام ويتكون كل قسم منها من اربعة ادارات وهى الدراسة بالمراسلة والتعليم عن طريق القاء المحاضرات وعقد ندوات للمناقشة واخيرا الرعاية والاستعلامات .

* ومع هذا كله فما زال الجدل قائما بين المؤيدين والمعارضين لهذه الوظيفة الثالثة للجامعة .

فيقول المعارضون : ما هو جدوى الزام الجامعات بتحمل اعباء وظيفية جديدة عن طريق توفير خدمات عامة ومباشرة فى وقت يواجه فيه التعليم العالى ازمة ناتجة عن تزايد عدد الدارسين وتصاعد مسئوليات البحث العلمى بالجامعة ؟.

وانه حتى مع التسليم باهمية التعليم المستمر فلماذا لا تقوم به اجهزة اخرى بدلا من تشتيت جهود الجامعة ؟؟

صفحة الشباب

الطلاب يقولون : نخشى التسممات كما حدثت فى العام الماضى

طلاب المدن الجامعية لماذا يشكون ؟

المدن الجامعية .. يشكو منها الطلاب حتى أصبحت الشكوى عامه من مختلف هذه المدن سواء فى القاهرة او المحافظات الاخرى .. التغذية سيئة .. الرعاية الصحية منعدمة .. الخدمة صفر .. النظافة غير موجودة بالمرة وأشياء اخرى كثيرة يرويها الطلاب باسى ومرارة .

* فى جامعة عين شمس يقول النائب نظام الخولى أمين اللجنة الطلابية بالمدينة : بالنسبة للاسكان الداخلى بالمدينة لا توجد الامكانيات اللازمة للمدينة مثل : المغسل الآلى والسخانات ولا توجد أيضا الامكانيات الداخلية بالمدينة كدورات المياه والمياه الساخنة فى الحمامات ولم يتم التعاقد عليها الى الآن ..

دون "مقابل" عامل النظافة لايؤدى واجبه

بالنسبة للنظافة يقول الطالب على سيد طه : لا توجد نظافة بالمدينة لعدم اهتمام العمال وعدم وجود سلطة كافية للمشرف على العامل فالعامل لا يقوم بتنظيف الحجرات ودورات المياه الا اذا اخذ مقابلا من الطالب بحد اقصى ١٠ قروش واذا لم يعطه هذا المبلغ يرفض التنظيف رغم أن هذا عمله الاساسى والذى تعطيه الدولة عليه اجرا فالحجرات يوجد بها كثير من الحشرات مثل البق وغيرها .

ولكن عامل النظافة يرد بان الاجر الشهرى الذى يتقاضاه لا يكفى ولذلك نهمل العمل ونريد الحصول على دخل يساعدنا على مواجهة تكاليف الحياة وايضا لا يوجد تشجيع بالمدينة من ناحية المسئولين .

سوس وزلط

اما بالنسبة للتغذية فان حكايتها حكاية .. يقول الطالب محمود احمد على شحاته : ان الطهى غير جيد والفراخ بها دماء والارز ملىء بالحصى والزلط والفول ملىء بالسوس . كما ان الطماطم والبطاطس بها ديدان لدرجة أن الدود يظهر فوق سطح الطعام .

ويضيف الطالب محمد السيد على : ان عمال المطبخ يسرقون جزءا من وجباتنا وياخذونها الى بيوتهم فى شنط والدليل على ذلك ان الوجبات تصلنا ناقصة عن المعدل المقرر للطالب وخاصة وجبة العشاء فالطالب فى هذه الفترة يقوم باستذكار دروسه كما ان الطلاب يرفضون العدس فى العشاء ويطلبون من المسئولين أن يراعوا الاشراف الجيد

رفعنا مذكرة

يقول مختار مختار مدير التغذية الذى بادر بالقول انه تم رفع مذكرة هى الآن امام أمين اللجنة الطلابية باسم السيد مراقب عام الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية بخصوص نوعية الدواجن واللحوم التى يعطونها لنا وايقاف توريد الطماطم وارسال البديل وهى الصلصة .

اما بالنسبة للارز فالحل الوحيد هو توافر أرز « التنورال » وهذه مسئولية وزير التموين وليس للمسئولين بالمدينة دخل فيها .. اما بالنسبة للكمية المقررة لكل طالب فانه يجب ان يتحمل الطالب جزءا والجزء الآخر يتحمله المسئولون ونحن نعطى لكل طالب الكمية المقررة له عندنا فى الجدول والعمال لا يسرقون شيئا ولكن من الطبيعى ان ياخذوا بقايا الطعام ..

والمشكلة الاخطر التى تواجه ١٥٦٠ طالبا بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس هى انه عندما يفاجأ الطالب بأى مرض فان هنا يصبح مشكلة المشاكل لانه لا توجد وحدة طبية بالمدينة ولا حتى اسعافات اولية وهذا ما يؤكده الطالب محمد السيد على وعصام وهدان .. ويقولان : ليس من المعقول انه لا يوجد غير طبيب واحد بالمدينة وغير مقيم بها ولا يحضر الا ساعة واحدة فماذا يحدث مثلا لو اصاب اى منا مرض مفاجىء .

ولكن يس على مدير عام المدينة يرد على هذه الشكوى بأنه سوف يحضر بعد اسبوعين طبيبان وتمرجى وجارى تجهيز مكان لهم للاقامة والعيادة والصيدلية اما بالنسبة لمشكلة السخانات والمغسل الآلى فيقول وببساطة انها عطلانه من العام الماضى .. وجارى الان اصلاحها . فقد تعاقدنا مع شركة النصر للمقاولات وسوف يتم تسليمها خلال أيام .

المشاكل أكثر !

فى جامعة القاهرة نفس المشاكل التى يعانيها طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس وان كانت اشد .

يقول الطالب طه عبد العزيز البنا : ان طريقة طهى الطعام غير صحية تماما ولو استمر الطالب فى تناول وجبات المدينة كما هى عليه الآن فانه سوف يصاب بامراض خطيرة مثل النزلات المعوية وعسر الهضم .. ولا يوجد اشراف صحى كما ان « صوانى » الطهى تستعمل من طالب الى طالب بدون غسيل .. وحدثت تسممات فى العام الماضى ونخشى ان تتكرر !

ويقول الطالب مصطفى كمال مصطفى بان الاكل ملىء بالسوس والزلط والرمل كما ان المسئولين لا يراعون جودة الصنف فى التعاقد مع الموردين نظرا لدخول عامل العمولات التى يعانى منها المجتمع باسره .

اما بالنسبة للنظافة فيقول الطالب غريب دسوقى : يوجد بالمدينة عدد ليس بالقليل من العمال وبالرغم من ذلك لا يوجد اى نوع من النظافة نظرا لعدم الاشراف وتوجد تسعيرة محدودة لنظافة الغرفه وهى ١٥ قرشا .

مراقب عام المدينة الجامعية بجامعة القاهرة : لايمكن إرضاء أمزجة ٤ آلاف طالب !

دود فى الطماطم والبطاطس

زلط وحصى فى الأرز

سوس فى الفول

اما بالنسبة للرعاية الصحية يقال بانه يوجد أحد الاطباء بالمدينة .. ولكن للاسف لا يحضر الا ساعة واحدة وفى الوقت الذى لا يتواجد فيه الطلبة بالمدينة .

اما بالنسبة للوسائل الترفيهية فانها قليلة للغاية .. فالتليفزيون عطلان طوال الوقت وطالبنا باصلاحه ..ولكن لا مجيب .

أحدث الاجهزة ولكن

اما عمر عطيه مراقب عام المدينة فيقول : من الصعب جدا ارضاء ٤ الاف طالب بامزجتهم المختلفة فمثلا لا يمكن ان أرضى مزاج بعض الطلبة الذين لا يعجبهم صنف معين من الاكل .

ويضيف ان الدولة تكلف وجبة الطعام حوالى ١٥ قرشا والطالب يدفع ٤ قروش فقط .. وهناك ثلاثة عمال يقومون بتنظيف الارز .. اما بالنسبة للحوم والدواجن فانه لا يد لنا فى الاصناف التى تورد لنا .. حيث ان العقد مبرم بيننا وبين الشركة العامة للحوم والدواجن وهى قطاع عام .

وتقول لبنة فؤاد رئيسة قسم الاشراف على التغذية بان هناك ٨ مطابخ يعمل منهم ٤ فقط لسبب لا يعرفه احد .

وتضيف رئيسة الاشراف والتغذية : ان لكل مطعم معاونا ومسئولا امام رئيس القسم ولجنة للاشراف بها احد طلاب الاتحاد فلا معنى لشكوى الطلاب من نقص الكمية .

ويقول محمود صالح رئيس قسم الرعايه الطلابيه بالمدينه شكلت لجنة لتوفير وسائل الترفيه بالتنسيق مع قسم الرعاية الطلابية وهناك ميزانيه مخصصة للقيام بالانشطة مثل الانشطة الثقافية والرحلات وعرض الافلام .. وجارى الآن تصليح التليفزيون وسوف يعمل فى القريب وتقام الآن دورات رياضية بين طلبة المدينة وبعض الاندية الاخرى .

ويقول رجب شاهين رئيس قسم الصيانة .. جارى حاليا عمل ترميمات فى المبانى ودورات المياه على مستوى المدينة وسوف تنتهى قريبا .

المياة مقطوعة

* فى جامعة الازهر تقول الطالبة الفت كامل لا توجد نقطة مياه واحدة بالمدينة بالرغم من انها كانت موجودة خلال اجازة العيد كما ان المسئولين بالمدينة متعودون استعمال البوتاجازات والسخانات ..

اما الطالبة اكرام على فتقول : لا يوجد صالون بالمدينة لاستقبال الزائرين .. فعندما يريد بعض اولياء الامور مقابلة ابنائهن تكون المقابلة امام باب المدينة .. وهذا شىء مؤسف كما لا يوجد الا تليفون واحد بالمدينة ومحظور على الطالبات استعماله .

وتضيف الطالبة بان عمال النظافة والنظام بالمبنى لا يقومون بواجبهم فتوجد بعض الحشرات والفئران فى الحجرات التى نقيم بها وفى دورات المياه .

اما الطالبة هدى زغلول فتقول : التغذية جيدة ولكن مواعيد الوجبات غير مناسبة فاحيانا تكون عندنا محاضرات فلا نستطيع تناول وجباتنا وتعلل عفاف مديرة المدينة أسباب هذه المشاكل بقولها : بالنسبة للمياه تقوم الان بعمل مضخات رافعة يقوم بتشغيلها عمال من المدينة والبوتاجازات موجودة ولكن سبب حظر استعمالها على الطالبات هو ان الطالبات يقمن بسرقة مفاتيح البوتاجازات لاستعمالها استعمالا شخصيا .

اما بالنسبة للسخانات فممنوع استعمالها لان ضغط الكهرباء يسبب حرائق كما حدث من قبل اما بالنسبة للتليفون .. فلا يوجد بالمدينة سوى تليفون واحد ونحن نطالب المسئولين بانه من الضرورى وجود تليفون على الاقل وعمرما أخطرناهم ووعدونا .

الطالبات مسئولات

يقول العامل فوزى البسطويسى : من ناحية شكوى الطالبات لعدم قيام العمال بدورهم اقول ان الطالبات هن المسئولات .. لانهن يقمن بتخزين بقايا الطعام لاخذه الى بيوتهن . وهنا يسبب وجود بعض الحشرات مثل الفئران . كما ان العامل لا يجد رعاية صحية ولا اى حافز آخر يدفعه للقيام بعمله . ويوافقه على رأيه زميله صلاح عميرة .

ويؤكد حسين البحرتى مدير ادارة التغذية على انه يعمل جاهدا على تلبية رغبات الطالبات . ويقوم يوميا بنفسه بالكشف على الوجبات قبل ان تتناولها الطالبات للتأكد من خلوها من الجراثيم والميكروبات . وعمال الطبخ يقومون بتنقية الارز من الحصى والزلط ولدينا عمال لغسل الخضر والبشر يتم الاشراف عليهم . وقد وصلت الغسالة الآلية وسوف يتم العمل بها خلال أيام . كما يوجد ٤٩ عاملا بالمطبخ يتم عليهم اسبوعيا كشف طبى للتأكد من عدم وجود اى مرض معد .

وهكذا ...

ان مالمسته من خلال لقائى وحوارى يؤكد ان الطالب على حق لان مدير التغذية بمدينة عين شمس وبعض المدن الاخرى لم يستطع ان يقل شيئا امام الطلبة بل كان يهرب من مناقشتهم ولم ينكر ما اثاره الطلبة .



تصوير محمد سالم



تحقيق : محمد حافظ

مطبات واجهت الطالبات بالتعداد..



سلمى سيد — فائقة السيد محمد

كتبت ـ نادية يوسف :

الطالبات اللاتى تم تكليفهن للمساهمة فى عملية التعداد التى نظمها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء واجهن كثيرا من المواقف الشاذة والغريبة ..وكانت نظرة البعض اليهن تتسم بالتحفظ وبالهجوم احيانا ! مماكان يسبب لهن حرجا وتوترا وضيقا .. جعلهن يصحبن آبائهن أو أمهاتهن معهن للقيام بعملية التعداد !

وهذه بعض العينات ..وبالاسماء :

* سلمى سيد عطيات « ليسانس اداب فلسفة :

ـ فى منطقة الظاهر .. فتحت لى احدى السيدات ابواب منزلها ولما طلبت منها بيانات التعداد ردت على بالفاظ جافة : « انتو ناس فاضية .. انا مش فاضية » . حاولت اقناعها باهمية التعداد لكنها لم تقتنع رغم ان زوجها ضابط شرطة !

ـ ربة بيت اخرى اغلقت الباب فى وجهى .. ولم تعتذر ؟

ـ قالت لى اخرى : « فوتى علينا بكرة » ؟

*فائقة السيد محمد (بكالوريوس علوم) :

ـ بالرغم من التحقيق من شخصيتى وعملى . كان البعض لايسمح لى بدخول المنزل مما كان يسبب لى حرجا .

ـ كثيرون لم يدلوا ببيانات عن عقاراتهم واموالهم خوفا من الضرائب كما ان البعض كان يخشى ان تسكن عندهم !

ـ حاول شاب مضايقتى رغم وجود والدته معه فى الشقة !

ربة بيت أغلقت الباب فى وجهى
أحد الشباب حاول معاكستى
الضرائب منعت البعض من ذكر الحقائق

لذلك كله .. كنت اخذ ابى او والدتى معى خوفا من ان اطرق احد الابواب فاكتشف انه لاحد العزاب .. وهذا طبعا كان يسبب لابى او والدتى عطلا .

* وفاء عبد الغنى (كلية البنات)

ـ كان خطيبى يصحبنى .. لانه لم يكن يسمح لى بالذهاب الى اماكن لا اعرف احدا فيها .

ـ فى احد المنازل .. فتحت لى سيدة مثيرة للشبهات وتتكلم بطريقة غريبة دفعتنى الى التردد فى الدخول خصوصا اننى شاهدت فتيات كثيرات عندها . ولما اخبرت مندوب التعداد بما حدث وطلبت منه ان اذهب الى الشرطة لابلغ عنها رفض وقال ان مهمتنا التعداد وليس كشف اسرار الناس .

جول

أنا مش لسه مقيدكم من كام يوم خمسة بس .. ؟!

مواجهة فى قسم الدراسات العليا بكلية الاقتصاد

الطلاب : إنهم يتعمدون رسوبنا
المسئولون : غير صحيح على الإطلاق

كتب ـ على مصطفى :

* طلاب قسم الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يتهمون المسئولين فى الكلية بتعمد خفض نسبة النجاح فى السنة الاعدادية لدرجة الماجستير التى اصبحت ـ على حد قولهم ـ تمثل عنق الزجاجة .. ففى العام الماضى بلغت نسبة النجاح فى قسم الاقتصاد ١٨٪ وفى قسم السياسة ٤٩٪ .. والسبب كما يقولون عدم وجود العدد الكافى من الاساتذة الذين يشرفون على رسائل الماجستير مما يدفعهم الى خفض نسبة الناجحين فى السنة الاعدادية . ونتيجة لذلك يخسر الطلبة الكثير من المال والوقت .. ناهيك عن الشعور بمرارة عدم النجاح رغم استحقاقه .

* وفى لقاء مع الدكتور عبد الفتاح قنديل الذى يقوم بالتدريس فى قسم الدراسات العليا فى كلية الاقتصاد قال : ان هذا الاتهام غير صحيح تماما .. فانخفاض نسبة النجاح أسبابه عديدة منها :

* ان الدراسات العليا تختلف عن الدراسة فى مرحلة البكالوريوس حيث لا يملكون الاعتماد على كتاب واحد مقرر بل مجموعة من المراجع الاجنبية .. وهنا نجد معظم الطلبة نتيجة عدم اجادتهم للغات الاجنبية لا يستطيعون الاطلاع على هذه المراجع رغم توافرها فى مكتبة الكلية .

* تنص لائحة الكلية على ان تحسب درجة النجاح من ٧٠٪ وليس من ٥٠٪ كما هو الحال فى الدرجة الجامعية الاولى حيث أنه من غير المتصور ان يكون المستوى العلمى لطالب فى طريقه للحصول على درجة الدكتوراه يعادل ٥٠٪ .

* تحتاج الدراسات العليا الى التفرغ .. وهو ما تشترطه عند التحاق الطالب .. ولكن هذا الشرط لا يحترم .. لقد كان لدى طالب من احدى الدول العربية حضر فى اول العام ثم سافر الى بلاده ولم يحضر الا فى نهاية الامتحان .. وبالتالى كان من الطبيعى أن يرسب .. ولكنه كان امر غير طبيعى ان يحتج على هذه النتيجة العادلة !

ويضيف الدكتور عبد الفتاح قائلا : ان الاستاذ الواحد يستطيع ان يشرف على اى عدد من الرسائل ... فحيه اعداد الرسالة يقع اساسا على الطالب والاستاذ موجه ومشرف لا اكثر ولا اقل .. فهناك اساتذة يشرف الواحد منهم على اكثر من عشر رسائل فى وقت واحد فالاستاذ يحصل على مبلغ ١٥٠ جنيها سنويا على كل رسالة يشرف عليها وعشرين جنيها عند مناقشتها .

ويقول الدكتور عبد الفتاح : من الاعوام الماضية كانت نسبة النجاح فى السنة الاعدادية مرتفعة بسبب التساهل فى عمليات تصحيح الاجابات .. ولكن كان ذلك على حساب السمعة العلمية لكلية الاقتصاد .. ولدى الكثير من الوقائع التى ادلل بها على صحة ذلك .

* عندما كنت معارا لجامعة الكويت .. رفض مجلس الجامعة لمعيد مصرى يعمل هناك بكلية التجارة أن يحصل على درجة الماجستير من كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة .. والسبب تدهور سمعة الكلية العلمية .

* كان لدى طالب قادم من يوغوسلافيا وفقا لبرنامج تبادل ثقافى بين مصر ويوغوسلافيا .. وقد سمع الطالب عن التساهل الذى كان فى السنوات السابقة فاعتقد أن أمر نجاحه سهل بدون عناء البحث والدراسة ولكنه رسب .. وصممت على عدم تعديل نتيجته رغم تدخل الكثير من الاطراف لانجاحه .. فالسمعة العلمية اهم شئ وفوق كل شىء .

ويضيف الدكتور عبد الفتاح قائلا : ان الدراسة بالسنة الاعدادية ذات طابع اكاديمى نظرى بحت يتهمه الكثير من الطلبة يميلون الى الدراسات التطبيقية وهذا ما يمكن أن يجدونه فى دبلومات الدراسات العليا مثل دبلوم التنمية الاقتصادية والاحصاء التطبيقى .

ويتساءل الدكتور عبد الفتاح قائلا : هل يريدون منا ان نفعل مثل ذلك الاستاذ الزائر الاجنبى الذى درس لطلبة الدراسات العليا منذ عدة سنوات .. ففى اول محاضره له اعطى الطلبة مجموعة اسئلة ووعدهم ان يأتى الامتحان منها .. وهو ما حدث بالفعل .. فماذا كانت النتيجة ؟ جميع اجابات الطلبة متشابهة تماما تخلو من الابتكار .. فقد اجابوا على الاسئلة وطبعوها بالاستنسل .. وهو ما يتنافى تماما مع طبيعة الدراسة فى تلك المرحلة التعليمية المتقدمة .

كلية الهندسة بالفيوم متى تفتح أبوابها

.. الى متى تظل كلية الهندسة بالفيوم مغلقة ؟ سبق أن صدر قرار جمهورى بافتتاح كليتين بالفيوم .. كلية للزراعة واخرى للهندسة على ان تبدا الدراسة بهما هذا العام .

تم افتتاح كلية الزراعة . وتم استكمال التجهيزات بكلية الهندسة وساهمت المحافظة بـ ٤١ الف جنيه من هذه التجهيزات و ١٠٠ الف جنيه لمعامل الطبيعة والكيمياء وتم ايضا تجهيز ٢٠٠ مقعد كما طلب رئيس الجامعة شخصيا . وتقدم ١٠٠ طالب للالتحاق بالكلية .. وهم الان حائرون . فماذا يفعلون ...؟

* * *

دعوة للابقاء على قسم الالمانى بكلية اللغات

.. طالب بيان صدر عن جماعة الرواد بكلية اللغات والترجمة بتدخل المسئولين للابقاء على قسم اللغة الالمانية ورفض فكرة تجميده والسماح للراغبين فى دخوله بالسنة الاولى وتكليف المعيدين .

* * *

كلية الهندسة بشبرا تتبع جامعة الزقازيق

.. اصدر ممدوح سالم رئيس الوزراء قرارا بضم كلية الهندسة بشبرا التابعة لجامعة عين شمس الى جامعة الزقازيق فرع بنها .

أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع

كيف نعالج مشاكل
الانفتاح الاقتصادى

اعلنت الحكومة فى بيانها عن مراجعة قوانين الاستثمار العربى والاجنبى بهدف ترشيدها بما يحقق الاهداف الحقيقية للانفتاح وتوضيح الرؤية أمام المستثمرين بالنسبة للمجالات المحددة لهم ، والمزايا المقررة وتبسيط الاجراءات الخاصة بطلباتهم ، ومعاونتهم فى مباشرة نشاطهم ، والتغلب على كل المعوقات لانجاح سياسة الانفتاح الاقتصادى ..

جمل ملحم — د . عبد المنعم القيسونى

وقد رأينا استطلاع رأى جميل حسن ملحم مدير احدى الشركات الاجنبية فى القاهرة ، ومهمة هذه الشركة الاستشارات للشركات الاجنبية وجذبها الى مصر للاستثمار فيها ، وهو من الخبراء المعروفين فى الاسواق العالمية

قانون استثمار الاموال ..

يقول جميل ملحم .. ان قانون استثمار المال العربى والاجنبى رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤ ، لم يحقق الهدف من اصداره لعدة أسباب أهمها ، أن القانون اشترط أن تكون الاموال الاجنبية المستثمرة فى جمهورية مصر العربية محولة بالسعر الرسمى، كما اشترط فى نفس الوقت أن تقوم المشروعات بالاشتراك مع رأس المال المصرى ، وقد ينتج عن ذلك عند تكوين راس مال اى مشروع ان يقوم الاجنبى بتحويل النقد بالسعر الرسمى أى بحوالى ٤٠ قرشا للدولار الواحد ، الامر الذى يشعر فيه المستثمر بغبن فى حين يرى السائح أو المصرى الذى يستورد سلعا أجنبية ، يشترى الدولار الواحد بحوالى ٧٠ قرشا ، ولو اشترك الاجنبى برأس مال عينى ممثل فى معدات والالات ، فان هذه المعدات والالات تقوم للمشروع بالعملة المصرية على أساس السعر الرسمى ، فى حين أن اى مصنع فى مصر عندما يستورد المعدات والالات يحصل على النقد اللازم لذلك بسعر السوق الموازية الذى يزيد على ٧٠٪ عن السعر الرسمى المفروض على الاجنبى .

وعلى سبيل المثال - لو استورد المصرى اى آلة انتاج من الخارج بألف دولار يقوم بسداد ٧٠٠ جنيه مصرى مقابلا لها ، بينما تحسب على المستثمر الاجنبى لو أراد ادخال هذه الالة الى مصر بمبلغ ٤٠٠ جنيه

تحويل رأس المال

والمادة ٢١ من القانون الخاصة باعادة تحويل رأس المال الاجنبى من حيث الاجراءات ، لا توضح طريقة حساب الناتج القابل للتحويل ، وكذلك لا توضح سعر الصرف الذى يطبق عند اعادة رأس المال فى حين أن السلطات تؤكد بأن السعر الرسمى هو السعر السائد الامر الذى يجعل المستثمر يستشعر بأن نظام السعرين لن يدوم ، واذا ما تم توحيد سعر الصرف فسيكون على أساس السعر التشجيعى .

المزايا ليست كافية !

والمزايا الممنوحة للمستثمرين فى مجال الاعفاءات الضريبية ليست العام المفروضة بمقتضى قانون الضرائب كبيرة اذ تصل الى ٩٥٪ من الدخل الذى يزيد على ١١ ألف جنيه فى السنة ، وهذا لا يشجع الاجانب !

كما أن الاعفاء الخاص بالممولين وهى فى حدود ٥٪ من رأس المال المستثمر كنص المادة ١٧ ، وهى موضع شك فى التنفيذ ، اذ أن مصلحة الضرائب تفسر نص المادة على أنه لمدة خمس سنوات فقط وليس طوال حياة المشروع .

قوانين تؤثر على مناخ الاستثمار

وتوجد قوانين اخرى تؤثر على مناخ الاستثمار قبل قانون الضرائب وقد علمنا بأن السلطات فى سبيل تعديل أساسى لهذا القانون وقد جرت عدة مناقشات حول توحيد الوعاء الضريبى بهدف ابقاء نفس النظام مع تعديل الشرائح الضريبية .

وقانون منح تصاريح العمل يشكل صعوبات الى حد ما بالرغم من التسهيلات التى تعطيها السلطات فى ظل القانون القائم .

أما قانون تنظيم عملية النقد الاجنبى .. وقد كان يشكل صعوبات بالنسبة لتحويل النقد الاجنبى لاستيراد مهمات انتاج المشروعات القائمة فى مصر ، وقد صدر أخيرا قانون جديد رقم ٩٧ لعام ١٩٧٦ وأصبح سارى المفعول فى ٢٩ نوفمبر ١٩٧٦ ونأمل أن يحقق الاهداف المرجوة .

معوقات الهيكل الاستثمارى

المفروض أن الحكومة المصرية تعد دراسات لعدة مشروعات محدودة بالذات وطرحها بعد دعوة المستثمرين العرب والاجانب للاشتراك والمساهمة فيها على أساس أن تكون جميع المعلومات والدراسات والتسهيلات لهذه المشروعات واضحة وموجودة عند الجهات المختصة، هذا بالاضافة الى الاهتمام بالخدمات الاساسية التى تهم المستثمرين مثل شبكة التليفونات والتلكس ، والحل لهذه المشكلة هو الاتصال بالدول الشقيقة والصديقة للحصول على قروض ميسرة لتمويل مشروعات الخدمات العامة على أساس أن لا يسرى على هذه القروض سعر الفائدة العالمية .

أخبار الاسبوع

أين ذهبت الـ ٦ آلاف جنيه ؟!

شركات الارز بالشرقية قدمت شيكا بـ ٢١ الف جنيه للجنة العليا للتسويق التعاونى للارز - ثم صرف مكافآت كما يلى : ١٢ الف جنيه للعاملين بالتسويق التعاونى على مختلف المستويات + ٥٥٠ جنيها لاعضاء لجنة التسويق بالمحافظة + ٢٠٠٠ جنيه لرجال الادارة والشرطة ..

اذن يكون جملة ماتم صرفه ١٤ الف و ٥٥٠ جنيها .

لكن السؤال هو : اين ذهب باقى المبلغ وقدره ٦ الاف جنيه .. هل مازال فى بنك التسليف الذى تسلم ام انه تم صرفه ؟

قرارات جزئية لمحافظ الفيوم
نقل ممرضة مهملة بمستشفى النبوى المهندس ووقف التعامل مع متعهد توريد الأغذية

فاجأ المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم مستشفى الدكتور النبوى المهندس واصدر القرارات الاتية :

* نقل الممرضة زينب عيسى فرحات التى تعمل بقسم جراحة الرجال الى خارج المحافظة لاهمالها فى رعاية المريض على عبد الجواد حسين والى . وتم اخلاء طرفها فورا .. ومجازاة الشغالتين اللتين تعملان معها بخصم يومين من راتب كل منهما وهما نجية متولى جودة وسعدية محمد محمود .. واحالة الطبيب المسئول عن الدور الثانى بالمستشفى الى التحقيق لاهماله فى رعاية المريض .

* تعيين حسن فرج بدلا من محمد احمد النزلاوى الذى احيل الى التحقيق لاهماله وتراخيه فى الاشراف على قسم الغسل .

* وقف التعامل مع متعهد توريد الاغذية للمستشفى على أن تتولى مديرية التموين توريد الاغذية التموينية للمستشفى بالاسعار مباشرة وان تتولى مؤسسة الدواجن توزيع الفراخ المطلوبة للمستشفى . كما تتولى الجمعية الاستهلاكية المركزية توريد كميات اللحوم المطلوبة دون اللجوء الى متعهد

وقد طلب المحافظ اعداد تقرير عن مصير كميات السمن التى ترد الى المستشفى طالما انها لم تستخدم فى عملية طهى الاطعمة للمرضى . وبرد زراعة حدائق المستشفى بالخضر للاستغناء عن التوريد عن طريق المتعهد .

* * *

المخبز الآلى ببور سعيد مهدد ..!

١٥٥ ألف جنيه تكاليف انشاء المخبز الآلى ببور سعيد تكاد تضيع بسبب الاهمال . فقد توقف المخبز قبل ان ينتج الرغيف لعدم استكماله بالمعدات اللازمة ولوجود عيوب فنية بمحابس المياه والسولار وتسرب الغاز وتهديد المخبز بالتدمير بين لحظة واخرى .. بالاضافة الى تسرب الحرارة مما يؤدى الى انتاج رغيف ردىء لايقبل عليه احد ؟

* * *

شروط تعامل شركات السياحة بالنقد الاجنبى

قررت لائحة النقد الاجنبى السماح للشركات السياحية التى يحددها وزير السياحة بقبول أوراق النقد الاجنبى مقابل ماتقدمه من خدمات . على أن تقوم بتوريد كل يوم من النقد الاجنبى الى أحد البنوك المعتمدة وذلك فى يوم العمل التالى مباشرة ..

* * *

شركة مصرية ألمانية لبناء المطارات والانفاق

بعض الشركات الالمانية المتخصصة فى بناء المطارات والانفاق والكبارى والخزانات والسدود اتفقت مع بعض شركات المقاولات المصرية لانشاء شركة للقيام بهذه الاعمال فى مصر . بلغت تكاليف انشاء الشركة المشتركة مليون جنيه مصرى وتستخدم ٦٠٠ عامل مصرى بالاضافة الى الفنيين والاداريين المصريين والالمان .

على أبواب المؤتمر الثانى لمصر عام ٢٠٠٠

يوجه الرئيس السادات رسالة الى العلماء والعلميين المصريين المشتركين فى مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠ والذى يفتتح غدا الاثنين بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى تنظم المؤتمر جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج بالتعاون مع جمعيات العلماء والعلميين بالولايات المتحدة الامريكية وكندا وأوروبا ..

ويحضر الافتتاح المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء والوزراء .. ويشترك فى المؤتمر بالاضافة الى العلماء والعلميين المصريين بالخارج عدد كبير من العلماء والعلميين المصريين بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث داخل الوطن ..

يبحث المؤتمر تنمية الطاقات البشرية فى مجالات التعليم والتدريب والصحة والمياه ومصادر الطاقة والتنمية الزراعية والحيوانية والثروة المعدنية ودور المرأة والشباب فى التنمية .. وتستمر أعمال المؤتمر حتى ٢١ ديسمبر الحالى .

* * *

فندق ٧٠٠ غرفة على طريق المطار

تقرر تكوين شركة سياحية جديدة لاقامة الفنادق والمنشآت السياحية باسم شركة الخليج - مصر للفنادق والسياحة برأسمال قدره ٤ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه . اول مشروع للشركة الجديدة هو انشاء فندق ممتاز ٧٠٠ غرفة بشارع العروبة على طريق مطار القاهرة - يسهم فى الشركة كل من المؤسسة المصرية العامة للفنادق والسياحة وبنك مصر وشركة الخليج لصيد الاسماك .

مقرى المعلمين بالشرقية تحول الى نادى اجتماعى

سيتم تحويل مقهى المعلمين بالشرقية الى نادى اجتماعى يضم كافتيريا ومطعما واستراحة وجمعية استهلاكية ونادى للسينما .

صرح بذلك صلاح حسن وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة وقال انه سيقوم بانشاء استراحات مفروشة للمعلمين بالقرى النائية . كما تم التعاقد مع عدد من التاكسيات والاتوبيسات لتوصيل المعلمين الى مقر اعمالهم .

واوضح انه تم الاتفاق مع الادارات التعليمية بالمراكز العشر الادارية على انشاء دار للحضانة ومكتبة للطفل ومكتبة حديثة للمعلم مدعم النقابة تكاليفها .

* * *

أغنام من السودان بمليونى جنيه

وفد من هيئة السلع التموينية يقوم حاليا باجراء مباحثات فى الخرطوم للتعاقد على شراء صفقات من الاغنام قيمتها ٢ مليون جنيه والعجول من بين السوسيس

تحديد أعضاء الضبطية القضائية لتنفيذ قانون النقد الاجنبى

يصدر وزير العدل خلال الشهر القادم قرارا بأسماء العاملين بالادارة العامة للنقد الاجنبى الذين تقرر قيامهم بأعمال الضبط القضائى لتنفيذ أحكام قانون ولائحة التعامل بالنقد الاجنبى .

١٦٤ مليون بطارية احتياجات البلاد

قررت وزارة التموين تحديد احتياجات البلاد من البطاريات الجافة خلال عام ٧٧ والتى تبلغ ١٦٤ مليون بطارية منها ١٢٦ مليون بطارية من نوع طولى و ٣٨ من نوع قلم .

* * *

تعديل لائحة البدلات للمرشدين فى هيئة قناة السويس

أصدر المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة قرارا بتعديل لائحة البدلات الموحدة لنقابات المرشدين فى هيئة القناة .. تقرر أن تصبح مكافأة الارشاد بالقناة كما يلى :

* ١٧ جنيها مكافأة الارشاد لكبير المرشدين الذى يقوم بارشاد السفن حمولة من ٦٠ الف طن فاكثر .
* ١٥ جنيها للمرشد الممتاز لارشاد السفن حمولة من ٥٠ الى ٦٠ الف طن .
* ١٢ جنيها للمرشد الرئيسى لارشاد السفن حمولة من ٤٠ الى ٥٠ الف طن .
* ١٠ جنيهات للمرشد الثانى لارشاد السفن حمولة من ٢٥ الى ٤٠ الف طن .

وبالنسبة للمرشدين تحت التمرين يتقاضون سبعة جنيهات ونصف لارشاد السفن حتى ١٥ الف طن .

* * *

أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع



توقيع اتفاق مع اليونان لتنظيم استخدام العمال المصريين

يصل الى القاهرة خلال شهر يناير القادم باسيل بابنيس وزير العمل اليونانى على رأس وفد من وزارة العمل لتوقيع اتفاق لتنظيم استخدام العمال المصريين فى اليونان وبحث الشروط والضمانات الخاصة بحمايتهم من المستغلين والوسطاء والاتفاق على النسبة التى يجوز لهم تحويلها من مدخراتهم الى البلاد .

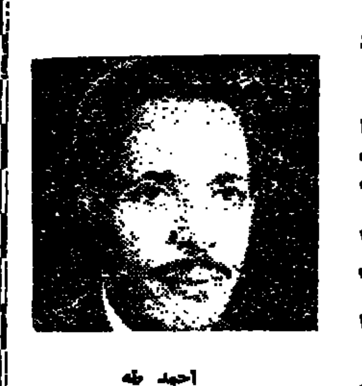
المعروف أن عدد المصريين العاملين فى اليونان حوالى ٣٥ الف مصرى يعمل اغلبهم فى الموانىء والملاحة البحرية .

كما يصل الى القاهرة خلال نفس الشهر زاجو نسوس وزير النقل البحرى فى اليونان لاجراء مباحثات وعقد اتفاقية للنقل البحرى مع وزارة النقل والمواصلات .

النشاط السياسى
يقدمه : أنور وحش

حوار سريع مع : أحمد طه
رشحت نفسى مستقلا لكن يسارى
أطالب بحرية تشكيل الأحزاب

فى دائرة الساحل .. فى المؤتمر الذى عقدته الجماهير لتكريم احمد طه رأت جريدة (السياسى) أن تنقل لقرائها .. فكر وآراء أحمد طه .. الذى تقدم لترشيح نفسه وكيلا لمجلس الشعب .. وهو يعلم انه لن ينجح ..


احمد طه

- ما هى هويتك السياسية حقيقة ؟
* انا يسارى الهوية .. والفكر .. وسابقى دائما هكذا
- لماذا تقدمت للترشيح لمنصب وكيل مجلس الشعب وهل كنت تثق فى الفوز ؟
* تقدمت للترشيح لان هذا حق مكفول للجميع .. رغم اننى كنت متأكدا اننى لن انجح .. ولكننى تقدمت ارساءا لمبدأ الديمقراطية الحقيقية ..
- ما هى - فى رأيك - أهم الدروس التى خرجنا بها من تجربة الانتخابات الاخيرة ؟
* الانتخابات الاخيرة .. هى الاولى من نوعها فى مصر فقد تمت فى حرية تامة ..
كيف تمارس المعارضة دورها؟
* المعارضة تضم المستقلين واليمين واليسار .. ويجب ان يخصص لها أماكن تمارس فيها نشاطها داخل المجلس .. ويجب الا نعارض فى كل شىء .. لان المعارضة معناها أن نقول للحكومة .. لا .. عندما نشعر انها تخطىء .. ولكن علينا ان نؤيدها ما دامت لصالح الشعب .
- آخر سؤال .. لماذا دخلت (مستقل) وانت تقول انك (يسارى) .
* انا اختلفت مع اليسار فى بعض التفصيلات ، لكنه أقرب الاحزاب لى
- هل فشل اليسار .. فى الانتخابات الاخيرة ؟
* لا .. لم يفشل اليسار .. ولكنه اكتسب وجوده الشرعى ..
وتركت النائب أحمد طه .. ليستكمل حفل التكريم الذى أقامه له أبناء (الدائرة) .

حزب الأحرار يطالب : بمساهمة دول البترول فى الإنفاق العربى

مصطفى كامل مراد

تضمن بيان الرد الذى أعده حزب الاحرار الاشتراكيين على بيان الحكومة ضرورة أن تهدف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى النهوض بمستوى معيشة الجماهير الكادحة وحل مشاكلها .. وبالتالى يجب أن تذلل الحكومة جميع المعوقات فى سبيل تنفيذها وأولها توفير التمويل اللازم لها ، والذى لا يمكن توفيره الا بمساهمة دول البترول العربية فى الانفاق الحربى ، بوصف أن مصر هى الدرع الواقى للدول العربية وهى خط المواجهة الاول للدفاع عن البترول العربى بقواتها المسلحة الباسلة ، وان الاسهام المطلوب لا يتجاوز مليارا من الجنيهات أى بواقع لا يعدو ٢٪ من دخل البترول الذى زادت أسعاره بفضل انتصار اكتوبر .

والمعروف أن من برنامج الحزب تسوية الديون الاجنبية التى تقف حجر عثرة فى سبيل تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للنهوض بالاقتصاد القومى .

كما أن المتوسط العالمى للانفاق العسكرى لا يتجاوز ١٠٪ بينما فى مصر يصل الى ٢٢٪ بسبب وضع مصر الاستراتيجى فى المنطقة العربية .

بسرعة

* عقد حزب التجمع الوطنى مؤتمرا فى طنطا حضره أعضاء الهيئة التأسيسية للمحافظة لمناقشة ورقة تثبيت الحلف اليسارى وتوسيعه وكذا مناقشة الاوضاع الخاصة داخل المحافظة تمهيدا لاجتماع الهيئة التأسيسية الثالث على مستوى الجمهورية فى ٢٠ الشهر الحالى .
سيحضر المؤتمر وفد من السكرتارية العامة برئاسة محمد عبد السميع سكرتير عام الحزب .
* يتولى اسماعيل أبو زيد أمين الاتحاد الاشتراكى بمركز الاقصر ورئيس المجلس المحلى منصب المقرر لحزب الاحرار الاشتراكيين بقنا ، كما تقرر اختيار حلمى احمد سالم أمينا للشباب بالحزب .
* تقرر عقد اجتماعات دورية فى حزب مصر العربى بين رؤساء اللجان ورؤساء المكاتب بالسكرتارية العامة برئاسة محمود أبو وافية السكرتير العام لتنسيق العمل بصفة مستمرة .
* سيوفد حزب الاحرار الاشتراكيين السفير رياض معوض المتحدث الرسمى باسم الحزب لحضور مؤتمر ندوة الاحزاب الافريقية والعربية الاشتراكية بداكار بدعوة من الرئيس السنغالى ليوبولد سنجور ..
* يشترك حزب التجمع الوطنى فى مؤتمر المسرحيين المصريين الذى يعقد مساء غد الاثنين بمقر نقابة الصحفيين باشراف المركز المصرى للدراسات والتجارب المسرحية .
* تم تشكيل ٦ لجان فنية بحزب الاحرار الاشتراكيين لدراسة بيان الحكومة دراسة تخصصية وتم اعداد الرد عليها من وجهة نظر الحزب .

اتصالات لتوحيد فصائل اليسار

توقش فى الاجتماع الاخير للسكرتارية العامة لحزب التجمع موضوع الاتصالات بفصائل اليسار المختلفة التى لم تنضم بعد للتجمع الوطنى .. وتم تكليف لجنة لهذه المهمة من أعضاء السكرتارية العامة .

* * *

اخر شكوى مقدمة لحكومة الظل

حكومة الظل التى شكلها حزب الاحرار الاشتراكيين بدأت فى مباشرة أعمالها بانشاء لجنة للشكاوى والاقتراحات .. يرأس اللجنة لبيب محمود .. آخر الشكاوى التى تلقتها .. شكوى من ٣٦ أسرة بمصر القديمة تم اخلاء مساكنها اداريا للهدم .. ويفترش أفرادها حاليا الشوارع ..

مشروع مصرى أمريكى لدراسة الصحراء

وافق معهد سميثونيان لأبحاث الفضاء بالولايات المتحدة الامريكية الذى يمثله د. فاروق الباز على الميزانية المخصصة للصرف على مشروع دراسات جيولوجية فى الصحارى المصرية فى فترة السنوات الثلاث القادمة وقدرها ١٨٠ الف دولار .. وسيتم فيه اجراء دراسة عن الكثبان الرملية وانواعها واشكالها وتركيباتها الداخلية وميكانيكا تكوينها وقد تم ايجاد الصحارى المصرية كمثل للصحارى على سطح الارض لعمل مقارنة بين شواهدها والشواهد الصحراوية على سطح المريخ والكثبان الرملية التى وجدت هناك والتى يجرى دراستها حاليا بامريكا .

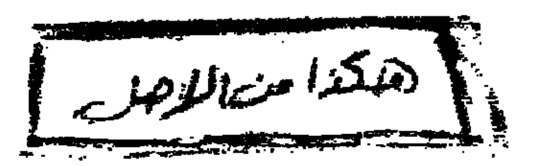
ويقول د. حسن العتر الاستاذ بقسم الجيولوجيا بكلية علوم عين شمس التى تتولى القيام بهذا المشروع : ان هذا المشروع سيساهم فى معرفة اتجاهات الرمال بالصحارى المصرية وعمل تصنيفات لها . كما ان الخرائط وعمليات التوزيع التى ستنتج عن هذه الدراسات ستساعد فى معرفة الكثبان الرملية التى تهاجم الواحات وتردم العيون المائية لتحديدها ورصدها لتصبح فيما بعد عبارة عن محطة انذار مبكر فى حماية الواحات بالطبيعة والتحيل ويمكن الاعتماد عليها فى عمليات استصلاح الاراضى ومعرفة اماكن المياه الجوفية

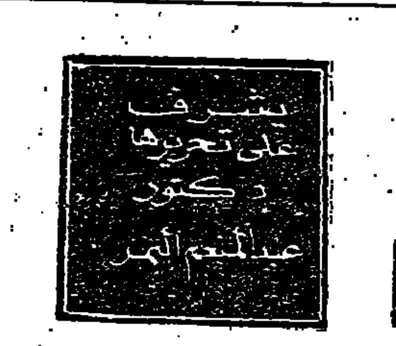
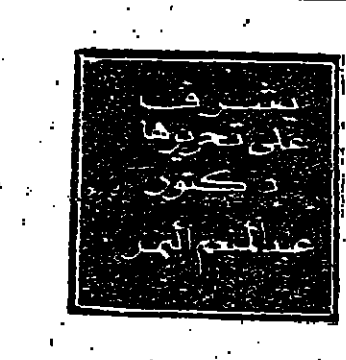
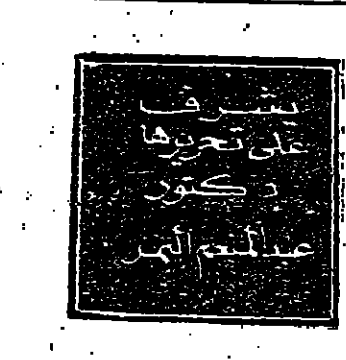
ويضيف : ان المشروع ينقسم الى ثلاث مراحل اساسية تبدأ باستخدام الصور الملتقطة من الاقمار الصناعية وخصوصا الصور التى اخذتها رحلة ابوللو - سيوز الامريكية - الروسية المشتركة وتحلل فى نفس الوقت فى معملين معمل د. فاروق الباز فى الولايات المتحدة الامريكية بمركز علوم الارض والكواكب فى معهد سميثونيان وفى معمل قسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة عين شمس ..

وبعدها تبدأ المرحلة الثانية بمقارنة النتائج التى توصل اليها المعملان ومقارنتها ثم ستصور بعد ذلك الصور الجوية التفصيلية والتى تعطى ايضاحات اقليمية تفصيلية وتتم هذه المرحلة بقسم الجيولوجيا بكلية علوم عين شمس .

ثم تبدأ المرحلة الثالثة التى يقوم بها الجانب المصرى بعد تقييم صور الفضاء وتقييم الصور الجوية بدراسات ميدانية فى الصحارى المصرية وأخذ العينات المتنوعة لتحليلها معمليا من ناحية التركيب المعدنى والتركيب الكيميائى .

أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع ● أخبار الاسبوع



الصفحة الدينية

يشرف على تحريرها دكتور عبد المنعم النمر

كلمات خالدة

قال الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه :
يعز غنى النفس ان قل ماله .. ويغنى غنى المال وهو ذليل
ولا خير فى ود امرىء متقلب .. اذا الريح مالت مال حيث تميل

من دعاء الرسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن ، واعوذ بك من العجز والكسل ، واعوذ بك من الجبن والبخل ، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال » .
(صدق رسول الله)



خواطر فى الدين والحياة

بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر

● الصـراع الطبقى والديكتاتورية
● لعـب بالتاريخ والعقول
● مجتمع الحب لا الحقد

الصراع الطبقى والديكتاتورية

فى كتاب (الاسلام ومبادىء نظم الحكم فى الماركسية والديمقراطية الغربية) للدكتور الاستاذ عبد الحميد متولى (استاذ القانون الدولى) وهو كتاب جدير بان يقرأه كل مثقف ولا سيما فى هذه المرحلة التى تمر بها بلادنا ، تحدث الدكتور عن خصائص الاشتراكية الماركسية فى الحكم ، فتحدث عن (دكتاتورية البوليتاريا) أى دكتاتورية طبقة العمال .. وعن معنى الديمقراطية فى النظام الغربى وعند الماركسيين حديثا علميا قانونيا محايدا ..

وذكر عن الديموقراطية فى النظام الغربى ما نعرفه جميعا من انها حكم الشعب نفسه بنفسه بواسطة ممثليه ، والحريات فيها مكفولة للجميع .. بينما الديموقراطية لدى الماركسية تعنى الحكم لصالح العمال وهم الاغلبية فى نظر الماركسيين ، فكل حكم يدعى انه قام لصالح هؤلاء يمكن ان يسمى نفسه ديموقراطيا .. بينما هو فى حقيقة امره دكتاتورى لا يتيح الحرية للشعب كله وانما لطبقة خاصة .. او بالاحرى للذين يحكمون باسم هذه الطبقة .. ولعل هذا هو السر فيما نراه فى كثير من الدول التى نامت متخذة من الماركسية منهاجا لها او متعاطفة معها فانها تسمى نفسها بالديموقراطية بينما الحكم فيها فردى مستبد والحريات فيها غير مكفولة الا للحاكمين يحكمون كما يشاءون ..

وكان مما ذكره الدكتور عن الماركسية ونظام الحكم فى رايها ان الماركسية تعتمد على الدكتاتورية اساسا لقيام الحكم وتجعل من الضرورى اعتماد هذه الدكتاتورية على العنف دون شفقة ويقول الدكتور : « هذه الدكتاتورية بلغت اقصى درجات الاستبداد واقصى درجات العنف والبطش وحسبنا اثباتا لما تقدم ان نشير الى ما ذكره لينين عام ١٩١٩ لخاطب العمال المحرومين .. من هذه الدكتاتورية – يقصد دكتاتورية البوليتاريا – تتطلب استخدام العنف دون شفقة » كما نشير الى ما كتبه « لينين » فى نهاية ١٩٢٠ من ان « المفهوم العلمى للدكتاتورية ليس شيئا آخر غير السلطة التى لا تحدها قيود شرعية ولا تعترضها مبادىء والتى تقوم مباشرة على العنف » ..

والخطير فى هذا ان الدكتاتورية انما هى لطبقة من الامة ضد طبقة اخرى منها ! اى انها فى نظر الماركسية ستكون لاذلال طبقة العمال لمن عداها من اخوانها ومواطنيها غير العمال .. ولا عجب فهى تقوم على مبدأ الصراع الطبقى الذى هو مبدأ من مبادئ الماركسية ويذكر الدكتور عبد الحميد هنا ما كتبه لينين فى هذا اذ يقول « ان الماركسى هو الذى يؤمن ليس فحسب بالصراع الطبقى بل كذلك بدكتاتورية البوليتاريا » .

فما هذا الذى يبشر به الماركسيون عندنا ، وما الذى يدعون الامة اليه ؟

انهم يبشرون بالصراع الدموى بين طبقات الامة ! ويعملون بذلك للوصول الى الحكم الدكتاتورى الذى لا تحده قيود شرعية ولا تعترضه مبادىء كما قال « لينين » !! ولكن اليست لنا عقول ؟!

ابناد الصراع الدموى والحقد المسموم ، وبهذه الدكتاتورية يبشروننا – والى هذه التعاسة يدعوننا ؟

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين .

لعب بالتاريخ والعقول

ولقد كان من الغريب حقا ان يتكلم احدهم او اثنان منهم فى الندوة التليفزيونية الاخيرة فيدعى ان الصراع الطبقى موجود فى كل المجتمعات ، وهو يريد ان يغطى عيبه ويخدع المستمعين اليه ولكنه وجد الرد السريع من الدكتور صوفى ابو طالب والاستاذ موسى صبرى ..

لقد ارادوا ان يصوروا التفاوت بين الناس وهو ظاهرة ضرورية حتى فى مجتمعاتهم على انه صراع طبقى .. بل قد أراد احدهما ان يصور ثورة البعض على بعض التصرفات فى الحكم صراعا طبقيا ويصور ثورة الحسين رضى الله عنه بانها صراع طبقى من النوع الذى اعتمده ماركس احد مبادئه ولا ادرى كيف يكون نزاع الحسين مع الحكام من بنى امية صراعا طبقيا . ودعوته للقضاء على بعض انواع الظلم ، ورغبته فى الخلافة صراعا طبقيا على الاصطلاح الماركسى .. لو قال انه خلاف حول مبادىء واهداف لامكن تصديقه اما ان يلبسوا الثوب الماركسى فهنا هو الافتراء على الاسلام وعلى رجاله ..

وهكذا نرى الماركسيين يلبسون على الناس ويخدعونهم بالتزوير التاريخى على الاسلام وعلى تاريخه ورجاله وكانهم يريدون ان يهونوا على الجمهور المبادىء الماركسية ليبلعها وهو نوع من الخداع لن يقبله او يقدم عليه اصحاب المبادىء السامية المستقيمة ، ان المبادىء المعوجة هى التى تعمد دائما الى التسلق من طريق خفى معوج ..

ان الصراع الطبقى الماركسى يقوم على الحقد ويتغذى بالدم المسفوك فمن ذا الذى يقول ان المجتمع الاسلامى الذى أوجده الاسلام بقيادته قام على هذا الصراع ؛ اللهم الا اذا استخف بعقول الناس وعمد الى تضليلهم بالاساليب الملتوية التى لا تلبث ان تنهار امام الحقائق الدامغة .

حتى اذا كانت هناك فى التاريخ الاسلامى بعض شواذ فانها بالطبع خارجة عن القاعدة تحفظ ولا يقاس عليها كما يقول النحويون .

مجتمع الحب لا الحقد

لقد علمنا الاسلام وربانا على ان يحب بعضنا بعضا وقال لنا رسولنا صلوات الله وسلامه عليه « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » وربط الله بيننا برباط الاخوة الخاصة فقال الله تعالى : « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم » وربط بين المؤمنين وغيرهم من بنى البشر برباط التعاون والاخوة العامة : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » وتعاونوا وتقاربوا فى سبيل استقراركم او استقرار المجتمع كله .. وحرم علينا الاسلام ان نؤذى انسانا على غير ديننا يعيش معنا ، ويجمع بيننا بينه عهد او وطن حتى انذرنا الرسول بانه سيكون خصيم اى انسان يؤذى واحدا من هؤلاء « من آذى ذميا فانا خصيمه يوم القيامة ، ومن كنت خصيمه خصمته » اى غلبته وقد اقام الاسلام مجتمعه على اساس هذا الحب وكفالة الاغنياء للفقراء وحماية الاقوياء للضعفاء وعطف الكبير على الصغير واحترام الصغير للكبير ؛ وقامت تشريعاته كلها وتوجيهاته على هذه الاسس الفاضلة فالحكم شورى والحريات مكفولة ، وحق المعارضة موجود حتى وجدنا من يخالفون الرسول صلى الله عليه وسلم فى رايه ، ومن يقول لعمر رضى الله عنه « لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا » ووجدنا امرأة من عامة الناس تلقى عمر الخليفه امير المؤمنين فى الطريق مع اصحابه فتستوقفه وتنصحه وتقول له يا عمر : لقد كنت عميرا ، ثم عمرا ، ثم صرت امير المؤمنين فاتق الله واعدل فى رعيتك . فيسمع عمر هذه النصيحة ويبكى حتى يرحمه اصحابه ويقولون لها « كفى يا امة الله » من يتقى الله اذا لم يتق عمر . فيقول لهم « دعوها فلا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نقبلها » .

وكان عمر قبل اسلامه لا يجرؤ احد على ان ينتقده وهو فرد عادى ولكنه بعد ان رباه الاسلام على مبادئه وآدابه وهو خليفة المسلمين وحاكمهم قبل منها هذا التوجيه وهى امرأة عادية قابلته عرضا فى الطريق .

فهل يكون هذا كله عندنا وفى ايدينا وهو خير ما تطمع فيه البشرية السوية المستقيمة الفكر والطبع ؛ ويأتى غربان السوء والشر فيتشدقون بيننا بالحقد ، ويختلقون الوسائل لاثارة الناس بعضهم على بعض حتى الولد على ابيه او اخيه او ذوى رحمه ، او جيرانه ويعتبرون ذلك تقدما وتقدمية ؛ ويعتبرون الحب والتعاطف والاخوة رجعية !!

الا انها تقدمية الى الخلف ، الى عهود الغاب ؛ ليصبح كل احد منا حيوانا مفترسا لاخيه ومواطنيه .. الا انها مسخ نرجو ان يقينا الله منه ..

ارهاب فكرى

وايضا انتهز المتحدثون عن اليسار فى الندوة التليفزيونية الاخيرة التى عقدت من اجل المعارضة . فتحدثوا عن اوجاعهم وحاولوا الدفاع عن انفسهم ؛ وانتهزوا جو الحرية الممنوح للندوة فتعدوا حدودهم وهاجموا الذين نبهوا الناس الى خططهم فيما يتصل بالله وبالاديان بالاسلوب الطنان فى التهجم الذى اعتادوه ، وقالوا ان الهجوم علينا واتهام اليسار بالالحاد كان عملا غير حضارى بل كان عملا ضد الدين ..

ولم يتسع الوقت لاحد ليرد على هذا الذى يهيم على المدافعين عن دينهم ، وان كان الاستاذ موسى صبرى قبل ذلك جعل وجوههم تتلون وتنقبض باشكال مختلفة حين عراهم وكشف عن اساليبهم فى الادعاء والتخفى .. وعما لا يزالون يعملونه فى السراديب كما كانوا من قبل ..

وليس لنا من تعليق على هذا الذى هاجمنا نحن الذين دافعنا عن ديننا ومصير بلادنا الا ان نقول للماركسيين منهم : اذا كان التهجم على الدين عيبا وتهمة تتبرءون منها فلماذا تتخذونه مبدأ من مبادئكم ؟ لماذا لا تتخلون عنه ؟ واذا كان الذى تبرع للدفاع عن الماركسيين مع انه يقول انه غير ماركسى يعتبر التهجم على الله وانكار الاديان سبة يبرئهم منها مع انه حقيقة فلماذا لا ينصحهم بالتخلى عن هذا الانكار ؟ واذا كان يحتج كما افهم بانهم لا ينتمون اليه فلماذا يدافع عنهم ويهاجم الذين اخلصوا لدينهم ؟

منطق :

« ان الماركسية تعتبر الله خرافة وتحارب الاديان ، وهؤلاء عندنا ماركسيون فالنتيجة ان هؤلاء يعتبرون الله خرافة ويحاربون الاديان » . وهذه قضية من قضايا المنطق ، وقضية سلمية مائة فى المائة وضعها ارسطو من عدة قرون ولا نزال ندرسها حتى الآن . فماذا يقول الاستاذ المدافع عنهم ؟

بل لقد زاد وصال وجال وطالب الاستاذ ابو وافيه ممثل الوسط بان يعمل للحيلولة دون ارتفاع صوت ينهم الماركسيين بالالحاد ؛ والاستاذ ابو وافية لن يعمل هذا وان حاوله فلن يستجيب له احد ، لان ديننا اعز علينا من الاشخاص مهما تبلغ مراكزهم .. واعتقد انه لو تكلم نرد عليه واحرجه ولكن الندوة كانت قد انتهت ..

انه لمن اعجب العجب ، بل من السخرية بالمجتمع ان يضربنا الماركسيون فى ديننا ثم يطلب منا محامى اليسار ان نسكت ؛ فاذا نحن تكلمنا ودافعنا عن ديننا ، قال ان هذه لغة لم تعد تصلح للعصر الحديث !! اى والله ، ما بقى علينا الا مقتضيات العصر الحديث ومراعاتها لنترك الماركسيين يتهجمون على الله وعلى الاسلام .. لنكون متمدنين مثله .

لا يا حضرة المحامى .. وقل ما تشاء .. والله علينا وعليك هو الرقيب الحسيب .

نظرات فى كتاب الله

الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أيبتغون عندهم العزة
فان العزة لله جميعا

تهزنى هذه الآية ولا سيما فى نصفها الثانى هزا عنيفا كلما قرأتها أو سمعتها ، لا أدرى لماذا ؟ وقد أفسر هذه الظاهرة أحيانا لنفسى بأننى أحب العاشقين وأتمرغ فى ترابهم وأعنى العاشقين للعزة . عزة النفس وعزة الوطن ، فى اطار من عزة الدين . احب العزة والسلام كما يقولون ..

وقد عرضنى هذا الحب لمشاكل كثيرة ومتاعب اكثر .. لو اننى لم اكن متيما بها لما تعرضت لشىء من ذلك فى حياتى ؛ ولما قطعت مشوارى الطويل فيها على الشوك والحجارة . وكان زادى فى هذا المشوار الدموع والالم بينما ارى الكثيرين حولى فى دعة من امورهم ، وراحة بين اهليهم ؛ قد يفسرون العزة بانها الحصول على مال او الوصول الى مركز ، او ابتسامة من شفاة رئيس ، او كلمة حلوة منملقة من مرءوس ضعيف .. وقد يفسرونها بانها القرب من فلان الكبير ؛ وقد يتيهون بهذا على الناس بل قد يلهبون ظهور الناس بالسياط على حساب هذا القرب ، ولا يدرون أنهم يتعلقون بحبال قصيرة او حبال واهية ، مهما بدت متينة فان الزمن سيبليها ..

ان الذين يعتزون بالمال لا يدرون ان هذا المال ربما يذهب فى طرفة عين ويجد نفسه على الحجارة والذين يعتزون بمنصب لا يدرون انهم ربما يصحون فيجدون المنصب قد طار منهم ؛ واصبحوا فى الشارع والذين يعتزون بالرئيس الكبير غفلوا عن ان هذا الرئيس ربما تتغير نفسه عليهم ، بل ربما تزول عنه سطوة الرياسة ويصبح لا شىء فى هذه الحياة .. بل ربما يخطفه الموت فى غمضة عين .. ويجد صاحبنا نفسه فى صحراء تصفر عليه الرياح وتسفعه رمالها

ان هؤلاء جميعا لم يعرفوا من اين تؤكل الكتف ، نعم لم يعرفوا تماما منبع العزة حتى يغترفوا منه ولم يعرفوا كيف يؤمنون على انفسهم كما يؤمنون فى شركات التامين فيأمنون المطبات والمفاجآت فى حياتهم انهم لو عرفوا لربطوا انفسهم بالعزيز القوى الذى يعز من يشاء ويذل من يشاء والذى بيده الخير وهو على كل شىء قدير لو فطنوا لتشبثوا عن الاصل وانتسبوا اليه او استمدوا منه عزتهم وكيانهم .. بدلا من ان يعلقوا انفسهم بمحتاج مثلهم تابع مثلهم ، شحات مثلهم ، فيصبحون شحاتا يشحت من شحات . والمعطى الغنى موجود .. فماذا يعطى الشحات المحتاج .. مهما يعطى فعطاؤه شحيح ؛ ومهما يقدم عونا ، فعونه على قدر حاله ، واين هذا من عون القوى الوهاب القادر على كل شىء ؟ .

لو ربطت نفسك بربك وقبضت وسائل هذا الربط واتقنتها وداومت عليها لظللت فى كنفه يمدك بعطائه ، ويكفلك برعايته .. واذا اعطاك فلن يستطيع احد ان يحول بينك وبين عطائه ؛ واذا رعاك فلن يستطيع احد ان يحرمك من هذه الرعاية ، واذا اعتصمت به عصمك ، واذا اهتديت بهديه هداك وان استعنت به اعانك .. وان سألته اجابك . فكيف اذن تترك هذا كله وتقف على باب « شحات » كيف تعتز بانسان فى حاجة الى غيره ؟ كيف تربط نفسك به وهو قد يتغير عليك ؛ قد ينسى ، وقد يموت قد تزول عنه هيمنته ؟ وتترك المالك لا ينام ولا يغفل ولا تزول عنه صفاته ؛ ولا يفنى او يموت الوصول الى حبه لك مضمون ووسائله معروفة . وفى يسرك الوصول .

ان الذى يستند على غير الله يستند كما يقال « على حيطة مايلة » وصحيح « من اعتز بغير الله ذل » لانه لا يغنى من اعتز به ؛

قال لى صاحب مرة ياعم من نسيك فلان صاحبك وعارفك .

قلت له : يامولانا ، ياحبيبى ..

واين اصحاب فلان الذى مات ، وكيف حال اصحابه الآن . خليك مع الله الذى لا يموت فقال : انت متصوف ؟ قلت له : وهل هذا تصوف ؟ اليس هذا من اوليات الاسلام والايمان بالله ؟ ولكننا غفلنا حتى عن هذه الاوليات حتى سميا الذين يعنون بها متصوفين .. وكان الاولى ان نقول انهم مسلمون وكفى .. فقال : عندى لك بيتان فى هذا المعنى قلت : هاتهما .. فقال :

اجعل بربك كل عز لك يستقر ويثبت
فاذا اعتززت بمن يموت فان عزك ميت

ووجدتهما كما يقال « على الجرح » فكتبتهما واعطيتهما خطاطا فكتبهما بخط جميل ووضعتهما امام عينى على المكتب احلى واصدق ترجمة لما فى نفسى اعزنا الله بعزه الدائم ..

جماعة التقدم العلمى بالكويت

بيننا الآن فى زيارة لمصر معالى الاخ الشيخ عبدالله ابراهيم المفرج وزير العدل الكويتى وهو شخصية شابة احتفظ كما يحتفظ عارفوه له بكثير من التقدير والامل . وفى جلسة عشاء فى دار سفير الكويت سعادة الاخ سلطان الماجد الشاهين اقيم تكريما له وحضرها وزير العدل الاستاذ سميح طلعت ونخبة طيبة من العاملين فى مجال الشريعة والقانون ، دار حديث حول الشريعة والقانون ؛ وضرورة عودة البلاد الاسلامية الى شريعتها . وسرنى ان يتحدث وزير العدل الكويتى الشاب ويقول ان استقلالنا الحقيقى انما يتمثل فى ارساء قواعد شريعتنا ، والاحتكام اليها فى كل شأن من شئوننا وكان ذلك موضع اعجاب واجماع منا جميعا .

وقال الوزير الشاب : اننا نحن العرب المسلمين فى كل مكان ننتظر فعلا الخطوة التى تخطوها مصر فى هذا السبيل لانها القائدة والرائدة . والكويت على استعداد تام للمشاركة فى اى مجهود يبذل لهذا الغرض ، وقد تألفت فى الكويت تحت رعاية سمو ولى العهد الامير جابر الاحمد رئيس مجلس الوزراء جماعة التقدم العلمى ولها صندوق تتجمع فيه نسبة من اموال الشركات ؛ والغرض من هذه الجماعة وهذا الصندوق هو تشجيع البحوث العلمية الهادفة الى دفع عجلة التقدم على اساس علمى ، واعتقد ان اى مجهود علمى يبذل فى سبيل وضع القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية يعتبر فى مقدمة النشاط العلمى الذى يرمى الى تقدم البلاد على اسس قوية مرتكزة على عقيدة البلاد وروحها الاسلامية الاصيلة ، ويستطيع ان يساهم هذا الصندوق فى هذا النشاط .

وقد سرنى كما سر الجميع هذه المبادرة الطيبة القادمة الينا من الكويت ، ونرجو ان يكون لها اثرها العمل فى جميع نواحى الحياة .. ومرحبا بروح الوحدة والتكامل بين الامة العربية الاسلامية ومرحبا بالوزير الشاب فى بلده الثانى .

ع . ن .




بين العالم والجاهل

ضاق الامام الزمخشرى صاحب تفسير الكشاف بالمقام فى وطنه وضاق به العيش فيه ، كما ضاق ذرعا بمن حوله ، وكان شديد الاعتزاز بعلمه وكرامته مع فقره ، فرحل عنها .. وقال

احب بلاد الله مشرقا ومغربا الى التى فيها غذيت وليدا
ولكن تواسى بالكرامة غيرها وهذى أرى فيها الهوان عتيدا
وما منزل الاذلال للحر منزلا وان كان عيش الحر فيه رغيدا
سارحل عنها ثم بسته براجع واضرب مرمى فى البلاد بعيدا
فلا كنت ان خيم فيها ابن حرة ولا عشت بين الصالحين حميدا

وتلمس حرة نفسه مع فقره فى هذا البيت الذى قاله لنظام الملك وجمع فيه بين الفخر بنفسه وعلمه وبين الشكوى من الفقر

فتى مسن الاداب لكننى اذا نظرت فما فى الكف غير الانامل

اى ليس فيها نقود
ومن وحى حاله هذه قال متاملا وشاكيا

يا ويح اهل العلم كيف تاخروا والسبق كل السبق للجهال

وكان فى هذا شبيها بما قاله شاعر آخر ضاق ذرعا بما حوله مما يراه من المتناقضات :
وصب سخطه فى هذا البيت من الشعر :

رزق التيوس ميسر بسهولة وذوو الفطانة رزقهم محبوس

بينما ينفس شاعر آخر عن نفسه الساخطة فيقول :

كم عالم عالم أعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذى ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير زنديقا

واذا كان هذا قد حدث قديما وقال الشعراء والحكماء فيه ما قالوا .. فهو لا يزال يحدث ولن يزال وكأنه سنة فى الحياة لا تتوقف ..

ومع ذلك فالعقل او النبوغ كثيرا ما يكون فى الامم المتخلفة سببا فى الشقاء فلا يعد مع ذلك نعمة ، ولكن يصبح وكأنه نقمة نزلت بصاحبه ، الذى يفكر كثيرا فيما حوله من متناقضات ويصل بعمق فكره الى ما لا يصل اليه السطحيون ، ويرى ما لا يرونه ، فيأسى ويتألم ، ويظل متبرما من الحياة ، شقيا بما يغشاها من احداث ، وما تعج به من مآسى وآلام ، ربما اكثر من اصحاب المآسى انفسهم ، وقد تكون حياته رخيصة ، وعيشه رغدا ، لكن عقله او نبوغه يجلب له الشقاء والتعاسة ويحرمه لذة الاحساس بما يرفل فيه من نعيم .. وقد عبر شاعرنا الحكيم عن ذلك كله فى بيت واحد حين قال :

ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله واخو الجهالة فى الشقاوة ينعم

أى والله ، فاكثر الناس راحة فى هذه الحياة هم المجانين .

الحمد لله – على كل حال – على نعمة العقل ، واغاثنا الله على ان نتحمل آثاره وابن البلد يقول (الحمد لله على الفقر والجدعنة) واذا ترجمنا (الجدعنة) الى العربية غائصين فى نفسية ابن البلد لم نجد لها الا مرادفا واحدا هو (عزة النفس والشعور بالكرامة) .

مسئولية الحاكم

كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يمر على الناس متنكرا ليتعرف اخبار رعيته فمر بعجوز فى خبئها ، فسلم عليها وقال لها (ما فعل عمر ؟) قالت : لا جزاه الله عنى خيرا) قال لها : ولم ؟ قالت : لانه والله ما نالنى من عطائه منذ ولى امر المؤمنين دينار ولا درهم .. فقال لها وما يدرى عمر بحالك ؟ قالت : سبحان الله !! والله ما ظننت احدا يلى عمل الناس ولا يدرى ما بين مشرقها ومغربها)

وبكى عمر ثم قال .. واعمراه !! كل احد افقه منك يا عمر حتى العجائز .. ثم قال لها (يا امة الله بكم تبيعيني ظلامتك من عمر ؟ فانى ارحمه من النار) قالت : لا تهزأ بنا يرحمك الله) فقال لها (لست بهزاء) ولم يزل بها حتى اشترى ظلامتها بخمسة وعشرين دينارا)

وبينما هو كذلك اذ اقبل على بن ابى طالب وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما ، فقالا : السلام عليك يا امير المؤمنين ، فوضعت العجوز يدها على رأسها وقالت : واسوأتاه اشتمت امير المؤمنين فى وجهه) فقال لها عمر : لا بأس عليك يرحمك الله) ثم طلب رقعة يكتب فيها فلم يجد ، فقطع قطعة من مرقعته وكتب فيها :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى عمر من فلانة ظلامتها منذ ولى الى يوم كذا بخمسة وعشرين دينارا ، فما تدعى عند وقوفه بالمحشر بين يدى الله تعالى فعمر منه برىء » وتشهد على ذلك على بن ابى طالب وابن مسعود ودفع عمر الكتاب الى ولده وقال : اذا انا مت فاجعله فى كفنى القى به ربى » أ هـ .

عمرية اهديها الى كل مسئول وحاكم .

شاعر ذكى وأمير سخى

● قامت دولة بنى امية على اكتاف انصار لها ومؤيدين من خلص عرب شبه الجزيرة دون ان تستعين فى اعمال خلافتها وادارة شئون حكمها فى الامصار والولايات قريبها وبعيدها على السواء ، بغير العرب المسلمين ..

ولعل من أبرز ما ارتكزت عليه الدولة الاموية فى فتوحاتها وغزواتها العديدة ، امراء عرب ما زال التاريخ يشهد لهم حتى يومنا الحاضر ، بالعبقرية العسكرية التى الهمتهم النصر ، ولعل اميزهم اثرا ، واخلدهم خيرا ، المهلب بن ابى صفرة وبنوه من بعده ، الذين حققوا لبنى امية اعظم الفتوحات فى ارض فارس والعراق وشمال افريقية ، ونشروا راية الاسلام فى ربوعها وما انفكت الى يومنا الحاضر عالية خفاقة ، تشير الى عظمة وافضل دين انزل للناس ليخرجهم من الظلمات الى النور

كان اذا عاد منتصرا ، يلوذ بداره فى مدينة الكوفة ليصيب حظا من الراحة بعد عناء المعارك الطاحنة التى كانت تدور بين المسلمين وبين اعداء هذا الدين الجديد الذى يخشاه الظالمون ..

ودخل الحاجب ذات مساء على الامير يعلن من وقوف اعرابى شاعر بالباب يبغى مقابلة الامير فاذن له داود بالدخول حيث قال الاعرابى انى مدحتك فاستمع قال داود : على رسلك ! ثم دخل بيته وتقلد سيفه وعاد الى المجلس فقال : قل ، فان احسنت حكمناك فيما تاخذ من جوائزنا ، وان اسأت قتلناك !

لم تطرف للاعرابى عين ، ولم تهتز له شفة ، ولم يتهيب وعيد داود .

قال داود بعد ان استوعب شعر الاعرابى : قد حكمناك ، فان شئت على قدرك ، وان شئت على قدرى . قال الاعرابى بل على قدرى .

ساعتئذ امر له داود بخمسين الف درهم ، فقال له جلساء الامير : هلا احتكمت على قدر الامير ؟ قال الاعرابى : لم يك فى ماله ما يفى بقدره !

تفرس داود فى وجه الاعرابى اعجابا بذكائه الفطرى ثم قال : انت فى هذه اشعر منك فى شعرك

وأمر له داود بن المهلب بمثل ما اعطاه ..

حسين الطوخى

حول وجود الله — حوار بين أبى حنيفة وملحد

يقول التاريخ ذهب « ابوحنيفه » الى شيخه فوجده مغتما فسأله عن السبب فقال جاء اشخاص ملحدون « يعتقدون ان الكون مخلوق بالطبيعة وليس له رب » الى ملك البلاد ، وقالوا له : ارسل الى احد علماء الاسلام ليوضح لنا ان للكون الها ، فاحضرنى الملك اليهم ، واتفقنا على مكان وزمان نجتمع فيه لذلك ، ونحن – يابنى – سنجادل فى اثبات ذات الله وهى ذات لاتراها العيون ولا تلمسها الايدى ، ولهذا اخشى الفتنة على الناس .

فقال « ابو حنيفه » لشيخه : دعنى اجادلهم فان غلبتهم فما بالك بالاستاذ ، وان غلبونى فانا التلميذ الصغير ، ولو جادلهم الشيخ لغلبهم ، فقال الشيخ : على بركة الله ..

ثم ان ابا حنيفه قال للناس : ان الشيخ قد اختار اصغر تلاميذه لمجادلتكم وهو اكبر من ان ياتى لمثل هذه المسائل الواضحة .. فوجهوا اليه اسئلة كثيرة اذكر منها :

س : فى اى سنة وجد ربك ؟

ج : الله موجود قبل الازمنة والدهور ، الاول لوجوده .

س : نريد ضرب امثلة من الواقع المحسوس لتوضح لنا الاجابة .

قال ابو حنيفه :

ج : ماذا قبل الاربعة فى الارقام الحسابية ؟

قالوا : ثلاثة .

قال : وماذا قبل الثلاثة ؟ قالوا : اثنان ، قال : وماذا قبل الاثنين قالوا واحد . قال وماذا قبل الواحد ؟ قالوا : لاشىء قبله فقال لهم : اذا كان الواحد الحسابى لاشىء قبله فما بالكم بالواحد الحقيقى وهو الله تعالى . انه قديم لااول لوجوده .

قالوا : عرفنا شيئا عن ذات ربك .. اهى صلبة كالحديد أم سائلة كالماء ، ام غازية كالدخان والبخار ؟

قال : هلا جلستم بجوار مريض مشرف على الموت ؟ قالوا جلسنا . قال : كان يكلمكم فصار بعد الموت ساكتا ، وكان يتحرك فصار ساكنا فما الذى غير حاله ؟

قالوا : خروج روحه . قال : اخرجت وانتم موجودون معه ؟

قالوا : نعم ، قال : صفوا لى هذه الروح . اهى صلبة كالحديد ؟ أم سائلة كالماء ام غازية كالدخان والبخار ؟ قالوا . لانعرف شيئا عنها ، قال الروح – وهى مخلوقه – لايمكنكم الوصول الى حقيقتها افتريدون منى ان اصف لكم الذات الالهية ! ان ذاك لامر عجيب ..

محمد ابراهيم الخطيب

حريتي !
مجلة اسبوعية للاسرة

زوجتي الرشيقة جداً .. والموضة

من اقل المشاوير التي تصحبني فيها زوجتي رغم انفي عندما تذهب الى الترزي .. لذلك فان النوم يجافيني حين تم انها بيتت النية على شراء ثوب قماش لتفصيل فستان او ...!!

اي نعم .. لا تعجبوا اذا قلت ان زوجتي تشتري ثوب قماش لعمل فستانا او تايرا .. فهي من الوزن ثقيل الثقيل .. خصرها كمدخنة شركة الاسمنت وردفاها كاحد مصاطب الهرم ... اما ساقاها .. فسارقهما .. فهما كارجل الفيل وتخيلوا بعد ذلك بقية مقاييس جسدها النحيل جدا !

طبعا انا لا افيق من صحبة زوجتي (الرقيقة) لان التاكسيات ترفض الوقوف لنا .. او لانهما بحسبة حرجا وحرجا حين تركب الاوتوبيس .. او نصل متعبة على رصيف الشارع .. فيبقى يأتي عندما تصل الى الترزي وتبدأ في اختيار موديل الفستان او التايير .

فزوجتي (الرشيقة) تصر على اتباع آخر صيحات الموضة .. فاذا كانت فوق الركبة طالبت الترزي المسكين - الذي تستحي عيناه من اجعلها تقلع من فيها - بان يلتزم بمقاييس الموضة بالتمام والكمال والا لن تستلم الفستان .. واذا كانت الموضة متحيرة من الوسط ، طالبته بخصرة الفستان .. ويحاول الترزي المسكين ان يدخل في رأسها (الصغير جدا) ان الموضة ليست بالضرورة تكون مناسبة لكل الاجسام ، وبالتالي لا ينبغي الالتزام بحرفيتها ، والانسب ان تختار كل سيدة وانسة التفصيلة المناسبة لجسمها .. لكن زوجتي الانيقة بعنف ترفض منطقه وتتهمه بانه يريد ان يختار لها الموديل السهل التنفيذ .

وتمتد حبل المناقشة بين الاثنين ساعة وساعتين ، وانا فارق بين دخان سجائري وتنهداتي وزهقاني ... وتنشغلنا اكثر ان الترزي يكاد ان يفقد وقته بالنقص تخلصا وهربا .. ابدا في التدخل .. اولا برفق .. ثم بالتهديد بتركها والانصراف .. او بالقسم ثلاثة بأنى لن اسير معها في الشارع اذا اصرت على رأيها وقالت ما تختار .

وينتهي الموقف الدرامي المأسوي بتلفيق موضة من اكثر من كتالوج .. لكن في النهاية ترتدي زوجتي .. الرشيقة .. الرقيقة .. الفستان المناسب لتضاريس جسمها .. والذي لا يجعلني اقول : يا ارض انشقي وابلعيني عندما اسير معها في الطريق !!

كتالوج





تريكو جرسيه لعرضه (كاتي) .. الجاكيت موديل جديد بدون فتحة من الامام .. وغير مكسمة من الوسط .. حول الرقبة سابرينا .. التقليم من الامام عريض وبالطول .. والاكمام واسعة والتقليم بالعرض واقل في السمك .. الجيب قريبة من الكلوش والالوان كحلي وكريم .

والموديل الاخر لشنط السيدات عرضته أحد بيوت الازياء الفرنسية في القاهرة عرضا خاصا ، ومنها هذان الموديلان من جلد الثعبان البني الاقرب الى الاحمر .. واليدان من اللون الاسود . الشنط متوسطة الحجم ومتوسطة الطول .

هو وهي !!

- احبك
- وقعها على قلبي من عينيك ارق .
- احببت أن اقطع الشك باليقين
- ارى ان كلمة (احب) شاعت حتى ابتذلت !
- ارى ان كلمة (احب) شاعت حتى ابتذلت !!
- اريدك أن تعلمي
- وبعد أن اعلم ..؟!
- يكون اللقاء
- ... ثم ...؟!
- التفاهم ...

- وقبل ان تقوليها الم يكن بيننا تفاهم ؟!
- لكنه كالذي بيني وبين صديق .
- واليس هذا اكمل انواع التفاهم ؟!
- انه كذلك .. لكن ما بين الرجل والمرأة يخالفه ..!
- ارى انك تستخدم و (لكن) كثيرا ..
- لانك تحاورين في احاسيس لا تحتمل .
- زمن الرومانتيكية انتهى .
- ماذا تعنين ؟!
- دعنا نستخدم منطق العقل
- وهل يلغى العقل العواطف ؟!
- لكنه لا يحملها اكثر مما تحتمل .
- اترين .. لقد استخدمت و (لكن) .. لم تناقضت مع نفسك .
- كيف ..؟
- قلت .. ان (احبك) وقعها من عيني ارق !
- لانك خاطبت بها عواطفي .. ولما قلتها بلسانك وجب ان تخضعها لمنطق العقل
- اللعنة على منطق العقل لو تسبب في افساد اسمى العواطف ..
- انه لا يفسدها .. هو يضعها في مكانها الصحيح ويعريها من الزيف .
- اي زيف ..؟!
- لو رجعت الى عقلك ستعرفه .
- رغم كل ما تقولين .. احبك ..
- قلها بعينيك ..؟!
- اهو حب بين ابكمين ..؟
- (ضحك) ..
- انك تتلاعبين بعواطفي ..!
- كلا .. لتسأل قلبك : لماذا تحبني ؟
- وهل اشاهد قلبي حتى أسأله ؟
- اعني لتسأل عقلك ..
- أصبح الحاضر الغائب .
- سنعود الى الرومانتيكية !!
- مشاعر الانسان لا تؤرخ !
- لكل نمط حضاري مشاعره المتميزه

- الا الحب .. انه سرمدي .. لانه الحياة
- لا افهم ..
- هل تملك الشمس ان ترسل اشعتها وان تمنعها ؟
- قسر
- كذلك إراد الله للنفس البشرية
- حيرتني ..!
- لانك تجادلين فيما لا يحتمل الجدل .
- كل شيء يخضع للجدل ..
- يستقيم الجدل اذا كنت اقنعك بحبي
- لم اقل هذا ؟
- اننا اذن على نفس الخط
- اي خط ؟؟
- خط الالتقاء
- ستكون حياتنا رحلة ممتعة
- ومفيدة أيضا ...
- كيف ؟
- بأن نحدد لها اهدافا متجددة
- واول هدف ..؟!
- ان نتبادل تجاربنا
ثم ..؟!
- أن لا نتوقف من القراءة
- فقط ..
- لنصل الى مرحلة النضج التي تتيح لنا أن نعطي الآخرين
- ستكون حياتنا حصة مطالعة !
- حصة مطالعة ومعمل لاستنباط الجديد
- وحياتنا الشخصية ..؟!
- البناة لا يفصلون بين حياتهم الشخصية والحياة العامة .
- لو كل الناس في مصر فعلوا مثلنا لطفرنا حضاريا بلا حدود .
- لو فكر كل منهم : ما اهداف في رحلة الحياة ؟ ستحدث الطفرة
(فترة صمت)
- قلتها بعينيك ..
- وكيف عرفت ؟
- احسست برجفة لذيذة .
- احس بطاقة هائلة على التحدي
- تحدي ماذا ؟
- ما قد يعترض الغد الافضل .

استشارة

والقديم خير في علاج الذبحة

يبدو ان النظريات القديمة في الطب والعلاج كانت ولازالت بل هي قد تكون ارتقت على كثير في الصحة والعلم .

والسبب اننا في الاوساط الطبية نضطر في كثير من الاحيان للعودة الى تطبيق مثل هذه النظريات القديمة بعد ان نكون قد تناسيناها .

كان علاج الذبحة الصدرية واحدا من هذه الامثلة الواضحة لهذا الصراع بين القديم والحديث في الطب .

ذلك لان الذبحة بخطورتها وكما نعلم وبالمعنى المبسط تنتج عن انسداد احد الشرايين التاجية للقلب بجلطة او كنتيجة للتجلط فيه مع احتمال كون هذا الانسداد جزئيا او كليا للفراغ الداخلي لهذا الشريان .

وقد كانت النظرية القديمة في العلاج تعتمد اساسا على اعطاء المريض الادوية المضادة للتجلط والمذيبة لهذه الجلطة التي تكونت .

الا أنه مع تقدم الطب وتقدم البحوث فيه توصلت الاوساط الطبية الى الكثير من انواع العلاجات الاخرى لمثل هذه الحالة لا تعتمد على اذابة الجلطة ، وتركت وسيلة استعمال هذه المذيبات واتجه معظم اطباء القلب الى النظريات والوسائل الجديدة تاركين القديم .. الا ان المشكلة كانت في تكرار الاصابة بالذبحة بعد مدة من الاصابة الاولى وخطورة هذا على حياة المريض .

واتجهت الابحاث الى محاولة منع هذا التكرار او الاقلال من حدوثه على الاقل وكان اهمها بحث اجرى بالولايات المتحدة الامريكية على حالات الذبحة وعلى الوسائل التي تعالجها .

ورجع الباحثون الى تلك النظرية القديمة في العلاج بمذيبات التجلط جنبا الى جنب مع الوسائل الحديثة في العلاج وكانت النتيجة مشجعة اذ وجد ان هؤلاء المرضى قد قلت نسبة تكرار الاصابة منهم بعد حدوث الاصابة الاولى فضلا عن قلة نسبة الوفيات ممن عولجوا بالوسائل الحديثة فقط وبدون استعمال مذيبات التجلط تبعا للنظرية القديمة في العلاج .

ومن هنا برز الاتجاه الآن الى ضرورة استعمال مذيبات التجلط في علاج الذبحة الصدرية بالاضافة الى انواع الادوية الاخرى ومختلف الوسائل الحديثة التي توصل اليها الطب .

دكتور ابراهيم قطامش

طبق الاسبوع

كوسة بالعصاج والزبادي

المقادير : ربع كيلو عصاج - كرتونتان من لبن الزبادي - ملعقة دقيق - بياض بيضة - ملح - فلفل - ربع راس ثوم - ملعقتان من السمن .

الطريقة : تغسل الكوسة وتقور بدون تقشير ثم تغسل في الماء والملح ، تحشى بالعصاج وتسوح في نصف مقدار السمن .

ترص في الحلة ويضاف اليها قليل من الماء وترفع على نار هادئة حتى تنضج . يخفق اللبن الزبادي ثم يمزج الدقيق جيدا بقليل من الماء ويضاف اللبن الزبادي وكذا يخفق بياض البيض قليلا ويضاف .

يخفف الخليط بقليل من الماء ويصفى ثم يرفع على نار هادئة حوالي خمس دقائق ثم يصب على الكوسة ويرفع على نار هادئة حوالي عشر دقائق .

يفرم الثوم ويحمر في السمن ثم يضاف للكوسة وتغطى وترفع من فوق النار .

تغرف الكوسة في صحن وتصب فوقها الصلصة وتقدم ساخنة .

تجميل

لعلاج تجاعيد بشرة الرقبة

- عند ظهور تجاعيد كثيرة في بشرة الرقبة مما قد يظهرك اكبر سنا .. ماذا تفعلين ؟

- العناية ببشرة الرقبة دائما وتدليكها باستعمال الكريمات الغنية بالدهون . يعملان على اختفاء الشباب على بشرة رقبتك ! لذلك احرصي أثناء استعمال الكريم المغذي على ان تقومي بتدليكها مبتدئة من قاعدة العنق الى اعلى . كما ان تهتمي بتنظيف بشرتك بنفس طريقة تنظيف الوجه ، ويفضل تجنب استعمال الماء والصابون واستبداله بالكريمات .

لرشاقة الساقين



* اجلسي على الارض ومدي ساقيك الى الامام ، اثني الساق اليسرى حتى تلامس ركبتاك صدرك ثم ارفعي الساق الى الامام ثم عاليا ، واخفضيها حتى تعودي الى الوضع الاول . كرري نفس الحركة مع الساق اليسرى .



* قفي منتصبة القامة مع ضم الساقين ، وضعي زراعيك على ظهر كرسي ، حركي الساق اليمنى الى الامام ثم الى الخلف مع المحافظة على استقامة ظهرك اثناء تادية التمرين ، كرري الحركة مع الساق اليسرى .. كرري التمرين ١٠ مرات .



* قفي منتصبة القامة مع ضم الساقين ، ضعي راحتيك على منضدة لتساعدك على تادية التمرين ، وادفعي بجسمك عاليا لتقفي على أطراف قدميك ، ثم عودي الى الوضع الاول ، قومي باداء التمرين عشر مرات .

تسريحة



تسريحة تناسب الشعر المتوسط الطول ، وتتميز بالقصة التي تظهر على شكل خصلات رقيقة متفرقة ، ويرتفع الشعر عند اعلى الراس بعض الشيء ثم يظهر في الجانبين من ...

انشغي تجاري

...

مجلة الاولاد

مغامرات أيمن ووائل
الجبلاية

صيحات القرود عالية تملأ المكان بالضجيج .. قفزاتهم سريعة على العلافات وجزوع الشجر وداخل الاقفاص .. واحيانا يزداد الصياح عندما تقفز انثى القرود وعلى ظهرها صغيرها لتعلمه .. حاول ايمن ووائل الاقتراب لكن قفزاتهم كانت سريعة فلم يلتفت واحد من الميمون لرؤية الفول السوداني .. فغضب الصغيران .. وضحكت الام قائلة : هذه هي عادة النسانيس ؛ لا تقف اكثر من لحظات ثم تقفز هنا وهناك .. تعالا معي الى جبلاية القرود فهناك يمكن التحدث معهم كما تشاء .

وفعلا اول ما وصلوا الى الجبلاية القى ايمن ووائل فول السوداني فاقترب اكبر قرد في المجموعة واخذ يلتقط الفول ويقشره ، ثم تجمعت باقي القردة لتاكل معه .

- وجهه كوجه الانسان تماما .

- فرد عليه القرد الزعيم : نعم .. نحن نشبه الانسان الى حد كبير .. وليس فقط في ملامح الوجه وانما ايضا في المكر والذكاء وأيضا نعبر عن الالم والبهجة والغيرة والحب والغضب .

ساله وائل : لماذا أنت أكبر واهدأ مما رايناهم في الاقفاص في أول الطريق ؟

ضحك القرد واجابه : لست أكبر ولا اهدأ وانما نحن من الفصيلة التي يصل حجمها الى حجم الكلب والاخرين من الفصيلة الصغيرة التي يستطيع الانسان حمله في جيبه ، وتنقسم عائلتنا الضخمة هذه الى ثلاثة أقسام هي القرود والشمبانزي والغوريلا .

- اين هو عدوك في هذه الغابة الكبيرة ؟

- نظرا لاتساع المساحة التي اعيش فيها فاعدائي كثيرين ، والفهد هو أعدى اعدائنا ، والثعابين وخاصة ثعبان ، الاصلة ، الطويل الذي يلف نفسه حول جسم الشمبانزي ويضغط عليه حتى يموت ، والنسر الذي ينقض على صغارنا ويحملها دون أن ننتبه اليه ؛ والتماسيح المتربصة على شواطئ البحيرات التي اذهب اليها لاشرب ، الانسان الذي يصطادنا ويأكلنا كما يحدث في جنوب الكنغو او يبيعنا لحدائق حيوانات العالم .

- لقد رايناك تمثل في الافلام ؛ فهل هذا صحيح ؟

- نعم .. لان يمكن استئناس الشمبانزي الصغير ، وهو بالفطرة يستطيع التقليد ، لذلك فتعليمه سهل فتراه يفعل مثل الانسان تماما كالجلوس على المائدة وامساك ادوات الطعام وان ياكل أيضا كأي انسان متحضر .

قطعت الحديث الانثى التي راحت تفتش في شعره عن الحشرات ؛ وانشغل زعيم جبلاية القرود بها وبادلها عملية النظافة .

ضحك وائل وايمن والقيا بكل الفول السوداني فاكل منه الزعيم أولا ثم زوجته ثم باقي قرود مملكة الجبلاية .

سلوى شاهين

بريد الاصدقاء



ايمن حسن عبد الرحيم



ميادة الحديدي

بريد هذا الاسبوع حافل بالرسائل والمفاجآت ميادة الحديدي تلميذة بحضانة ابو كبير شرقية تطلب نشر هذه المعلومات عن بلدتها ابو كبير شرقية فتقول انها من أكبر مدن محافظة الشرقية - وتقع في قلب المحافظة تقريبا . ويصل تعدادها الى أكثر من ١٠٠ الف نسمة - وامنية ميادة أن يقبلها بابا جواد صديقة دائمة

* نجوى محمد محمود بدير - العباسية
- وصلتنا الممتازة - واما الدروس الخصوصية فتنشر كل يوم سبت في الشقيقة جريدة الطلبة .

* عصام الدين محمد السيد - كلية التربية بسوهاج .
- مزيد من التقدم واهلا بك صديقا .

* امينة محمد السيد - شبرا مصر
- في انتظار المزيد من حلولك للمسابقات

* نبيل شحاته صادق - مدرسة محمد فريد الابتدائية بناصر - بني سويف .
- نحن نعمل دائما على تنمية المواهب الفنية .

- ومحمود فهمي - الباجور منوفية .
- ارسم كثيرا .

مسابقات بابا جواد

١ - أكمل هذا الرسم باي الوان تختارها - ثم بين ماذا يفعل هذا الرجل . لتفوز بجائزة اولى ساعة منبه او ما يعادل ثمنها نقدا .



٢ - ضع كلاما من عندك لهذا الكاريكاتير لتفوز بجائزة مجموعة كتب بوليسية او مجموعة الوان مائية او ما يعادل ثمنها نقدا .

كوبون المسابقات

الاسم ....

العنوان ....

الرواية ....

ترسل الردود بعنوان « التعاون السياسي » بالقاهرة

مغامرات جحا الأخيرة

(حارة بيوتها من طراز قديمة ، معلق على بعض واجهاتها اعلام بلون اللهب ..)

عم جحا يسير حاملا عصاه على كتفه وبطرفها بؤجة صغيرة ويبدو عليه التعب :

- والله وعجزت يا جحا .. الله يعوض علي ..

يرى قطعة حجارة ؛ يذهب اليها ويضع حاجياته الى جوارها ثم يجلس :

- استريح قليلا .. ثم اذهب لابحث عن عمل أو المكان الذي سابيت فيه .. (يظهر في نفس الحارة اربعة اطفال ، ثلاثة يضعون ايديهم على اكتاف بعضهم بعضهم ، بينما الرابع يسير خلفهم بمفرده)

دارا : لماذا تسير خلفنا .. اننا لن نلعب معك !

فيكو : هو انا حصل مني شيء ؟!

فوجي : ومن مثلك .. يستطيع أن يفعل لنا شيئا ؟!

فيكو : لماذا تتكلمون معي هكذا ؟!

شاقي : لاننا لا نتكلم ولا نلعب مع من لا يرفع والده ولا علما ؟

دارا : ابي يرفع ٢٥ علما

فوجي : وابي يرفع ٢٢ علما

شاقي : (يزهو) وانا ابي يرفع ٢٧ علما ، وغدا سيرفع العلم ٢٨

فيكو : وهل هذا سبب يجعلكم لا تلعبون معي ..؟!

شاقي : تعال يا دارا انت وفوجي نلعب بعيدا عنه ..

(فيكو يقف ذليلا وحيدا ، وعم جحا يراقبه)

جحا : انت يا شاطر ..

فيكو : اتريد شيئا

جحا : تعال هنا .. اريد ان اتحدث معك ..

(فيكو يقترب من عم جحا)

فيكو : نعم ..

جحا : نعم الله عليك .. يبدو انك طفل مؤدب .. لكن اصحابك لماذا لا يريدون اللعب معك ..؟!

فيكو : (في تردد وصوت مختنق بالبكاء) لان والدي لايرفع اعلاما ..

جحا : وما في هذا ..

فيكو : (في دهشة) وما في هذا .. يبدو أن حضرتك غريب عن بلدنا ..!

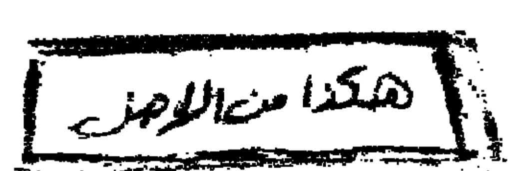
جحا : غريب لنج .. وصلت الان فقط بلدكم ..

فيكو : (يجلس الى جوار عم جحا) ولم تجد غير بلدنا تأتي اليها .. (ينظر الى ملابس عم جحا المرتقة) يبدو انك رجل بسيط الحال ، ولهذا لن تستطيع الحياة طويلا في بلدنا ..

جحا : يبدو انك لا تعرف من أكون .. انا عمك جحا .. أستطيع العيش في بلاد الشياطين الحمر (بعد قليل) لكن ما سبب كلامك هذا ؟!

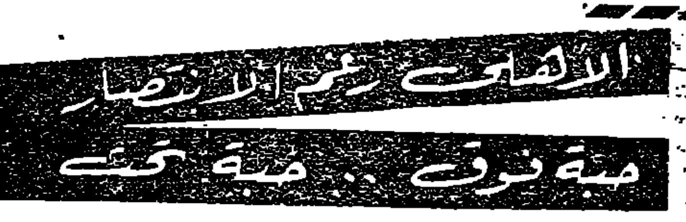
(تتبع)

مجلة الاولاد ● مجلة الاولاد ● مجلة الاولاد ● مجلة الاولاد ● مجلة الاولاد



هكذا من الأصل

أسباب اهتزاز مستوى الأهلى أمام الأولمبى



الرياضية
صفحة يحررها كبار النقاد

صحيح أن الاهلى واصل انتصـالاته ليحرز نقطتين جديدتين ليبقى متصدرا قائمة ترتيب الدورى أو ضامنا على الاقل بقاؤه على قمة المتنافسين على البطولة .. ولكن حال الاهلى يتغير من مباراة لاخرى . فهو على رأى اغنية عدوية : « حبة فوق . حبة تحت » . ليس من ناحية الترتيب . ولكن من ناحية المستوى العام .

هذه الحقيقة يؤكدها التفاوت الكبير فى المستوى بينه فى مباراته فى الاسبوع الماضى امام الترسانة عندما وصل طاهر الشيخ ومحسن صالح ومصطفى عبده واحمد عبد الباقى الى قمة الاداء الهجومى . وبينه فى مباراة اول امس امام الاولمبى عندما انطفأت اضـواء هذا الرباعى . فمال طاهر الشيخ مضطرا الى معاونة خط الظهر فى الدفاع ولم يتقدم لاداء واجبه الرئيسى كلاعب وسط فى معاونة الهجوم والتسـديد على المرمى الذى هو عنصر اساسى من الضرورى توافره فى لاعبى الوسط .

كذلك فان محسن صالح وان كان قد مارس مهمته فى التسـديد . الا ان كل تسديداته اتسمت بسوء التنشين فخرجت كلها بعيـدة عن ثلاث خشبات المرمى . حتى ان احداها وهو بكل تاكيد كان يقصد تسديدها بامنية تسجيل هدف . ذهبت بعرض الملعب لتصل الى خط التماس الجانبى .. ولعل ذلك ان دل على شىء فانما يدل على سوء تدريبه على التسديد .

اما مصطفى عبده .. فان متولى المـدافع الاولمبى قد باداه بالعنف فادخل على قلبه الرعب . وبالتالى فضل التمريرات العرضـية على محاولة الاختراق منحرفا من مركز الجناح الى منطقة المرمى فلم يمارس هوايته فى التسديد مع اهميتها البالغة .

وكان تقدم احمد عبد الباقى وراء الهجوم اقل من العـادة . ولعله خشى من ناحية ان يستغل عبد المنعم ابراهيم جناح الاولمبى تقدمه ليصول ويجول فى منطقة الظهير الايمن بلا رقابة . ولعـله من ناحية اخرى كان مضطرا الى تغطية الظهير الثالث حازم خالد الذى كان ولا شـك اقل من مستوى الظهير الثالث مصطفى يونس بكثير .

على اننا يجب الا ننسى هبوط مستوى صفوت عبد الحليم سواء فى التحرك او التمرير او التسديد . ولابد ان يكون لذلك الهبوط سبب وعلى هيديكوتى وابو الروس ان يضعا ايديهما عليه لمحاولة علاجه . فصفوت خامة طيبة . وقد بدأ الموسم الحالى كما انهى الموسم الماضى بمستوى طيب للغاية . ولا معنى لهبوطه فى منتصف الموسم الا ان يكون مريضـا . فهو بالتاكيد ليس على سفر ..

اما الحالة الغريبة فهى حالة مختار .. ولعل اغرب ما فيها هو ميله الى الاحتفاظ بالكرة ومحاولة السير بها مع تعمـد المراوغة . الامور التى تسبب ضياع الكرة منه فى أغلب الاحوال . وبالتالى فانه يضـيع الجهود التى يبذلها زملاؤه . ولعل البحطيطى كجناح ايسر افضل كثيرا من مختار الذى تعود على وسط الملعب ومنه ينطلق الى اليسار . وهذا افضل للاهلى حتى يلعب بجناحين اساسيين فى اليمين واليسار . وليكون اختراق لاعبى الوسط من الوسط . مع تقدم الظهيرين خلف الجناحين وهذا اكثر منطقية من الناحية الكروية

بقى ان نقول ان حسن حمدى لم يخطىء فى مبـاراة الاولمبى الا خطأين . ولكنهما كانا بالغى الخطورة . اولهما عند بداية المباراة عندما اراد تمرير الكرة لفتحى مبروك بدلا من اعادتها لاكرامى فكاد السويسى يقطعها ويخطفها داخل منطقة الجزاء . والاخرى عندما ضربت لخمة بينه وبين اكرامى لترتد الكرة الى عبد المنعم ابراهيم داخل منطقة الجزاء الذى سددها بيسراه قذيفة قوية لولا ستر الله وارتطامها بساق حازم خالد لتخرج بجوار القائم لكانت قد اخذت سبيلها الى المرمى . وعنـدئذ كان يمكن ان تتغير نتيجة المباراة . لذلك فاننا نقول لحسن حمدى ان مبدأ السـلامة هو ما يجب ان يتبعه اولا . ثم بعد ذلك تاتى . الفذلكة » !.

هذا الى ان الخطيب قد أضاع هدفا مؤكدا عندما انفرد بحليمو حارس الاولمبى فسددها فوق العارضة . ثم سـدد عدة كرات خارج المرمى . وله فى خلقه شئون .. فقد سجل بلعبة خلفية وظهره للمرمى . بينما حقق فى التسجيل وهو مع المرمى وجها لوجه ..

هدف الخطيب فى مرمى الاولمبى

تصوير فارس حماد

مباريات اليوم

فوز الاتحاد والزمالك ضرورى للمنافسة وفوز السويس يحرج الأولمبى والترسانة

ماذا بعد أن فاز الاهلى على الاولمبى وأصبح رصيده ١٩ نقطة فى ١١ مباراة ؟ .. ان الاتحاد والزمالك لابد وسـيبذل كل منهما أقصى ما لديه من جهـد للفوز اليوم بنقطتين ترفعـان رصيد الاتحـاد الى ٢٠ نقطة ليحتفظ بالقمة، وترفعان رصيد الزمالك الى ١٩ نقطة ليتساوى مع الاهلى بفارق مباراة لعبهـا الزمالك ، ولـكن حتى يبقى الزمالك فى منطقة المنافسـة

واليوم يلعب الاتحاد مع المنصورة فى الاسكندرية ، وهى مباراة صعبة ؛ فالمنصورة فى المركز السادس ، وقـد شجعها فوزها على الاهلى على ان تمارس نفس الهواية مـع الاندية الكبيرة ؛ ولكن الاتحاد بالمنظر الذى ظهر به امام الزمالك يوم الثلاثاء الماضى ، لا شك فريق قادر على ان يحقق الفوز

اما الزمالك فيلتقى فى القاهرة مـع كفر الشيخ وقد اصيب حارس مرماه عادل المامور فى مباراة الاتحاد ، ويجرب اليوم حارس الناشئين عماد المندوه ؛ وهو حارس ينتظر له مستقبل يبشر بالخير ، ولعل فى اشتراكه مع الفريق الكبير لاول مرة اليوم وسط جمهور الزمالك ومع فريق غير مخيف ككفر الشيخ مايساعده على ان يثبت وجوده ويطمئن الزمالك الى وجـود حارس احتياطى للمامور يمكن الاعتماد عليه فى الملمات .

ولكن على دفـاع الزمالك ان يحمى المندوه من خطورة مهاجم الكفر محمد عامر خطاف الاهـداف ، واغلب الظن انه قادر على ذلك بعد ان اسـتكمل محمد توفيق لياقته ؛ وسـواء لعب بجواره محمود الناشىء اوسامى منصور العائد من الاصابة فان فرص الرقابة على محمد عامر واجبـة لحماية مرمى الزمالك حتى يمكن لوسطه بقيـادة جعفر وشحاتة ولهجومه بالخطير على خليل ان يتفرغوا لتسجيل الاهداف .

ولعل الزمالك يعود اليوم الى ممارسة هوايته مع الفرق الصغيرة فى تسجيل عدد كبير من الاهداف ليحتفظ بالفارق الكبير بين اهدافه واهداف الاهـل والاتحاد الامر الذى يشجعه عـلى الاستمرار فى بذل الجهد للمنافسـة على القمة .

ومما يذكر ان الاتحـاد والزمالك كلاهما لم يهزم الا من الاهلى ، ولعلهما يحتفظان بسجلهما خاليا من هزائـم السويس بين منتخب المدينة الباسـلة اخرى !

اما مباراة اليوم الثالثة فعلى ملعب السويس بين منتخب المدينة الباسـلة وبين الطيران المسكين القابع فى الذيل والفرق بينهما ثلاث نقط لصـالح السويس مع ان الطيران لعب مبـاراة اكثر .. وفوز السويس اليوم يحرج الاولمبى وربما الترسانة وكفر الشـيخ !

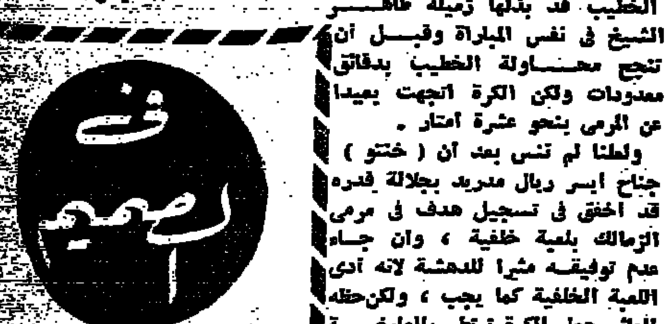
هدف الخطيب الخلفى

فشل مهاجمون كثيرون منهم ختو فى تسجيله

ولكن الفنان أمين رشدى كان متخصصًا فى الأهداف الخلفية

ليس كل ما يتمنـاه المرء يدركه ، ولـكن الخطيب أدرك ما تمناه وما يتمنـاه كثير من المهاجمين أخيرا وبعد محـاولات طال أمدها سنوات ، فلقد أحرز أخيرا هدفا من لعبة خلفيـة (دوبل كيك باك وارد) ، ولعله وقد أدرك ما تمناه وأثبت لنفسه وللجماهير على مقدرته على احراز أصعب هدف فى التاريخ الكروى الحـديث ، لعله أن ينصرف الى الكرة ككرة ، وأن يلعب للجماعة أكثر مما يلعب من أجل الفـرد الذى هو نفسه .

وهدف الخطيب الذى احرزه بلعبة خلفية مفاجئـة فى مرمى الاولمبى ، طالما حاول الخطيب أن يسجل مثله من قبل ولكنه كان يخفق لان الكرة كانت تضل طريقها بعيدا عن الخشبات الثـلاث ، كذلك كثيرا ما حاول فى السنوات الاخيرة أن يحرز مثله حسن شحاته والخواجه وطه بصرى ومحسن صالح ، بل ان آخر محاولة لاحراز هدف بلعبة خلفيـة قبل هـدف الخطيب قد بذلها زميله طاهـر الشيخ فى نفس المباراة وقبـل أن تنجح محـاولة الخطيب بدقائق معدودات ولكن الكرة اتجهت بعيدا عن المرمى بنحو عشرة امتار .



ختو

ولعلنا لم ننس بعد أن (ختو) جناح ايسر ريال مدريد بجلالة قدره قد اخفق فى تسجيل هدف فى مرمى الزمالك بلعبة خلفية ، وان جـاء عدم توفيقـه مثيرا للدهشة لانه ادى اللعبة الخلفية كما يجب ، ولكن حظه العاثر جعل الكرة ترتطم بالعارضـة العليا لمرمى الزمالك !

على أن ما فشل فيـه الكثيرون من اللاعبين المحليين والدوليين ونجح فيه الخطيب اخيرا بعـد محاولات عديدة ، وان كان جديدا على الجيل المعاصر الحديث ، الا انه ليس جديدا على ملاعبنا ، ففى نهاية الخمسينات واوائل الستينات شـهدت الملاعب الملاعب المصرية لاعبـا متخصـصا فى احـراز الاهـداف باللعبـة الخلفيـة (دوبل كيـك باك وارد) وكان هذا اللاعب هو الفنان امين رشدى الذى نشأ فى النـادى المصرى ثم تألق فى الاولمبى والفريق القومى ، فلقـد احرز عديدا من الاهداف بهذه الطريقـة ، بل انه أحرز فى مباراة واحدة ثلاثة اهداف بنفس الطريقة فى مرمى الزمالك ليفوز الاولمبى يومها بثلاثة اهداف لهدفين .

وأغلب الظن أن نجاح الخطيب فى احراز هدف اللعبة الخلفية أخيرا ، سيدفع كثيرا من المهاجمين الذين بذلوا نفس المحاولة ولم يتركهم التوفيق ، الى اعادة المحاولة مرات ومـرات ، وان كنا لا نشـجعهم على ذلك ، فالهدف باللعبة الخلفية لا يحتسـب باكثر من هدف ، وعلى المهاجمين الا يحاولوا التسجيل بنفس الطريقـة طالما لاح لهم أن يسجلوا بالطريقـة الاسـهل ، حتى لا يصرفوا تفكيرهم الى هذه المحاولات فيضروا بفرقهم .

* * *

اليوم سباق النيل الدولى للتجديف

يقام اليوم سباق النيـل الدولى للتجديف الذى تشـترك فيه فرق جامعات اكسفورد الانجليزية وهارفارد الامريكية وباريس الفرنسية وجامعة دبلن من ايرلنـدا مع ابطال جامعة القاهرة ومنتخب الشرطة ..

وكان قد تم يوم الخميس المـاضى سباق للتجديف فى الاسماعيلية .. اشترك فيه الفرق الاجنبية وانتهى بفوز فريق جامعـة اكسفورد ببطولة السباق وجاء قارب الجامعات المصرية فى المركز الخامس ..

يمثل قارب منتخب جامعة القاهرة الجدافون

أيمن فريد وخالد الغريب وعماد البرقوقى ومحمد تاج وحسـين رزق وعلاء على وفتحى الزهيرى وعصـام حلمى ومصطفى عباس واحمد عيسى وللدفة ابراهيم بدوى ..

فى الصميم

* يا عينى على السكة الحديد .. فلوم فريقها ٨٨ دقيقة محافظا على شبكته نظيفة على أمل أن يخرج من المحلة بنقطة ثمينـة ، الا ان القدر يقف له بالمرصاد ليفقد التعادل فى آخر دقيقتين .. انه مقـدر من السماء ليصبح السكة فى حالة شبه مؤكد معهـا هبوطه الى دورى القسم الثانى المظلمات !

* والقدر الذى يقف بالمرصاد للسكة ، هو نفسه يقف مترفقا بالاولمبى الذى فقد نقطة ثمينة امام الاهلى بعد مقاومة طويلة وبعد ان أبت كراته دخول مرمى الاهلى فى الاول وفى الاخر ..

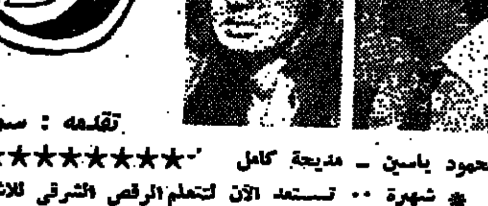
* مصطفى يونس الذى اصيب برشح فى الركبة فى مباراة الترسانة منعه من الاشتراك فى مباراة الاولمبى شاهد مع خطيبته المباراة فى مقصورة الاستاد واقفا طوال التسعين دقيقة على ركبته المصابة !

* ومقصورة الاستاد اصبحت فى حاجة الى نظـرة جادة من ادارة الاستاد والاتحـاد ورجال الشرطة .. ان الذين يدخلون اليها من يحملون تذاكرها فعلا ، وهذا يدل على منتهى الفوضى من الشرطة على التنظيم ، وعلى منتهى استغلال النفوذ من المشرفين على الامن

* الحكم حسين فهمى الغى هدف على خليل الثانى فى مباراة الاتحاد ، ثم عاد فالغـاه فى التف حوله لاعبو الاتحاد ..

* الحكم صلاح مصطفى اوقف ينهى مباراة الاهلى والاولمبى بعد هـدف الخطيب بسبب الصواريخ التى اطلقهـا الجمهـور ابتهاجا بالفـوز .. ياناس ان الصواريخ عبارة عن اضـواء ملونة تنطلق فى الهواء ولا خوف منها على اللاعبين والحكم ليس له ان يتدخل فيما يحـدث فى المدرجات لانه ملك الملعب فقط !

* بعد غد لقاء تنتظره الجماهير بشوق ، انه لقاء الاهلى والمحلة المؤجل .. الاهلى ينافس على القمة والمحلة فى حالة انعدام وزن ، ومع ذلك ستكون المباراة مثيرة ، فالمحلة لم تنس بعد هزيمتها بثلاثية فى آخر مبارياتها مع الاهلى فى الموسم الماضى ، ولا الهزائم الثلاث امامه فى الدورى والكاس !



فن

تقدمه : سميحة كريم





محمود ياسين ـ مديحة كامل

* شهيرة .. تستعد الآن لتتعلم الرقص الشرقى للاشتراك بدور راقصة

* مديحـة كامل .. انتهت من باكورة انتاجها « امرأة قتلها الحب » الذى بلغت تكاليفه ٥٠ الف جنيه .. واخراج اشرف فهمى بطولة فريد شوقى وسـناء جميل .

* سهير رمزى .. بدات تصـوير فيلم « خدعتنى امرأة » امام محمود ياسين واخراج صلاح ابو سيف .

يوسف شاهين يقول : مؤسسة السينما مسئولة عن تشويه سمعتنا فى الخارج !

يوسف شاهين مخرج المهرجانات وصاحب ٢٧ جائزة من المهرجانات الدولية ثار حوله جدل ونقـاش كثير حول تقديمه لفيلمه « عـودة الابن الضال » بالرغم من ان هيئة السـينما قدمت فيلم « سونيا والمجنون » الذى اخرجه حسـام الدين مصطفى ..

● ما رايك فى هذه الضـجة المثارة حولك وما تبريرك لما حـدث فى مهرجان طهران ؟

ـ هذه محاولة دعاية لفيـلم سونيا والمجنون لان الفيلم مرفوض من سكرتارية مهرجان طهران قبل سفر وفد الفيلم وطبيعة المهرجانات ان نختـار بحرية الافلام التى ستعرض ..وكما نعرف فان الافلام المهرجانات لها طبيعة معينة فلقـد قدم ٧٥ فيلما لمهرجان طهران اختير منها ٢٥ فيلما فقط .

● ولماذا قدمت فيلمك « عودة الابن الضال » ؟

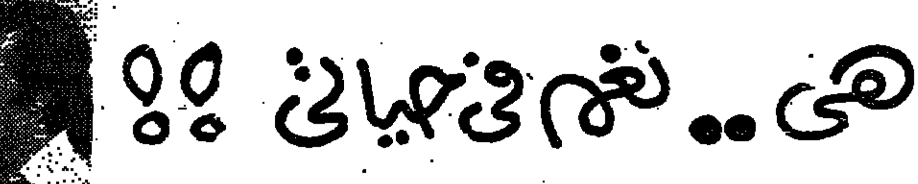
ـ تقدمت به فى مهرجان طهران باسم الجزائر وعندما عرفت هيئة السينما المصرية ان فيلم « سونيا والمجنون » الذى تقدمت به رفضه مهرجان طهران .طلبت منى ان اقدم فيلم « عودة الابن الضال » باسم مصر والجزائر على اساس انه انتاج مشترك بين مصر والجزائر .

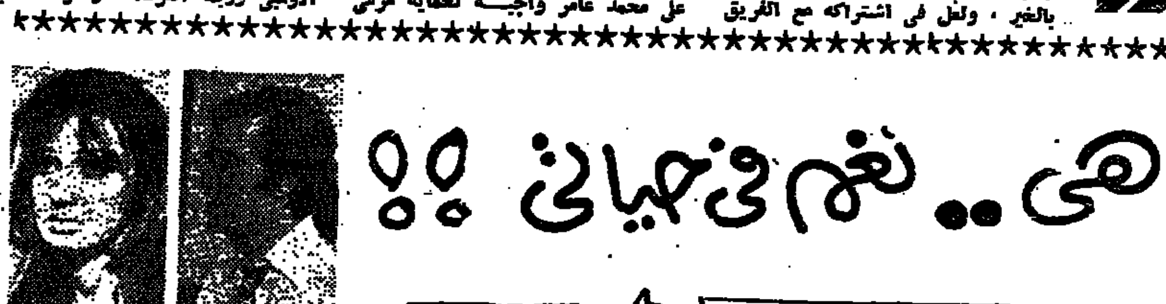
● فى رايك من هو المسئول عن تشويه صورتنا فى الخـارج كما حدث فى مهرجان طهران ؟

ـ مؤسسة السينما هى المسئولة .. فهل تعرف مقدما ان الفيـلم الذى تقدمت به رفضه المهرجان.. فلماذا ارسلت الوفد المصـاحب للفيلم واحرجت نفسها واحرجت اسم مصر فى الخارج ؟

● وآخر اخبارك الفنية ؟

ـ حصلت على وسام الاستحقاق الثقافى من تونس على الافلام القيمة التى قدمتها للسينما العربية .





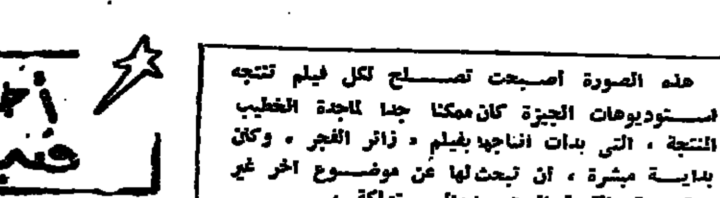
توحيدة .. هى .. نغم فى حياتى !!

عودتنا السـينما المصرية الاقتباس من السـينما العالمية .. لكن فى هـذا الفيلم حدث ما لم يكن متوقعا فقد كان النقل والاقتباس من فيلم عربى آخر لم يمض عليه وقت طويل وهو فيلم « نغم فى حياتى » بطـولة الموسيقار الراحل فريد الاطرش أمام ميرفت امين وحسين فهمى ..

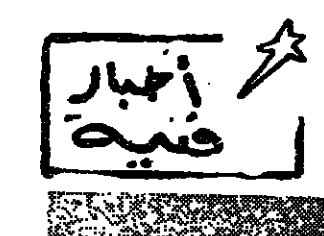
وقد عز على جـدا أن يكون اعداد القصـة لاديبنا المعروف نجيب محفوظ الذى لا تقل مكانته فى السينما عن مكانته فى ادبنا المعاصر .. بل لعـل مكانته فى السينما تفوقها اهمية من عدة نواح .. واذا كان كاتب السيناريو والحوار صبرى عزت لم يحاول بذل جهد فى الاضافة او الخلق الدرامى ليخرج بالفيلم بعيدا عن مشابهة نغم فى حيـاتى الذى اخرجه بركات فان المخرج حسام الدين مصطفى ببراعته المعـهودة استطاع خلق كادرات ومشاهد درامية جديدة فى هذا الفيلم .

وتوحيدة « ماجدة الخطيب » تعيش قصة حب مع احد ابناء الحى « نور الشريف » ومع فورة الشباب يحدث كل شىء .. وتحمل الفتاة من حبيبها فى الوقت الذى يفكر هو فى السفر الى الخارج ليعمل ثم يتزوجها .. وفعلا يسـافر وينكشف امر الفتـاة امام امها « سناء جميل » التى توافق على زواجها بالتاجر رشدى اباظه بعد ان تعترف له بكل شىء فيقبل الوضع وينسب الطفل له .. وفجأة يعود الحبيب من الخارج ويطالب بزوجته وابنه فى مشهد من اجمل ما ادى رشدى اباظه ونور الشريف وفريد شوقى والد الحبيب .. وينتهى الفيلم بانسحاب الزوج والتنازل عن زوجته لتعود الى حبيبها.

وخاتمة الفيلم بالطبع غير مقنعة .. ولكننا لا نستطيع ان ننكر تفوق ماجدة الخطيب على نفسها فى دور مركب صعب وكذلك نور الشريف وخاصـة فى مشاهد الحب بينه وبين البطلة على شاطىء البحر .. اما رشدى اباظه وفريد شوقى وسناء جميل عمالقة التمثيل فقد أثروا الفيلم وشدوا انتباه المتفرج فى كل لقطة ..



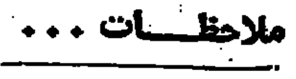
هذه الصورة أصبحت تصـلح لكل فيلم تنتجه استوديوهات الجيزة كان ممكنا جدا لماجدة الخطيب الناجحة ، التى بدات انتاجها بفيلم « زائر الفجر » وكان بدايـة مبشرة ، أن تبحث لها عن موضـوع آخر غير « توحيدة » القصة المستوردة والمسـتهلكة .



أخبار فنية







ملاحظـات ...

* واستجاب د. جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام لشكوى الشباب وقرر تعديل موعد اذاعة الشباب الى الفترة المسائية لتتلاءم مع وقت الشباب وتصل الى كل شاب مصرى .

* مطربو الكاباريهات .. لماذا يصر البرنامج المفتوح فى التليفزيون على تقديم اكبر عدد منهم ؟ اين اغانى عمالقة الغناء المصرى ؟.. اين اغانى عبد الوهاب وفريد الاطرش وفايزة ونجاة وغيرهم كثير .. لماذا تحاول دائما افساد الذوق الفنى للاجيال الشابة ؟

* ما الذى دفع المطرب الشاب هانى شاكر الى الغناء فى الملاهى الليلية .. والى متى تدفع بالطاقات الفنية المبشرة للرجوع للوراء .. الا من تنسيق بين الاذاعة والتليفزيون والمعاهد الموسيقية يساعد هؤلاء ويوفر لهم الجـو المناسب للانتشار بالطريق الرسمى المعترف به ؟

* ينبغى على مؤتمر المسرحيين الذى سيعقد فى يناير القادم ان يتبنى ويناقش جميع قضايا المسرح المعروضة عليه ولا يهتم بالشكليات والتوصيات المظهرية قدر اهتمامه بمناقشة مشاكل المسرح واسبابها وعلاجها ...

بالتليفون

حصل عبد المنعم مدبولى على جائزة الدور الثانى عن فيلم : مولد يا دنيا

* مبروك الجائزة ما هو شعورك ؟

ـ احس بالسـعادة وبالتقدير .. لان تقدير الدولة للفنان يسـتحثه ويساعده على التقدم .

* هل الجـائزة اضافت اليك شيئا ..؟

ـ بالطبع .. انها تضع على عاتقى الالتزام باختيار الافلام والادوار الجيدة

* آخر اخبارك الفنية ؟

ـ مسرحية يا مالك قلبى بالمعروف .. تاخذ من وقتى الكثير ..



عبد المنعم مدبولى فى مشـهد من مسرحية « ياملك قلبى بالمعروف » ..

وهوى بالمطواه عليها .. فاستدارت تهرب .. فانغرست في جانب عنقها الأيمن

نشاز في لحن الزوجية !!

مشى كمن يزحف على بطنه .. لا يعرف ان كان يمشي ام يسير مكانه .. لم تعد له اية ارض يمشي عليها .. كانما (فوزية) اخذت معها الارض والسماء وكل دنياه .. يحملق فلا يرى .. ويصيخ السمع فلا يسمع .. ارادته ولت عنه .. وماذا يريد بعد (فوزية) .. ؟؟

* * *

وجد نفسه يسير في نفس الطرقات .. التي طالما سارا فيها سويا .. هنا اتفقا على الزواج .. وهنا جلس معها .. وهنا واعدها .. وهنا التقى بها اللقاء الاول .. كانت جميلة .. حزينة تعسة .. تحمل على كتفها طفلها .. تعمل في احدى المؤسسات .. وكانت مهمته حراسة مبنى المؤسسة .. ارملة لم تنجب سوى هذا الطفل .. مات زوجها في حادث .. وكان هو قد جاء حديثا من الصعيد .. لا يملك الا عافيته .. وكل ثروته قلبه المفتوح ..!!

جذبته نظراتها الضارعة المتوسلة .. الباحثة عن رجل يملك .. يحكم .. يحمي .. وقال لها باللغة التي تفهمها .. انه يمكن ان يكون الرجل الذي تبحث عنه .. وحينما اجابت انها تتمنى ان تكون اتاه .. اسرع بها الى الماذون .. ومن يومها اصبح له بيت وفي البيت (فوزية) .. ولفوزية قلب ابيض .. يمنحه كل يوم قوة جديدة على مواجهة الحياة

وحينما حملت .. طلب منها ان تعفي نفسها من العمل .. وبقيت في البيت .. وجاءته بطفلة سعدية .. ثم اعطته طفلا اخر .. أما هو فقد اعطاها عمره .. واستغنى بهما عن كل الاخرين .. فلم يعد يسهر عند بلدياته .. ولم يعد يبحث عن اقاربه .. واحاطته فاستوعبته واحتوته .. وخر صريعا في حبها .. الكلمة لها والامر لها .. فاذا كل عذابا يرتدون به شرا .. وشيئا فشيئا نزعت مخالبه .. وخلعت انيابه .. وتحول الوحش الكاسر .. الى كلب مستأنس .. لا يملك الا النباح ..!

وقد أصرت هذه الليلة على ان يطلقها .. اذا كان يريدها ان تعيش معه ..؟! لان هذه اوامر (الاسياد) .. وكان ذلك بعد شهور من الذل والاهانة ، ورقص رجولته .. وصدرت اوامر (الاسياد) بان يقع الطلاق .. ثم تعود المياه الى مجاريها بعد فترة يحددها (الاسياد) .. والحكم صدر من محكمة (الاسياد) بناء على محاكمة انعقدت له في غفلة الجن .. لانه اخطأ في حقهم ، واراد ان يمارس حقه كزوج .. في ليلة كانت مخصصة (للاسياد) .. وتطاول عليهم بالسب والشتم .. ولما هددت بالانتحار مالم يتقبل العقوبة المحكوم عليه بها ، وهي الطلاق .. لم يجد مفرا من ذلك..!

عاد الى البيت لكي ياخذ ابنته سعدية .. وقف على الباب في مواجهة (فوزية) التي اطرقت الى الارض ، وهي تطلب منه ان ينتظر في الداخل حتى تجهز ملابس الطفلة .. لكي ياخذها معه الى شبرا الخيمة حيث يعمل .. ـ هكذا كان الاتفاق قبل الطلاق ـ واختلط عليه الامر ـ يدخل ام يقف ..؟ ولم تعد الارض تحته ولا السماء فوقه .. انه يدور ويدور .. وظن ان كل ماحدث كان حلما مخيفا ..!

وخرجت الطفلة ، وفي يدها (صرة) ملابسها .. تعلقت بيده الدلاة بجانبه بلا ارادة .. واستدار مذعورا .. وجذب يد ابنته .. ومضى .. والتفتت سعدية الى امها ، ومدت الام اصبعها السبابة تمسح بها دمعة تمكنها في خدها كانها تخبئها ..!

وراحت الفتاة تثرثر كعادة الاطفال وهي فرحة لانها ذاهبة الى مكان جديد .. انها لا تعرف ماذا حدث بالضبط .. كل ما تعرفه الان هو ان ذلك (النكد) الدائم بين والدها ووالدتها سوف يتوقف .. لقد خرجا معا من البيت بعد معركة طويلة استمرت من المغرب الى العشاء ثم اتفقا على الخروج .. وعندما عادا قالت لها امها استعدي فسوف تذهبين مع والدك لتعيشي معه في شبرا الخيمة مدة اسبوع ..! وهي تحب الذهاب مع والدها لان ذلك يتيح لها فرصة ان تحصل على مالا تحصل عليه هنا ..!

وهبط من آخر اتوبيس يقصد شبرا الخيمة مع ابنته .. وغاص في الحقول ، وفجأة طاب له ان يحدثها .. فسألها اذا كانت تفضل الاقامة عنده الى الابد ام تفضل العودة الى امها بعد ايام ، كان جواب سعدية بلا تفكير انها تفضل ان تبقى معه .. وعلى سؤاله الثاني اجابته بسذاجة وبراءة الاطفال .. انها تفضله لانه يعطيها كل طعام تشتهي لديه .. اما والدتها فانها تفضل عليها (فتحي) .. ومنذ ايام جاءها ظهرا وذبحت له فرخة ، وبعد ان جهزتها جلست واياه تطعمه لحمها ، وطلبت من الاطفال ان يغادروا الغرفة .. ورفضت ان تطعمهم شيئا من الفرخة .. الا بعد اكل (فتحي) .

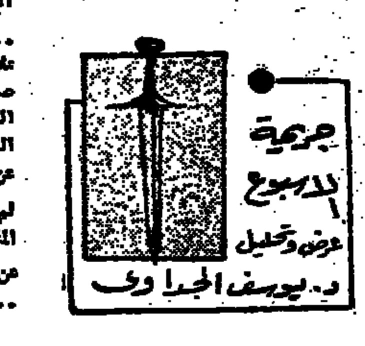
وشعر أن كلام الفتاة قد ثقب جسده عن الصلب .. وأن الهواء اصبح يخترقه من الامام الى الخلف والعكس .. اذن فالاشاعات حقيقية .. وسأل الفتاة في رفق واصرار من هذا الفتحي .. واعتذرت بطريقتها وقالت انه لا يحضر وانت موجود أبدا .. واذا حضر لا يدخل البيت .. واحيانا تكون نائما يا ابي فيطرق الباب فتخرج امي لتقول له كلاما ثم تعود .. انك لم تره من اجل ذلك لا تعرفه ..!

احس (الشمروخ) الصعيدي انه يريد ان يبكي .. والصعيدي لا يبكي من الامور الهينة .. هذا هو النمر الان .. من المصيبة التي اصيبت بها في الايام الاخيرة .. انها تبكي ليل نهار .. وكلما دخل المنزل اسرعت تنوح .. تهرب منه .. تفزع كانما تنظر الى ثعبان .. تخفي وجهها بين يديها .. وتتحصن خلف الباب .. وحينما عرضت نفسها على أهل العلم من اصحاب (المغاربة) افتوها فتوى الطلاق التي لابد ان يقع بينها وبين زوجها ..! ولما كان تهما لا يريد لزوجته ان يفترسها المرض .. فقد وافق على الطلاق المؤقت ..!

بعد عشرة اعوام يا فوزية ..؟! ومن هذا فتحي ..؟! واين التقيت به ..؟! في الايام الاخيرة زحفت يتقي متاعب الحياة .. ترك ابراهيم العمل في حلوان .. والتحق يعمل في شبرا لدى شركة النيل العامة .. واضطره العمل ان ينتقل الى الاسكندرية .. عاما كاملا وهو هنا وهناك .. لم يكن يغيب عنها اكثر من اسبوعين ، ويعود ليقضي ثلاثة ايام .. أتكون العلاقة نشأت في هذا العام ..؟ ولكن من يحدد انها علاقة واحدة ..؟ الا يحتمل ان يكون هناك اكثر من فتحي ..؟ اليس من الجائز ان يكون قد سبق الفتحي كذا فتحي آخر ..؟!

يا مصيبتك يا ابراهيم يا ابن بني هلال في قلب الصعيد .. ولابد انها اعطت لفتحي ما كان يظن انه يملكه وحده .. (فوزية) انثى فاخرة الجسم انوثتها مبثوثة في جسدها .. كلها تشتهي .. في الايام الاخيرة لم تكن تستقبله في لهفة .. كثيرا ما كانت تفتعل المرض .. وتضيع عليه الاجازة ورحلة الايام الخمسة ..!

وبات ليلته مع طفلته ، وفي الصباح لم يذهب الى العمل .. عاد مع اول قطار وصل حلوان .. واتجه الى بيت والدة زوجته .. وفوجئت الام به .. كانت ازمته على ملامحه



وخشيت الام من الخطر الواقع على محياه .. وسألها عن حقيقة ما روته له الطفلة .. وارتعشت الام وقالت انها سمعت مثل هذا الكلام .. لكنها لم تناقش ابنتها فيه .. وخرج من عند حماته .. والتقى بشقيق زوجته .. الذي قال له لا تصدق الاشاعات .. فالبيوت لا يجب ان تخضع للاشاعات .. واقترح شقيق الزوجة حسما للنزاع الغاء الطلاق الذي وقع بالامس دون انتظار لاية مهلة .. واخذه الى الماذون .. واعادها الى عصمته .. واتفق معها على ان يجيئها كل يوم خميس .. لكن شبح فتحي كان يجعله يحضر كل يوم تقريبا .. فيصل مهدود الحيل قرب منتصف الليل .. ثم يستيقظ في الفجر لكي يكون في مكان عمله في السابعة صباحا ..!

وشعر انه يقتل نفسه .. ولكن ذلك لم يقتلع (فتحي) من اوهامه ورجع يسأل نفسه .. الا يحتمل ان يكون العيب فيه ..؟ وقرر ان يبذل لها من الحب كل ما يملكه .. ومن النقود كل ما يكسب ، وان يرعى اعصابها المريضة فلا يثور ..!

قابلت ذلك بعكسه تماما .. رفضت حبه .. كانت تتخلص منه اذا هم بها .. ترفض رجولته .. تصدها اليه مرفوضة .. ترفع صوتها وتسبه واحيانا تصفعه .. وحاول ان يمشي فوق هفواته عبر العار .. لكنها لم تفتح صدرها .. لم تستوعب اقباله عليها .. قالت له انها تبغضه .. انها تحتقره .. استفزته لتخرجه من قاع برودة الى حالة الغضب .. تحدت رجولته ان يطلقها .. ان كان الشك يخامره .. فاذا لم يحدث يتركها .. فلسوف تجعل شكه يقينا .. وتريه بعينيه عاره ..!

واحس المسكين الملعون .. ان الشياطين تطارده .. اشياء تهاجر من صدره .. واخرى تغزوه في هجمة بربرية .. وتسرب عقله من راسه .. ما عاد ليفكر في شيء .. صاح فيها تريدين الطلاق من اجل فتحي.؟

وردت فتحي سيدك .. فتحي يساوي رقبتك .

وهجم عليها فتراجعت .. وعاجمته فتراجع .. لكن منضدة خلفه تلقته .. ووضع يده يستند عليها .. وبرز شيء تحت يده .. كانت مطواته مكانها منذ الظهر .. منذ ان قشر بها البرتقال .. واطبق عليها باصابعه .. ورفعها في الهواء .. والغضب يعربد في دمه .. وتهاوت على وجهه صفعات .. كانت ضحكاتها تجلجل ..سخرية من يده المرفوعة.. وقالت له انها تتحداه ان يمس شعرة منها .. او يسيل من جسدها قطرة دم .. فهي تعرفه اكثر من نفسه .. ولم يعد يراها .. ولم يعد يسمعها .. تقدم نحوها والموت على طرف النصل .. ما عاد به الخوف المعهود .. ذهبت عنه ملامحه .. وركبته ملامح عفريت .. وزاغ بصرها فما صرخت .. ورمته بالنظرة الانثى.. النصل .. ماعاد به الخوف المعهود النظرة التي كانت توقفه .. تثنيه عن الامر المبرم .. لكنه لم يكن هو لم يكن ابراهيم الذي عرفته ..كان المغلوب على امره .. انتفض ينقب من ثأره .. وهوى بالمطواة عليها .. فاستدارت تهرب .. فانغرست



في جانب عنقها الايمن .. وتفجرت الدماء، وعلت صرخاتها .. وصرخاته أيضا .. كان يصيح من اخمص قدمه حتى قمة رأسه .. خدي يافوزية .. خدي يا فوزية .. اجتاحته نشوة .. لذة .. متعة .. نفس المتعة التي كان يحس معها وهو يستمتع بها ايام ان كانت تعطيه المتعة ..!

والتفت فعاجلها بالثانية في ظهرها .. فاعتدلت وسقطت .. وحاولت الزحف .. فالقى بنفسه عليها يمزق ظهرها .. وزحفت صارخة في قمة المفاجأة .. وخارت قواها .. فانقلبت على ظهرها .. والمطواة ماضية في تمزيقها.. وحينما واجهه بصرها الذي يرسل فزعا كالموت ـ ورأى الرعب على وجهها .. ازداد هياجه وجنونه .. (خدي يافوزية في عينيك الجميلتين) ، وفي شفتيك، وفي صدرك الذي طالما عذبني ..!

وغلبه بكاؤه .. فدفن وجهه في وسط الدماء المتدفقة يقبلها ويقبل مواطن الجروح .. وكانت تموت .. وراحت تختلج عضلات ساقيها وذراعيها وهي ترسل شخيرا يتحشرج .. وانفاسها الاخيرة تخرج من فتحات عنقها مصحوبة بالدماء التي بدات نهايتها!

كل ذلك وباب الشقة مفتوح .. وعلى الباب تجمعت النسوة من السكان .. وصرخاتهن جاءت بكل اهل الحي .. لكن احدا لم يجرؤ على الدخول .. ولم يلمح خلال الدقائق التي تم فيها كل ذلك شبح اي انسان .. لم يكن يرى شيئا ..!

وحينما جلس بجانبها يبكي .. نظر فاذا الجميع يهمون بالتراجع امامه .. صاح فيهم .. لماذا تخافون ادخلوا .. ادخلوا زفوا العروسة .. واشعل سيجارة وجلس في انتظار الشرطة يتأمل الجسد الذي لطخته الدماء .. ودقات الدفوف .. واصوات المغنيات في اذنيه .. والشموع والدماء امام عينيه .. وكوكبة من الشرطة تقوده الى حيث يواجه العدالة ..!!

فضيحة الجيل !!

الذي حدث في دائرة المعادي .. لا يمكن أن يكون جريمة فقط .. وليس اخلالا بامن المواطنين الذين يدفعون ضرائب، ويخضعون للقوانين املا منهم في ان تحميهم الحكومة التي يعيشون في ظلها .. والتي يتعاملون معها بوسائل امنها التي تسيطر عليها .. وليست هي جريمة اغتصاب وقعت على زوجة تتجاوز الثانية والعشرين .. ما فكرت يوما ما، ولا لحظة ما في انه من الممكن ان يحدث لها ذلك .. ويقتحم على بيتها شابان .. يحاولان اغتصابها في رابعة النهار .. فتقاومهما وطفلتها على يديها .. فيضربها احدهما بآلة حادة على راسها .. فتفقد الوعي .. ثم يتناولان اغتصابها وهي مغلوبة على امرها تحت الاغماء .. ثم يوليان هاربان ..!

ليس الذي حدث هو كل هذا فقط .. وانما هو استهتار بكل القيم ، وكل القوانين وكل المعايير .. اعتمادا على انه لا تهمة الا بادلة وشهود ، ولا عقوبة الا بنص .. ولست ادري كيف تحمل الزوج المسكين الصدمة .. وقد عرفت من الذين تولوا التحقيق انه حاول الانتحار .. وحاول اطلاق النار على زوجته .. وحتى لو ذهبنا مع حسن النية الى اخر مداها .. وافترضنا انه قبض على الشابين وقدما للاشغال الشاقة المؤبدة .. فكيف تستمر الحياة بين هذه المسكينة وبين زوجها .. واذا حدث وكانت هذه الزوجة ، [illegible] .. قد حملت .. اي عذاب واي الام ، واية احزان يمكن ان تسقط بين هذين الزوجين ..!

ان مثل هذه القصة في حاجة الى كاتب بارع .. يتنبأ بما سوف يصبح بين هذين الزوجين .. وبما يمكن ان ينطوي عليه مستقبل هذا الوليد الذي قد يجيء نتيجة هذا الاغتصاب .. وحياة هذا الزوج الذي اشك في انه سوف يستطيع ان يعاشر الزوجة المجني عليها بعد ذلك .. وكيف ..؟

وبعد .. فانني لا اتهم احدا بالتقصير .. ولست مع الذين يقولون ان رفع قبضة الشرطة ، وغلق المعتقلات هو السبب في هذه الفوضى .. فانا ككل مصري شريف ارفض ان يساس هذا الشعب ، بالكرباج ..!

غير اني اقول لمن يفزعهم ان يصبح الدين مادة اساسية في كل مراحل التعليم .. والذين عز عليهم ان يؤذن للصلاة في مجلس الشعب .. والذين يبتسمون داخل اكمامهم كلما جاء ذكر الدين .. في حياتنا العملية والعلمية فلو ان بين هذين الشابين من نشأ في بيت فيه رجل يصلي او يذكر الله .. لما اقدم على مثل هذا الحدث البشع .. اكتب ذلك وانا اعرف جيدا ان بعض الذين يقرأون هذه الكلمة ، سوف يبتسمون ايضا ..!

المحرر القضائي

رأي حزب مصر في بيان الحكومة
بقية المنشور ص ١

والصعوبات والتحديات التي تواجه البلاد شعبا وحكومة .

كما انه روعي في البيان التزام الحكومة بدعم وتأكيد للمسيرة الديمقراطية للشعب وارساء وممارسة الحرية السليمة والسماح للمعارضة لابداء ارائها البناءة لصالح المسيرة الوطنية وذلك في اطار الشرعية الدستورية ودولة المؤسسات ، وكذا التعاون مع كافة الهيئات الشعبية كالنقابات العمالية والمهنية وكافة المنظمات الشعبية والجماهيرية ودعم اسس اللامركزية واطلاق طاقات الحكم المحلي .

كما ركز البيان على ضرورة التصدي للمشكلات المزمنة .. كالانفجار السكاني وانتشار الامية واستمرار الهجرة من الريف الى المدن والعمل من اجل اعادة بناء الريف وتحديثه .

وكذلك التزام الحكومة بتطوير التشريعات لتواجه متطلبات ومهام المرحلة المقبلة مع متابعة وزارة العدل لاعمال اللجان .

وبالنسبة للبرامج العاجلة فانها تستهدف ايضا تحقيق زيادة كبيرة في انتاج بعض السلع والمواد الحيوية خلال عام ٧٧ ومنها السكر والزيت والصابون والسجائر والنسيج والملابس الداخلية وحديد التسليح والاسمنت وسيارات النقل والاتوبيس واستكمال كافة المشروعات التي لم يتم الانتهاء منها بعد .

كما اكد بيان الحكومة حرص مصر على وحدة الصف العربي والتركيز على حل المشكلة الفلسطينية واللبنانية ودور مصر وموقفها حيال هذه القضايا وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات الافريقية ومع دول عدم الانحياز ودول اوربا واسيا بالاضافة الى حرص مصر على علاقاتها وصلاتها بالدولتين العظميين وتحميلهما لدورهما ومسئوليتهما في مجال حل مشكلة الشرق الاوسط .

رد المعارضة على بيان الحكومة
بقية المنشور ص ١

وطالب بضرورة حفز القطاع الخاص على مزيد من الاستثمار بتشجيع مدخرات المصريين العاملين في الخارج على مساهمتها في الاستثمار الوطني .

وقال ان برنامج الحكومة لم يكن من الوضوح الكافي بحيث تستطيع ان تتأكد من نجاحها في تحقيق ما اشارت اليه من حلول موضوعية لبعض المشكلات المزمنة كالاسكان والنقل والمجاري والمواصلات والمياه والكهرباء وما يقتضيه ذلك من استقرار الاسعار وضبط الانفاق العام وما ذكرته الحكومة في برنامجها يعد في تقدير المعارضة قولا مرسلا لم يضع الحدود البارزة التي توضح كيفية الحصول على الموارد اللازمة لتحقيق هذه الاهداف مما يؤثر تأثيرا كبيرا على معدلات التضخم وارتفاع الاسعار التي سوف تؤدي الى التهام كل زيادة في الدخل .

وكذلك لم يتضمن بيان الحكومة تفاصيل ما اشارت اليه من برامج متكاملة لاعادة بناء الانسان المصري مع ازالة كل ما يواجهه من مشكلات الامية وتنظيم الاسرة واستمرار الهجرة من الريف الى المدينة مما يجعل برنامج الحكومة يبدو كآمال عريضة لم تحدد الخطط الواضحة لتحقيقها ويجب ايضاح الموارد المالية والنقدية التي تحقق هذه الاهداف .

السماح بقيام أحزاب وفق ضوابط
بقية ص١

اننا لسنا ضد الحوار ، لكننا ضد اى قهر او استغلال .

التصدي للمشكلات الحادة

وجاء في التقرير :

لقد جاء في بيان الحكومه ، انه (تلتزم بتحقيق التوازن في توزيع المواد المتاحة بين الاعباء القومية اللازمة للدفاع ، ومتطلبات رفع المعاناة عن الجماهير ، واتمام التعمير والتنمية الاقتصادية والاجتماعيه ، والاستجابة للاماني المشروعة لجماهير الشعب ، ولمتطلباتها في الحصول على مستوى افضل للمعيشة .

وعلى ذلك ، فان من سياسه الحكومه تحقيق التوازن بين الاستثمارات المخصصة للتنمية الاقتصادية ، وبين تلك التي تخصصها للتنمية الاجتماعية ولمواجهة مشكلات المرافق والخدمات ، وذلك بالاضافه الى التوفيق بين متطلبات تحقيق فائض من السلع الزراعية للتصدير ، وبين متطلبات الاستهلاك المحلي ، وتوفير مستلزمات الانتاج الصناعي .

كما تعمل الحكومة على المواءمة بين متطلبات استقرار الاسعار، وبين اهمية وضرورة دفع ثمن عادل للمحاصيل الزراعية .

وتلتزم الحكومة في كل ذلك بضغط الانفاق العام في المجالات التي لا تتصل بالدفاع او بالتنمية او بمصالح الجماهير .

كما انها سوف تعمل في اطار استراتيجية واضحة الاهداف والاولويات على توزيع الاعباء بين الجيل الحاضر الذي يجب الا يتحمل وحده كل اعباء التحرير واعادة البناء وبين الاجيال القادمة التي سوف تضمن لها عن طريق جهود التنمية المستقبل الكريم) .

وهكذا نجد ان الحكومة قد ارتبطت في برنامجها باغراض الامن والتنمية جميعا .

غير ان اللجنة تخشى ان يغري التزام الحكومه بتوزيع الاعباء على الاجيال فتترك هذا الجيل يعاني من المحنة اكثر مما يتحمل ، في انتظار توزيع اعباء التحرير واعادة البناء على مختلف الاجيال .

وترى اللجنة ان على الحكومه ان تواجه مسئولياتها في التصدي للمشكلات الحادة التي تعاني منها طبقات الشعب، مثلما تتحمل مسئوليات التحرير ، واذا كان من المستحيل ان ينعم النضال من اجل التحرير على دفعات او اجيال ، فان بعض المشكلات الحادة التي تحاصر المواطنين ، حصارا عنيفا ومزعجا ، يهدد قيمهم الاخلاقيه لا يمكن ان ينتظر . ان مشكلة الاسكان على سبيل المثال ، قد صارت من المشكلات التي تهدد الامن ، وتهدد الصحة العامة ، بل وتهدد الاخلاق ، وتحول اعدادا كبيرة من ابناء الشعب من مواطنين الى مهاجرين ، بل ربما كانت احوال المهاجرين افضل ، فان كثيرين ممن تهدمت بيوتهم ، قد صاروا مشردين بلا مأوى .

واذا كان هؤلاء قد شردوا ، فان اعدادا اخرى من سكان البيوت القديمة الآيلة الى السقوط ، يعيشون في فزع التشرد في العراء .

افيمكن ان ننتظر هذه الحالات ـ وهي عديدة ـ دورها بين الاجيال ؟

كذلك يمكن ان يقال عن مشكلة المواصلات او الغذاء او سواها من صور المعاناة .

ومع ذلك فان سياسة التوازن مقبولة من حيث المبدأ ، لكن تطبيقها على جميع المشكلات يبدو غير مقبول .

كما ترى اللجنة ان مهمة تطوير قوانين البلاد ـ تحقيقا لهذا المبدأ ـ تحتاج الى الجهود الصادقة للعلماء المخلصين اولي العزم المتفقهين في احكام الشريعة الاسلامية الغراء واحكام القانون المعاصر ، الواعين بمتطلبات العصر ومشاكله . وتسجل اللجنة تقديرها لاستجابة الحكومه لهذا المجلس في ٦ من نوفمبر سنة ١٩٧٥ عن تشكيل لجنة عليا بوزارة العدل للعمل على وضع منهاج هذا التطوير وسياساته واعداد التشريعات اللازمة لتطبيقه .

واعمالا للنصوص الدستورية التي تجعل من الشريعة مصدرا رئيسيا للتشريع فانه يتحتم ان تكون كل التشريعات التي تصدر بعد نفاذ الدستور ماخوذة من الشريعة الاسلامية وغير متناقضة مع احكامها .

كما يتحتم ايضا مراجعة القوانين التي صدرت قبل نفاذ الدستور وتعديلها بما يتفق مع احكام الشريعة وكذلك فان اللجنة تستحث الحكومة في التقدم الى المجلس بمشروعات القوانين التي تم اعدادها وذلك ايذانا بالخلافة فورية وجادة في وضع الشريعة الاسلامية في مكانها السامي الذي يجب ان تتبوأه في تشريعنا .

البرنامج والطفولة

لقد ورد ذكر الطفولة في برنامج الحكومة ضمن سياسة التنمية والبرنامج العاجل للخدمات ، فقد عرض البرنامج في دقة وتبصر ايمان الحكومة بالارتباط الوثيق بين جانبي التنمية الاقتصادي والاجتماعي ، لان الاهداف القومية ـ كما جاء بالبرنامج ـ لا يمكن ان تتحقق بمجرد انشاء المصانع او استصلاح الاراضي او تحقيق اصلاح مالي او اقتصادي ، ذلك ان القدر الكمي والكيفي للانتاج وهو مصدر الثروة ، يعتمد على الانسان وقدراته وعلى ما يستخدمه من علم ومعرفة ، وما [illegible]

ولعل الحكومه توافق اللجنة على ان مرحلة الطفولة تستحق عناية مستقلة بذاتها ، لا تختلط بمراحل العمر الاخرى ، فان تكوين الانسان ، يبدأ منذ الطفولة ، والوطنية تستقر في الوجدان منذ الطفولة ، والحرية ليست حقا يشتريها الشباب ، ليتحلوا بها ، ولكنها تنشأ معهم منذ الطفولة .

ثم ان اطفالنا يقاسون كثيرا من انواع الحرمان ، ولا يجدون المعرفة المبسطة ولا التسلية المفيدة ، ولا الارشاد الديني او الوطني او الحضاري ، الذي ينمي فيهم الاعتزاز بوطنهم .

وامام حرمان الطفل المصري الطويل تتوقع اللجنة ان تعيد الحكومة النظر في برنامجها ، لتجد اكرم مكان للطفل المحروم ، صاحب المستقبل .

الامية والتعليم

وقال التقرير ان اللجنة ـ حرصا منها على القضاء على الامية قضاء نهائيا تطرح وجهة نظر اخرى ـ هي ان تعجل الحكومة بسد منابع الامية ، مع اضافة كل الاعتمادات المخصصة للامية ، للاكثار من فتح المدارس الابتدائية ، على ان يترك للوزارات والمؤسسات والشركات ، مهمة محاربة الامية بين الكبار . بهذا تسد الحكومة اكبر قدر من منابع الامية ، وتزيد من قدرتها على فتح المدارس ، بحيث تنتهي من سد منابع الاميه جميعها خلال عامين على الاكثر .

على ان اللجنة قد عرضت لمناهج التعليم ورات ضرورة اجراء تعديل جذري فيها حتى تواكب روح العصر .

كما ترى اللجنه ان تولي الحكومة اهتماما اكبر بمباني المدارس واصلاحها واستكمال أجهزتها ومعاملها وملاعبها ، وتوصي باعادة انشاء مؤسسة الابنية التعليمية ، نظرا لما كان لها من نشاط محمود في اقامة عديد من المدارس .

ورات اللجنة ضرورة تعويض النقص في اعداد المعلمين ، وقد وصل الى عدة الاف ، وأن تقرر للمعلمين من الحوافز ما يشجعهم على الالتحاق بدور المعلمين والمعلمات وكليات التربية وأن يرتفع مستواهم المادي حتى يستقروا ويزدادوا اقبالا على ادائهم لرسالتهم ، وان تزداد اعداد المنح والبعثات المخصصة للمعلمين .

كذلك فان نظام الاعارات يحتاج الى اعادة نظر لتمكين الدولة من الوفاء بالتزاماتها القومية نحو البلاد العربية الشقيقة ، دون ان يؤدي ذلك الى عجز في عدد المعلمين داخل البلاد ، او انخفاض في مستواهم العلمي .

وبالنسبة للجامعات فقد تضمن برنامج الحكومة حرصها على زيادة الارتباط بين سياسة القبول في مختلف التخصصات وبين احتياجات العمالة ، وذلك وفقا للدراسة مشتركة بين المجلس الاعلى للجامعات وقطاعات الانتاج والخدمات والنقابات المهنية .

وقال التقرير ان اللجنة تشاطر الحكومة ايمانها بالشباب ، وبالدور الهام الذي يؤديه في حياة بلاده وتطورها ، كما تؤمن بان على الشباب ان يشارك مشاركة جادة في حل مشكلات المجتمع .

ولكي يتاكد للشباب هذا الدور الهام فان اعادة النظر في الاجهزة التي تشرف على نشاطه قد صارت امرا واجبا ، وصار واجبا كذلك تناول كثير من قضايا الشباب من وجهة نظر واقعية ، تضع دائما في الاعتبار ، دعم استقلال الشباب ، واعطائه مزيدا من فرص التعبير عن نفسه بالديمقراطية لتتاكد حقوقه السياسية ، وتزداد قدراته في خدمة قضايا المجتمع .

الجانب الاقتصادي

وتناول البيان الجانب الاقتصادي من بيان الحكومة فقال ان اللجنة توافق على ما ورد في بيان الحكومة من ضرورة العمل على ايجاد امثل الاستخدامات للقروض والمعونات العربية والدولية لكي يمكن الاستفادة من استثمار هذه القروض فيما يعود على التنمية الاقتصادية بالنفع الكبير .

وتؤيد اللجنة ما ذهبت اليه الحكومة من الشعور بالحاجة الى دفع عجلة المشروعات التي تمولها المؤسسات العربية المشتركة .

ورغم اقتناع اللجنة ويقينها بالدور القيادي والاساسي الذي يقوم به القطاع العام فانها تطالب بان يتجه هذا القطاع الى تقديم خدماته الانتاجية الاستهلاكية الى الجماهير العريضة من شعبنا ، لتوفير متطلباته ، وان يقصر نشاطه في انتاج السلع الكمالية لسد احتياجات التصدير ، وفي نفس الوقت ، ترى اللجنة ان القطاع الخاص يجب ان يتحمل مسئوليته كاملة في ركب الانماء الاقتصادي مع ضرورة الارتقاء بمستويات الاداء فيه وفي القطاع العام جنبا الى جنب ، وضرورة التنسيق بينهما ، بما لا يدع مجالا للثغرات فيما تتطلبه التنمية من انشطة اقتصادية .

رفع أجور العاملين

وان اللجنة اذ تؤيد اتجاه الحكومة الى رفع اجور العاملين بالحكومة والقطاع العام ، فانها تطلب من الحكومة اتخاذ الاجراءات المناسبة التي تضمن ان الزيادة الجديدة المتوقعة قد تكون زيادة حقيقية ، وذلك بالحد من التضخم وارتفاع الاسعار .

ولما كانت الزراعة ، وستظل ، مصدرا اساسيا من مصادر الدخل القومي في مصر ، فان الانتاج الزراعي يحتاج الى دفعة جديدة تتمثل في اعادة النظر في هيكل التركيب المحصولي في مصر ، ويجب ان يحدد على اساس دراسة الاسعار العالمية والاحتياجات المحلية والاقتصاد المائية ، ومعدلات العمالة والتشغيل، والتسميد واضافة اراض جديدة الى الرقعة الزراعية ، بحيث يتحقق معها افضل عائد للدخل القومي .

كما طالبت اللجنة بالحرص على وضع الاسس اللازمة لضمان استقرار السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية بما يدفع عنها شبهة الاضطراب والتناقض الذي عانته في سنوات سالفة بضمن استعادة الثقة في اقتصادنا القومي على المستوى الداخلي العالمي واستمرارها .

وتطالب اللجنة بان تعرض الحكومة على المجلس خططها وبرامجها بمواقيت زمنية محددة للتنفيذ ، ساعد المجلس كما تساعد الحكومة على متابعة التنفيذ ومراجعة هذه الخطط والبرامج دوريا في ظل ما يعترضها من مشكلات .

ووافقت اللجنة على ما اتجهت اليه الحكومه خاصا بالاراضي المستصلحة ومساحتها مليون فدان وما اقترحته في هذا الشان الا انها توجه النظر الى سرعة ادخال هذه الاراضي في نطاق الانتاج ، بمد الملاك الجدد بكل المساعدات المتاحة التي تسهل عمليات الاستغلال الزراعي السريع .

اما المناطق المقترح استصلاحها ومساحتها ٢ر٥ مليون فدان في غرب وشرق ووسط الدلتا ومصر العليا وسيناء ، فترى اللجنة النظر في امكان الانتفاع بسهول جنوب الوادي الجديد كما ترى التوسع الافقي على الموارد المائية بخلاف مياه النيل وهي متمثلة في المياه الجوفية بالصحراء الغربية او في الآبار الارتوازية بوادي النيل .

قصور المرافق

وقال التقرير ان قصور المرافق والخدمات كان من بين الاسباب التي ادت الى انخفاض الانتاج بل والى توقفه تماما في بعض الاحيان . وعلى سبيل المثال توقف الانتاج في شركة كيما بعد ان امتلأت مخازن الشركة بالمنتج من السماد بسبب عجز مرفق السكة الحديد ووسائل النقل النهري عن نقل كميات المنتج رغم حاجة البلاد الشديدة الى السماد في ذلك الحين .

وتؤيد اللجنة ما ورد ببرنامج الحكومة في شان تخصيص حصة من الاستثمارات المدرجة لتنفيذ مشروعات الاحلال والتجديد لاعادة تاهيل صناعة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وكفر الدوار والصباغة بشركة البيضا .

غير ان اللجنة ترى ضرورة العمل على تدبير الاعتمادات الكافية لعمليات الاحلال والتجديد اللازمة للوحدات الانتاجية على ان تخصص اولوية للمصانع القديمة مع وضع برنامج لعمليات الاحلال والتجديد ورقابة تنفيذه والتركيز على متابعة الوحدات الانتاجية المدرجة .

وتطالب اللجنة في صدد ترشيد نظام الادارة وتحرير شركات القطاع العام بضرورة تحرير الوحدات الانتاجية الصناعية من المعوقات البيروقراطية خاصة بعد الغاء المؤسسات وانتقال رؤسائها الى الوزارات بحيث لا يظل نظام العمل بهذه الشركات متاثرا بتقاليد الادارة القديمة التي كانت تسيطر عليه وتعوق حركته الطبيعية في ظل قيام المؤسسات .

كما ان اللجنة ترى في هذا الشان دعم أجهزة الرقابة الصناعية بالنظم والامكانات المادية والبشرية اللازمة تمكينا لها من اداء دورها في الرقابة الفعالة .

وجاء في التقرير :

لما كانت صعوبة النقل في مدينة القاهرة ذات آثار اجتماعية وسياسية واقتصادية ، فان اي تاخير في حلها يترتب عليه عواقب وخيمة . وتوصي اللجنة بالاسراع في تنفيذ القرارات التي انتهى اليها مؤتمر التضخم السكاني في القاهرة في مارس سنة ١٩٧٥ باعتبار اقليم القاهرة الكبرى منطقة مغلقة امام المشروعات الجديدة للتوسع الصناعي لوقف السيل المتدفق من الهجرة وتوزيع مصادر العمل على كافة المحافظات وسرعة كهربة قرى الريف وتصنيعها حتى يمكن ان تقف حدة الهجرة الى القاهرة . كما توصي اللجنة بالبدء فورا في تنفيذ ما اجمعت عليه بيوت الخبرة المختلفة من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٨ من ضرورة انشاء شبكة لمترو الانفاق وانشاء محاور رئيسية كبرى واستكمال الطريق الدائري حول القاهرة الكبرى والتي اصبحت من الضرورات العاجلة لان كثافة النقل على بعض المحاور تجاوزت الحجم الذي يمكن تغطيته بوسائل النقل السطحي وفي هذا الشان تنبه اللجنة الى ضرورة تدبير الاعتمادات اللازمة للتنفيذ تفاديا للزيادة المطردة في الاسعار وتداركا لتفاقم المشكلة .

تغيير هيكل الاجور

ورات اللجنة انه يجب على الحكومة ان تضع دراسة علمية تؤدي في النهاية الى تغيير هيكل الاجور بحيث يلائم الحد الادنى للاجور مستوى المعيشة ويكفل كرامة الانسان وضرورة وضع اسلوب علمي لربط الاجر بالانتاج دفعا للانتاج وان تتحول النظم الخاصة بضمانات الانتاج والمشاركة في الارباح الى وضعها الحقيقي دون ان تاخذ شكل علاوة ثابتة ليعود التوازن الى وحدات الانتاج ويؤدي الى تحقيق الارباح ووضع المعايير والضوابط التي تنظم منح الحوافز المختلفة على اسس موضوعية كربطها بالعمل وبالخلق والابتكار والامتياز في الاداء . والحرص على الكفاءات بانواعها المختلفة بتنويع الحوافز المادية والادبية لها ، وتوفير الاعتمادات المالية الكافية بما يمكن القيادات من استخدام الحوافز المنصوص عليها في القوانين واللوائح .

ثم تعرض البيان بعد ذلك الى العمل على رفع مستوى النظافة والقضاء على الامراض المتوطنة ودعم المستشفيات ودعم تطوير شركات الادوية .. وطالب بربط سياسة الخدمات الاجتماعية بتعداد السكان والزيادة السكانية المرتقبة .

وقال ان المحافظات بحاجة الى ثورة ادارية والى عدالة في توزيع الخدمات بها ..

وطالب التقرير ان تتقدم الحكومة في القريب بمشروعات القوانين .

وطالب التقرير ان تتقدم الحكومة في القريب العاجل بمشروعات القوانين التي اعدتها واشارت اليها في بيانها وبصفة خاصة المتعلقة بدعم اركان الديمقراطية وسيادة القانون .

وقال التقرير ان اللجنة مع الحكومة في ان جماهير الشعب قادرة على ان تتحمل وان تصبر ، على ان تكون الاعباء موزعة بالعدل والحق على جميع المواطنين فلا تصبح التضحية من فريق دون فريق .

اما عن الاحزاب ، وقد ورد ذكرها في برنامج الحكومة فقد رات اللجنة انه قد صار ضروريا ؛ ان يصدر المجلس قانونا ينظم قيام الاحزاب وأسلوب انشائها والضوابط الموضوعية التي تصاحب قيامها واضاف التقرير ان اللجنة بعد دراستها لكل الظروف المحيطة بالموضوع ، ترى السماح بقيام الاحزاب ؛ طالما توفرت للاحزاب الضوابط الموضوعية اللازمة لقيامها .

هكذا من الأصل

تحقيقات السياسي



رياضة رفع الاثقال عندما لا تمارس تحت اشراف مدرب فان سيئاتها تكون اكثر من حسناتها !!

يجعلك فتوة بقرش واحد !



الشباب طاقة تبحث عن متنفس .. ووظيفة الاجهزة المسئولة عن الشباب ان تجعل هذا التنفس صحيا له

رغم ما كتب عن قضية الرياضة في مصر .. يبدو أن أجهزة رعاية الشباب .. على خلاف أسمائها .. تتجاهل هذه القضية .. تجاهلا يكاد يكون تاما !

وتصور المسئولون عن الرياضة .. ان الرياضة هي الاندية الكبيرة .. بما تضم من (كبار القوم) .. وان اللعبة الوحيدة هي (كرة القدم) .. وان اذاعتها بالتليفزيون – وهو لا يمثل سوى نسبة ١٪ من نسبة ساعات الارسال البالغة ١١٠ ساعات في الاسبوع – يمكن أن يغذي رغبات شبابنا ويلبي احتياجاتهم الثقافية .

وقد اثبتت الدراسات العلمية في مجال التربية البدنية .. ان ٤٦٪ من الشباب المصري في المرحلة السنية من ١٨ الى ٢٥ سنة .. اجسامهم غير سليمة – كما جاء في دراسة اجراها الدكتور مسعد عويس الاستاذ بكلية التربية الرياضية بالهرم – والتي اجراها على سبعة آلاف طالب تقدموا الى كلية التربية الرياضية في أعوام ٦٤ و٦٥ و٧٢ و٧٣ و١٩٧٤ : انهم يعانون من انحرافات قوامية .. تزداد مع الارتفاع في السن .. والخطورة في الامر .. ان هذه التشوهات البدنية كانت ثلاثة في المائة فقط عام ١٩٦٤ ووصلت الى سبعة عام ١٩٧٤ .

من هنا تبرز خطورة القضية .. وهي الرياضة الشعبية .. والتي افرغت المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية يدها منها .. وحولت حصص التربية الرياضية الى دروس في الرياضيات أو العلوم .

وانسحب ذلك على الرياضة من الاحياء الشعبية .. المليئة بهواة الكرة الشراب .. ورفع الاثقال .. ومنظر طبيعي جدا : ومألوف جدا ان ترى التمرينات على « شد العضل وتكوين الاجسام » على قارعة الطريق وسط زحام المواصلات وخطورتها ابتداء من الكارو وانتهاء بالاتوبيسات المسرعة .. في باب الشعرية وامبابه وشبرا والوايلي الكبير او في موالد اولياء الله الصالحين .. في الحسين والسيدة زينب والسيد البدوي بطنطا وابراهيم الدسوقي بدسوق .

**

ونادي « ابو سريع » او « المعلم صلاح » لرفع الاثقال وتكوين الاجسام .. صورة حية .. لكيفية ان يصل الشاب الى « فتوة » خاصة في حي شعبي كامبابه .. ويمكن لاي شاب او طالب في المدارس الثانوية . او بائع خضار : او صنايعي في ورشة سمكرة .. ان يصبح فتوة فورا .. وبقروش قليلة تصل لقرش عن التدريب في ساعة واحدة ..!

ونادي ابو سريع .. الذي يحقق طموحات هذه القوى الاجتماعية المختلفة ويستعرض قدراتهم وقواهم على عرض الطريق .

كما ان المعلم صلاح ابو سريع .. يفخر بانه قدم ابطالا لرفع الاثقال يلعبون الآن في نوادي الدرجة الثالثة !!

**

والتساؤل المحير : ان نادي المعلم صلاح بامبابة يبعد عن مركز شباب امبابه .. اكبر مراكز الشباب في مصر .. بعدة امتار لكن الشباب يرفض ان يدخل النادي .. لانه وعلى حد قول : احمد علي – بائع خضار – لا يحقق لنا طموحاتنا في التمرين .. وانهم يهتمون بتلامذة المدارس فقط .

ويضيف صالح عمر – عامل في ورشة سمكرة .. ان دخولنا ممنوع في المركز .. لاننا لسنا من اولاد الذوات .

**

لذلك .. فالشباب يحلو له .. أن يمارس هوايته بقرش صاغ فقط حيث يخلع ملابسه في الهواء الطلق .. ويتعرض لحوادث السيارات .. بدلا من ان يهان في مراكز الشباب !

**

لذلك .. فمن يزور من السادة المسئولين عن الرياضة في مصر .. هذه الاحياء الشعبية التي تقدمها له « السياسي » في صور جاهزة .. سوف يشاهد .. وعلى سبيل المثال لا الحصر نوادي الهواء .. والقوام الضخم .

وكان املي وتصوري .. عندما تولى د . عبد الحميد حسن رئاسة المجلس الاعلى للشباب .. ان يولي الرياضة الشعبية – خاصة انه ينتمي الى حي شعبي وهو السيدة زينب – بعضا من الرعاية ..

لكن .. النوادي الكبيرة بالتطبيع سرقت الاضواء .. والآمال والطموح شيء .. والواقع شيء آخر !!

محمد هيكل

عبد السميع

أمطار

برنامج التليفزيون

البيضة ب ٤ قروش

الضرائب تراقب نقوط الفنانات

شخصيات لا تنسى

داعية إلى العلم الذى تترك به الحياة !

في عام ٥٠٥ هجرية ، توفي الامام الغزالي ، فيلسوف الاسلام وقمة عصره في العلم والفقه والتصوف ، والذي درس الفلسفة ، فلم يجد فيها سعادته ، وقال فيها بعد دراسة عميقة : ان القسم الاكبر من الفلسفة لا يثبت الحقائق الدينية ولا ينفيها !

وانتقد الذين يعملون على انكار الافكار الفلسفية اعتقادا منهم أن في ذلك نصرة للاسلام وقال : ان من يفعل ذلك انما هو صديق جاهل للاسلام ! فليست نصرة الاسلام تكون بانكار الحقائق القائمة على البراهين المحسوسة !

ثم اتجه الى التصوف لعله يجد فيه الحقيقة التي يبحث عنها ولكنه وجد في اقوال الصوفية ورموزهم امورا لم يستطع أن يطمئن اليها . مثال ذلك عندما سأل عمر بن الخطاب رجلا منهم كيف أصبحت ؟

قال : اصبحت احب الفتنة : واكره الحق . واصلي بغير وضوء ولي في الأرض ما ليس لله في السماء !

وكاد عمر ان يبطش به لو لا ان لحقه علي بن ابي طالب وفسر له قوله بان الفتنة هي المال والولد كما جاء في قوله تعالى « انما اموالكم واولادكم فتنة » : وفسر الحق بانه الموت ، وفسر الصلاة بغير وضوء بانها الصلاة على النبي وهي لا يشترط فيها وضوء . وفسر آخر كلماته بان له زوجة وولدا وان الله سبحانه في السماء ليس له زوجة ولا ولد !

ورضي عمر عن هذا التفسير وقال : لولا عليا لاهلكت نفسا بغير حق !

ورحل الغزالي في طلب الزهد والمعرفة الحقة : وبعد رحلة تأمل وفكر وبحث مضمن دامت عشر سنوات ، عاد الى الصوفية وقال عن التصوف والمتصوفين :

لقد علمت يقينا انهم هم السالكون لطريق الله ؛ وطريقهم اصوب الطرق واخلاقهم ازكى الاخلاق . بل انه لو جمع عقل العقلاء وحكمة الحكماء وعلم الواقفين على اسرار الشريعة من العلماء ليغيروا من سيرهم واخلاقهم لما وجدوا ما يبدلوه بما هو خير منه !

وقد ولد الامام الغزالي عام ٤٠٠ هجرية لاب فقير صالح كان يعمل في غزل الصوف ويضرع الى الله ان يرزقه ولدا .. واستجاب الله دعاءه ورزق بالامام الغزالي ؛ وقد بدأت علاقة الغزالي بالفقه والفلسفة عقب حادث طريف وقع له في صباه ، فقد رحل في طلب العلم على امام عصره ابي نصر الاسماعيلي ، وبعد أن سجل عنه الاحاديث ودون المعلومات ، اتخذ طريقه عائدا الى وطنه وفي طريق العودة اعترضه اللصوص واخذوا منه كل ما يحمل ، فتوسل الغزالي الى اللصوص ان يتركوا له اوراقه وقال : لقد هاجرت من بلدي لسماعها وكتابتها ومعرفة علمها .

وضحك كبير منهم وقال له : كيف تقول انك عرفت علمها وقد اخذناها منك فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم !

ويقول الامام الغزالي : ولما استرد النصوص لتوسلاتي عاودت الى اوطاني اقبلت على الدرس والحفظ حتى لم يعد في الكتب والاوراق التي اخذتها عن ابي نصر الاسماعيلي شيئا لا اعرفه لقد علمت ان الله انطق اللص بالكلام لكي يرشد به امري !

وبلغت شهرة الغزالي ومكانته العلمية في العلم الاسلامي في عصره : ... لم يصلها من قبله الا قلة من العلماء ولكن نفسه القلقة لم تهدأ ، فقد بحث عن الحقيقة ويقول عن نفسه : لقد سمعت الحديث المروي عن الرسول حيث قال ان كل مولود يولد على الفطرة : فابواه يهودانه او ينصرانه فتحرك في اعماقي قلقي الدائم الى معرفة الحقيقة واردت ان اعرف حقيقة الفطرة الاصلية للانسان !

وراوده الشك ودام على ذلك شهورا ثم يقول : وبعد ذلك شفاني الله من ذلك المرض وان كنت لم أجد السعادة ولا الحل الذي ابحث عنه !

واتجه الى دراسة الفلسفة اليونانية ولكنها لم تؤته باليقين الذي يبحث عنه وبدأ يشعر بعدم الرضى عن نفسه ويفكر في الرحيل .

ويقول الامام الغزالي : وبقيت مترددا في حالة صراع نفسي بين الرحيل والاحجام عنه تجذبني شهوات الدنيا وتدعوني دواعي الآخرة حتى اصابني لساني بما افقده النطق لكنت احاول يومي كله لكي انطق كلمة واحدة فلا أعجز : وعلمت أن هذا هو امر الله لي بالرحيل بعد ان اعجزني الله عن التدريس !

ورحل الغزالي الى الشام حيث عاش عامين في عزلة وخلوة لتصفية قلبه وهو ما اخذه عن الصوفية ، وبعد ذلك ذهب الى مكة لتأدية فريضة الحج ثم عاوده الحنين الى بلده فعاد بعد رحلة بحث شاقة دامت عشر سنوات !

وعاد الغزالي وبدأ من جديد يزاول عمله في التدريس ولكنه كان يقول : كنت فيما مضى ادرس العلم الذي تكسب به الحياة . اما الآن فاني ادعو الى العلم الذي به تترك الحياة !

وكان قد استقر قلبه على طريق الصوفية .

وجادله علماء من عصره وقالوا له ان فلسفة التصوف مأخوذة من الفلسفات الهندية واليونانية بدليل ان كلمة « تصوف » نفسها مأخوذة من اللغة اليونانية .

لكنه رفض هذا التفسير وقال ان كلمة تصوف اتخذها الصوفية ومن قبلهم وهي مشتقة من كلمة (اصحاب الصفة) وهم اوائل رجال الدين الذين زهدوا الحياة وقضوا ايامهم عاكفين على الصلاة وقراءة القرآن .

واياما كان الرأيان هو الاسلم فقد اطمأن قلب الامام الغزالي الى التصوف وامضى بقية عمره في قراءة الصحيحين البخاري ومسلم ودراسة احاديث رسول الله الى ان وافاه الاجل عام ٥٠٥ هجرية .

فتحي الرملي

من تراثنا الشعبي

الأظافر بين الخرافة والحقيقة

ترتبط الاظافر بكثير من الخرافات عند العامة كما تلعب دورا في عمليات السحر والشعوذة .. وكثير من وصفات « الاعمال » الشريرة التي يقصد بها التفرقة بين زوجين او « الربط » او اثارة الغيرة وغير ذلك ، يستعين الشيخ او الساحر في عملها ببعض من قلامات اظافر الرجل المقصود او المرأة المقصودة ويضيفها – كما هي أو بعد حرقها – الى مواد أخرى نباتية او حيوانية او بشرية ويجرى عليها « العمل » او يقرأ عليها « تعازيمه » .. ومن هنا تولدت عند العامة فكرة الخوف من التفريط في قلامات اظافرهم فيسعون الى جمعها في لفافات صغيرة من القماش والاحتفاظ بها او التخلص منها في أماكن مجهولة او القائها في دورات المياه ؛ كما يتشاءمون من تقليم الاظافر ليلا .. وربما لان ذلك يعرضها للضياع والوقوع في ايدي غريبة او حصول بعض الجن عليها مما قد يوقع بهم الضرر .

ولهذا الحرص من الاحياء على قلامات اظافرهم اتجه السحرة والمشعوذون الى استخدام اظافر الموتى وبالذات في « اعمال » الشر كالتفرقة بين زوجين .. اما اذا كانت « الاعمال » للخير وهي في هذه الحالة تسمى « حجابا » فانهم يستعينون باظافر الاطفال اذ أنها – كما يرون – تجلب الهناء وتؤدي الى راحة البال .

ومن معتقداتهم ايضا ان اظافر الكافر تذهب النعمة من البيوت وتجلب النقمة .. اما اذا نزعت الاظافر من اطراف الاصابع في حادث او مشاجرة فذلك دليل على أن الله قد أراد خيرا للشخص الذي نزعت أظافره .

.. ولا شك أن هذه الخرافات والمعتقدات لم تنشأ من فراغ ، فالعامة مثلا يتشاءمون او على الاقل لا تطيب أنفسهم للاصابع التي تنتهي بأظافر « مكيه » وهي تلك التي لها شكل دروي او قريب من ذلك وقد دلت بعض الابحاث الطبية على وجود علاقة بين هذا التشكل في الاظافر وبين بعض أمراض القلب والرئة . وبعض الاطباء بعد أن يجسون نبض المريض يقلبون البصر في اظافره .. ثم قد يشخصون حالة المريض بانه (فقر دم) .. ذلك أن الدورة الدموية تنعكس صورها في الاظافر فاذا كان الدم قليلا ظهرت الاظافر صفراء باهتة كذلك اذا اضطربت الدورة الدموية بسبب الخوف أو حدوث اغماء اصفرت الاظافر لقلة ما يصلها من الدم .. والمعروف ان الاظافر الغشية مملوءة بأوعية دموية متناهية في الصغر . ولقد ذهب احد الاطباء الفرنسيين الى انه يمكن تشخيص بعض الحميات من النظر في الاظافر اذ تظهر عليها علامات بيضاء ذات اشكال معينة تؤدي الى معرفة نوع المرض أو سيره .. ومن المعروف ايضا أن الاظافر تختلف في طبيعتها في مرحلة الرجولة عنها في مرحلة الطفولة كما تختلف من جنس الى آخر ومن هنا جاء تعبير ان فلانا في نعومة أظافره أي ما زال حدثا صغير السن ..

هذا الارتباط الواضح بين الاظافر وبين صاحبها واختلافات ودلالات مظهرها وتشكلها قد أدى – ولا شك – لدى العامة الى الاعتقاد بوجود روابط مجهولة اخرى عبروا عنها بالايمان بهذه الاجراءات والطقوس السحرية الخفية وما قد تأتي به من عالم الغيب .

وهذه الاعتقادات التي عرضنا طرفا منها ليست وقفا على عامة الشعب المصري وحده وانما هي ظاهرة تكاد تكون عامة لدى الكثير من شعوب العالم . بل لقد ارتبطت الاظافر ببعض التقاليد على أعلى مستوى حضاري لدى بعض الشعوب ومن اهم هذه التقاليد عادة أطالة الاظافر التي عرفها الصينيون القدماء كمظهر من مظاهر الرفعة والسمو والنبالة اذ كلما طالت أظافر اليدين كلما كان ذلك دليلا على نبالة محتد الشخص وأصالته .. وبالتالي اقتصرت هذه العادة على الاشراف فقط وكان عرضة للعقاب كل من يضبط من عامة الشعب وهو يطيل اظافره اذ كان ذلك يعتبر في حد ذاته اعتداء على حقوق او تقاليد الطبقة الراقية أو محاولة للتسلل اليها او الايهام بانتسابه لها .. وكان بعض الاشراف الصينيين يعمدون – حفاظا على أظافرهم من التقصف او الكسر – الى وضعها في غمد فضي طويل يرتدونه في كل ظفر كما يرتدى القفاز الآن ..

وكانت رفاهية الملك في فرنسا قد بلغت الى حد أن الملوك كانوا لا يطيقون سماع دق اي شخص على الباب فكان هناك تقليد بالاكتفاء بخدش الباب بالاظافر حتى لا يتأذى سمع الملك من صوت الدق او النقر المعهود .. لذلك عمد النبلاء وكبار رجال الدولة الى اطالة اظافرهم – وان لم يبلغ الحد الذي بلغ اليه الصينيون القدامى . وقد ظلت هذه العادة حتى عهد الملك لويس الخامس عشر عندما ظهر ان عملية اطالة الاظافر معوقة لاستخدام اليدين في أمور اخرى كالمبارزة مثلا ؛ واقترح كحل عملي في نظرهم تقليم اظافر احدى اليدين والابقاء على الاخرى . ولم تبطل هذه العادة الا بصدور قرار ملكي بالكف عنها .. فكف النبلاء والاشراف عن ذلك .

واذا التفت بقصد او بدون قصد حواليك فان بصرك سوف يقع على زميل لك او اكثر يتمسك باطالة ظفر الاصبع الصغرى في اليد اليسرى وهو لا يدري لماذا يفعل ذلك غير كونه تقليد موروث قد يدل على النبالة او العظمة او التفرنج . وهو في حقيقته انما يعكس ظاهرة نفسية حققتها الذاكرة من قديم الزمن لخوف الانسان من المجهول الذي يرتبط بعادة التخلص من قلامات الاظافر فهو – نظرا لهذا التخوف الذي لا يدريه – يود لو لم يقلم أظافره ويحتفظ بها ضمانا للسلامة غير انه غير قادر على ذلك .. الا في ظفر الاصبع الصغرى من اليد اليسرى كرمز لهذه الرغبة الدفينة في اعماق الذاكرة الانسانية .

سمير عطا

قراءات وطرائف

• ثلاثيات :

ثلاثة تحارب العقل ؛ التخمة والكسل وترك الصلاة

وثلاثة من عداد المجانين وان كانوا عقلاء : الغضبان والسكران والغيران .

احصائية :

نسبة كبيرة من حوادث الطيران تقع عند اقلاع الطائرة او هبوطها .. ونسبة ٣٣٪ منها تحدث للطائرة وهي معلقة في الجو ..

في الخارج :

في المدن الكبرى بالمانيا الغربية تعلق باشارات المرور الضوئية آلة اوتوماتيكية يمكنها تصوير السيارات المخالفة .

زواج :

يقول سقراط عن الزواج : تزوج يا بني فاذا ظفرت بزوجة فاضلة فانت رجل سعيد واذا كانت غير فاضلة صرت فيلسوفا .

ضحكات :

نظر المدير متعجبا الى الشاب الذي اقتحم مكتبه بدون اذن وقال له : لماذا لم تحصل على موعد من السكرتيرة اولا ؟ ..

فرد عليه الشاب :

– لقد حاولت عدة مرات ولكنها في كل مرة كانت ترفض الخروج معي .

تنبؤات :

تنبأ احد اساتذة الجامعات في السويد بانه في خلال العشرين سنة القادمة سيواجه العالم مجاعة كبرى . وهو يدعو الى ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة من الآن ..

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر